

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'enseignement supérieur
et de la recherche scientifique
Université de Boumerdes
Faculté des Sciences Economiques,
Commerciales et des Sciences de
Gestion



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة بومرداس
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية و علوم
التسيير

قسم العلوم الاقتصادية

تقرير تربص: لاستكمال متطلبات نيل شهادة ليسانس ل م د

شعبة: العلوم الاقتصادية

تخصص: اقتصاد وتسيير المؤسسات

الموضوع

مدى مرافقة حاضنة الاعمال المؤسسات الناشئة
والمتوسطة والصغيرة
دراسة حاضنة اعمال جامعة امحمد بوقرة

إشراف الأستاذ :
أ.د. اونيس عبد المجيد

إعداد الطالبتين
- بوعبد الله هيبية
- منصوري سميرة

السنة الجامعية. 2021 / 2022



شكر وعرفان

قال الله تعالى في محكم تنزيهه: "وسيجزي الله الشاكرين" سورة

آل عمران الآية: 114

وكذلك مصدقا لقوله تعالى: "ولئن شكرتم لأزيدنكم" سورة

إبراهيم الآية: 07

أولا وقبل كل شيء نشكر الله عز وجل الذي وفقنا وقدرنا على إنهاء هذا العمل المتواضع الذي نرجو أن يكون عملا نافعا لنا ولجميع الطلبة الباحثين في حقل التعليم العالي والبحث العلمي. وبكل امتنان واحترام نشكر أستاذ "أونيس" حفظه الله الذي لم يبخل علينا بعلمه وتوجيهاته القيمة التي مهدت لنا الطريق لإتمام العمل والذي كان لنا مرشدا مع تمنياتنا له بالمزيد من النجاح والتوفيق.

كما نتوجه بخاص الشكر والعرفان إلى من علمونا حروف من ذهب وكلمات من درر وصاغوا لنا من علمهم حروفا ومن فكرهم منارة وجميع الأساتذة الكرام بالكلية. كما نتوجه بالشكر إلى السيد مدير الجامعة- حاضنة بومرداس وجميع العمال الذين قدموا لنا المعلومات وساهموا في إتمام دراستنا هذه.

الإهداء

لكل بداية نهاية وها أنا ذا أكتب إهدائي لمذكرة جمعت في ثنيها
خمس سنوات بحلوها ومرها.

تعب أمي وشقاء أبي هو سبب هذا النجاح لهذا أوجه لهم ألف
عبارة شكر وحب.

وأقول لإخوتي انتم سندي وقوتي "احبكم"

هي حقيقة أعترف بها "بصمة خير" هي قلبي لا يكفيها شكر
ولا إهداء، لكل أعضائها فخورة بقيادة شباب طموح كانت أروع تجربة معكم
خمس سنوات من الدراسة والعمل معكم دمت رمز للتألق والنجاح.

وفي الأخير أرقى الكلمات والعبارات لا تفي حق زميلتي سميرة
وصديقتي وشريكتي في العمل لك من كل الحب والاحترام

هبة بو عبد الله

الإهداء

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب مصطفى وأهله ومن وفى،
أما بعد:

الحمد لله الذي وفقنا لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية
بمذكرتنا هذه ثمرة الجهد والنجاح بفضلته تعالى

مهداة إلى الوالدين الكريمين

أمي الغالية نبع قلبي وروحي، وأبي الغالي نور دربي ومنيع حياتي
حفظهما الله وأدامهما نورا لدربي

إلى أخواتي الغاليات وأخي وزوجي وإلى كافة أفراد العائلة

إلى كل من لم يتأخر ولو للحظة في تقديم المساعدة فلهم أسمى
عبارات المحبة وأرقى درجات التقدير ممتنة لهم على كل المجهودات التي ساهمت
في تحقيق هذا العمل المتواضع

وإلى الأستاذ المشرف أونيس الذي رافقنا في هذا الإنجاز والذي
مدنا بالنصائح القيمة

وإلى زميلتي هبة بو عبد الله مع تمنياتي لها بالمزيد من النجاح
والتوفيق

منصوري سميرة

المُلخَص

تهدف هذه الدراسة إلى معالجة مدى احتياج المؤسسات إلى حاضنات الأعمال في الجزائر، وكذا المساهمة في توفير قاعدة المعلومات العلمية والأكاديمية لمساعدة الحاضنات في توفير الدعم المناسب للمشاريع الصغيرة، ومن خلال بحثنا هذا نوضح أنواع الخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال في دعم وترقية واستمرار المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وسنسلط الضوء في هذه الدراسة على الجوانب الفكرية لحاضنات الأعمال، كما نبحث أيضا في سبل تفعيل دورها للنهوض بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

This study aims to address the need of enterprises for business incubators in Algeria as well as contributing to the provision of scientific and academic information base to assist incubators in providing appropriate support to small enterprises, Through our research, we clarify the types of services provided by business incubators in supporting, upgrading and sustaining small and medium enterprises. and we will highlight in this study the intellectual aspects of business incubators, We are also exploring ways to operationalize their role to promote SMEs.

فهرس المحتويات

شكر وعرفان

الإهداء

الملخص

فهرس المحتويات

قائمة الجداول والأشكال

قائمة الملاحق

المقدمة العامة..... أ،ب

1 الفصل الأول: مدخل عام لحاضنات الأعمال

2 تمهيد:

3 المبحث الأول: الإطار المفاهيمي لحاضنات الأعمال

3 المطلب الأول: نشأة حاضنات الأعمال وتطورها التاريخي

5 المطلب الثاني: مفهوم حاضنات الأعمال وخصائصها

7 المطلب الثالث: أهمية حاضنات الأعمال وأهدافها

10 المبحث الثاني: الهيكل العام لحاضنات الأعمال

10 المطلب الأول: أنواع حاضنات الأعمال

14 المطلب الثاني: مراحل تكوين حاضنات الأعمال

15 المطلب الثالث: العوامل المساعدة على نجاح حاضنات الأعمال

17 المبحث الثالث: حاضنات الأعمال في الجزائر وآلية عملها

17 المطلب الأول: حاضنات الأعمال في التشريع الجزائري

فهرس المحتويات

المطلب الثاني: هيئات حاضنات الأعمال بالجزائر	19
المطلب الثالث: المعوقات المؤثرة في نجاح حاضنات الأعمال	23
خلاصة الفصل:	24
الفصل الثاني: المؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وعلاقتها بحاضنات الأعمال	25
تمهيد:	26
المبحث الأول: مفاهيم عامة حول المؤسسات الناشئة	27
المطلب الأول: مفهوم المؤسسات الناشئة	27
المطلب الثاني: دورة حياة المؤسسات الناشئة وخصائصها	29
المطلب الثالث: العوامل المؤثرة على فشل المؤسسات الناشئة	31
المبحث الثاني: دور حاضنات الأعمال في مرافقة المؤسسات الناشئة والصغيرة والمتوسطة	35
المطلب الأول: معايير اختيار المؤسسات لاحتضان والخدمات المقدمة من طرف الحاضنة	35
المطلب الثاني: مراحل احتضان المؤسسات الملتحقة بالحاضنة	38
المطلب الثالث: تجربة الجزائر في ميدان احتضان المؤسسات	40
المبحث الثالث: الإطار العام للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة	44
المطلب الأول: مفهوم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة	44
المطلب الثاني: أهمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة	47
المطلب الثالث: دور حاضنات الأعمال في دعم تنافسية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة	48
خلاصة الفصل:	50
الفصل الثالث: الدراسة الميدانية-دراسة حالة حاضنة أعمال جامعة بومرداس	51
تمهيد:	52

فهرس المحتويات

المبحث الأول: مفاهيم عامة حول حاضنة أعمال جامعة بومرداس	53
المطلب الأول: مفهوم حاضنات الأعمال الجامعية.....	53
المطلب الثاني: تقديم حاضنة أعمال جامعة بومرداس	55
المطلب الثالث: شروط وإجراءات الانتساب لحاضنة بومرداس	56
المبحث الثاني: نشاطات حاضنة أعمال جامعة بومرداس	60
المطلب الأول: حصيلة نشاطات حاضنة جامعة بومرداس للسداسي الأول لعام 2021	60
المطلب الثاني: حصيلة نشاطات حاضنة جامعة بومرداس للسداسي الثاني لعام 2021	64
المبحث الثالث: دراسة حالة لحاضنة أعمال جامعة بومرداس	69
المطلب الأول: الدراسة المنهجية.....	69
المطلب الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة	69
الخاتمة العامة	74
قائمة المراجع	78

الملاحق

قائمة الجداول والأشكال

قائمة الجداول والأشكال

قائمة الجداول:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	الخصائص الرئيسية لنموذجي حاضنات الأعمال في الثمانينات والتسعينات من القرن العشرين.	4
02	المقارنة بين المشروعات التقليدية والمشروعات الرائدة	36
03	حوصلة حظيرة التكنولوجيا	42
04	تصنيف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حسب البنك الدولي	45
05	تصنيف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حسب الاتحاد الأوروبي	45
06	تعريف الجزائر للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة	46
07	نوع ونشاط حاضنة الأعمال خلال 2021 (حسب العدد)	70

قائمة الأشكال:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	التطور التاريخي لفكرة حاضنات الأعمال	5
02	أهمية الحاضنات بالنسبة للجامعات ومراكز البحث والتجمعات والحكومات والشركات والعملاء والقطاعات العامة والمشاركة	8
03	العلاقة بين البحث العلمي وحاضنات الأعمال	21
04	نموذج مجموعة من الحاضنات تستفيد منها مؤسسات محتضنة	22
05	دورة حياة المؤسسة الناشئة	30
06	نموذج لحاضنة أعمال تقنية	40
07	إجراءات الانتساب لحاضنة بومرداس	57
08	نوع ونشاط حاضنة أعمال بومرداس	70

قائمة الجداول والأشكال

71	التحليل الكلي ل المشاريع المحتضنة	09
72	عدد المشاريع المحتضنة حسب النشاط الصناعي	10
72	عدد المشاريع أو الأنشطة الخدمية	11

قائمة الملاحق

قائمة الملاحق

المقدمة العامة

المقدمة العامة

في خضم التحولات الاقتصادية العميقة التي شهدها العالم والتي فوضت على كل دولة السعي لمواكبة هذه التطورات وتطبيق الأهداف المتوطن لها، وفي ظل التحديات الكبرى المفروضة على الاقتصاد العالمي منذ الدخول على اقتصاد السوق محليا ودوليا فظهرت المؤسسات الناشئة الصغيرة والمتوسطة كأحد الركائز الأساسية لإنعاش الاقتصاد والفوز بمعركة العولمة في الدول، فالدول اليوم تسعى لفرض هيمنتها عبر التسارع نحو الابتكار وتطوير المشاريع وإيجاد حلول للمشاكل التي تواجه العالم بطرح منتجات وخدمات جديدة عبر المؤسسات الناشئة المتوسطة والصغيرة، ما يزيد من سيادتها وفرض نفسها بين بقية الدول.

وبعد أن أيقنت الدول مدى الدول الذي تلعبه هذه المؤسسات في دفع عجلة التنمية وتقوية النسيج المؤسساتي كما تعد الأساس في بناء الاقتصاد في بلدان العالم، لما لها من قدرة على التأقلم السريع مع التحولات والتغيرات التي يشهدها النشاط الاقتصادي.

واستجابة لمتطلبات التوجه نحو اقتصاد عالمي مفتوح وبمزيد من التنافس والنمو والتقدم، توجهت العديد من دول العالم للسعي لإنشاء حاضنات الأعمال لدعم المشاريع الجديدة ومساندتها لمواجهة مرحلة انطلاقها، والقصد من هذا التوجه خلق فرص عمل إضافية.

ويبرر الدور الرئيسي لحاضنات الأعمال أنها أنسب آلية مستحدثة لإخراج المؤسسات الجديدة ناجحة والمساعدة على ترجمة الأفكار على أرض الواقع من خلال تقديم جملة متكاملة من الخدمات تختلف حسب احتياجات المؤسسة المحتضنة والمرحلة التي تمر بها، وفي إطار تسعى الجزائر لتنويع القاعدة الإنتاجية للاقتصاد الوطني الذي هيمن عليه قطاع المحروقات فقد كرست جهودها لتبني آلية حاضنات الأعمال والاستفادة من خدماتها.

وعلى ضوء ما سبق يمكن حصر إشكالية البحث في سؤال جوهري يتمثل فيما يلي:

ما مدى مرافقة حاضنات الأعمال في دعم وترقية المؤسسات الناشئة الصغيرة والمتوسطة؟

انطلاقا من التساؤل الرئيسي تتبثق التساؤلات الفرعية التالية:

- ما هي حاضنات الأعمال؟ وما هي المؤسسات الناشئة؟

المقدمة العامة

- ما مدى مساهمة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في دفع التنمية من خلال الحاضنة؟
- ما هي أهم خدمات حاضنة الأعمال؟
- ما هي أهم ميكانيزمات عمل حاضنات الأعمال؟

فرضيات البحث:

وبغرض الإجابة عن الإشكالية والاسئلة الفرعية يتم صياغة الفرضيات التالية:

- تمثل حاضنات الأعمال هيكل دعم للمؤسسات الناشئة حيث تساهم في دعم المؤسسات الناشئة بطرق مختلفة منها: المرافقة، الاستشارة، والدعم التقني.
- تعمل حاضنات الأعمال أساسا على تقديم الدعم والخدمات التي تساعد على تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
- تواصل الجزائر أبحاثها العلمية وتجاربها لخلق ميدان عملي ملائم لتشجيع حاضنات الأعمال لتقديم دعم أفضل للمؤسسات.

أهداف البحث:

تكمن أهداف البحث والتي يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

- التعرف على أهداف ومهام حاضنات الأعمال ومحاولة كشف إيجابيات الموضوع.
- معرفة دور المؤسسات الناشئة في ترقية الاقتصاديات في دول العالم.
- التعرف على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

أهمية الدراسة:

تشهد الدراسة أهميتها في مدى أهمية موضوع المؤسسات الناشئة والصغيرة والمتوسطة وحاضنات الأعمال في الاقتصاد العالمي الحديث، حيث تعتبر حاضنات الأعمال أحد البليات المستخدمة لخلق وترقية كل من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وكذلك المؤسسات الناشئة وتكون كلها ناجحة بالرغم من زيادة تدفق الأبحاث

والدراسات حول هذا الموضوع في السنوات الأخيرة، إلا أن القليل من الدول التي نراها رائدة وناجحة في تبني هذا النموذج.

هيكل الدراسة:

بغرض الإحاطة بموضوع الدراسة تم تقسيمه إلى فصلين نظريين وفصل تطبيقي بالإضافة إلى المقدمة والخاتمة العامة:

الفصل الأول تحت عنوان "مدخل عام لحاضنات الأعمال" حيث تطرقنا من خلاله إلى ماهية حاضنات الأعمال وآليات عملها.

الفصل الثاني تحت عنوان "المؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وعلاقتها بحاضنات الأعمال" حيث تم التطرق إلى مفاهيم عامة حول المؤسسات الناشئة ودور حاضنات الأعمال في مرافقة المؤسسات الناشئة الصغيرة والمتوسطة، وختامها كان إطار عام للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

الفصل الأول: مدخل

عام لحاضنات

الأعمال

تمهيد:

ترجع إقامة حاضنات الأعمال في الأساس لمواجهة الارتفاع الكبير في معدلات فشل وانحيار المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجديدة، وقد أثبتت تجارب الحاضنات في الدول المتقدمة نجاح وكفاءة في زيادة معدلات نمو هذه المؤسسات بشكل كبير، ويمكن أن تساند برامج حاضنات الأعمال أصحاب هذه المؤسسات الذين لديهم أفكار إبداعية ولا يمتلكون معرفة ومصادر لإدارة وإنجاح مؤسساتهم مستقبلا من خلال إمدادهم بالتعاون المطلوب للنمو، وسنتعرف في هذا الفصل على ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: الإطار المفاهيمي لحاضنات الأعمال.

المبحث الثاني: الهيكل العام لحاضنات الأعمال.

المبحث الثالث: حاضنات الأعمال في الجزائر وآلية عملها.

المبحث الأول: الإطار المفاهيمي لحاضنات الأعمال

لقد تبلور مفهوم حاضنات الأعمال في ثمانينات القرن الماضي كآلية لدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتغيير مفهومها وتطور أشكالها وأهدافها وشهدت انتشارا كبيرا على المستوى العالمي خاصة في السنوات السبعة عشر الأخيرة.

المطلب الأول: نشأة حاضنات الأعمال وتطورها التاريخي

تعود بداية ظهور حاضنات الأعمال سنة 1959 في الولايات المتحدة الأمريكية- نيويورك إذ ظهرت لأول مرة متمثلة بما يعرف بـ "مركز صناعات باتافيا Batavia" عندما حولت إحدى العائلات مقر شركتها الذي توقف عن العمل إلى مركز يتم تأجير غرفه وما توافر لديهم من مواد وآلات للأفراد الذين يرغبون في إنشاء أعمال خاصة بهم مع تقديم المشورة لهم، ولقد لاقت هذه الفكرة إعجاب العديد من الشركات الأخرى وبدءوا بتقليدهم، وفي عام 1985 أنشئت الجمعية الأمريكية من أجل العمل على تنظيم هذه الحاضنات في أمريكا NBIA لحاضنات الأعمال وباقي الدول وهناك من أطلق عليها مصطلح صناعة الحاضنات.¹

وشهدت الفترة الزمنية نشوء هذه الحاضنات تطورات متلاحقة وأصبحت الحاضنات الأداة المجتمعية الملائمة لتحقيق التنمية الاقتصادية من خلال مساعدة الأعمال الصغيرة على النمو والاستمرار، بوصفها عامل مهم للنمو الاقتصادي ومنذ ذلك الحين بدأت وكالات التنمية الاقتصادية المحلية، والمؤسسات الحكومية والخاصة بتبني الحاضنات بوصفها أداة لتقليص لاحتمالية الفشل، فضلا عن كونها "أداة تسريع عمليات الابتكار في الأعمال" ولكن ما شهدته العالم في النصف الثاني من التسعينات والذي يعرف بثورة تكنولوجيا المعلومات وما أسهمت به تلك الثورة من تغيير في القواعد الأساسية السائدة في الأسواق وفي صناعة الحاضنات، والمتمثل بسرعة الوصول إلى السوق والبقاء فيه كان العامل الرئيسي لنجاح الحاضنات في عصر الانترنت.

¹ عطار، نائلة حسين، حاضنات الأعمال فرصة العمل للجميع (1)، الصحيفة الاقتصادية الالكترونية، 2008/4/1.

الجدول رقم (01): الخصائص الرئيسية لنموذجي حاضنات الأعمال

في الثمانينات والتسعينات من القرن العشرين

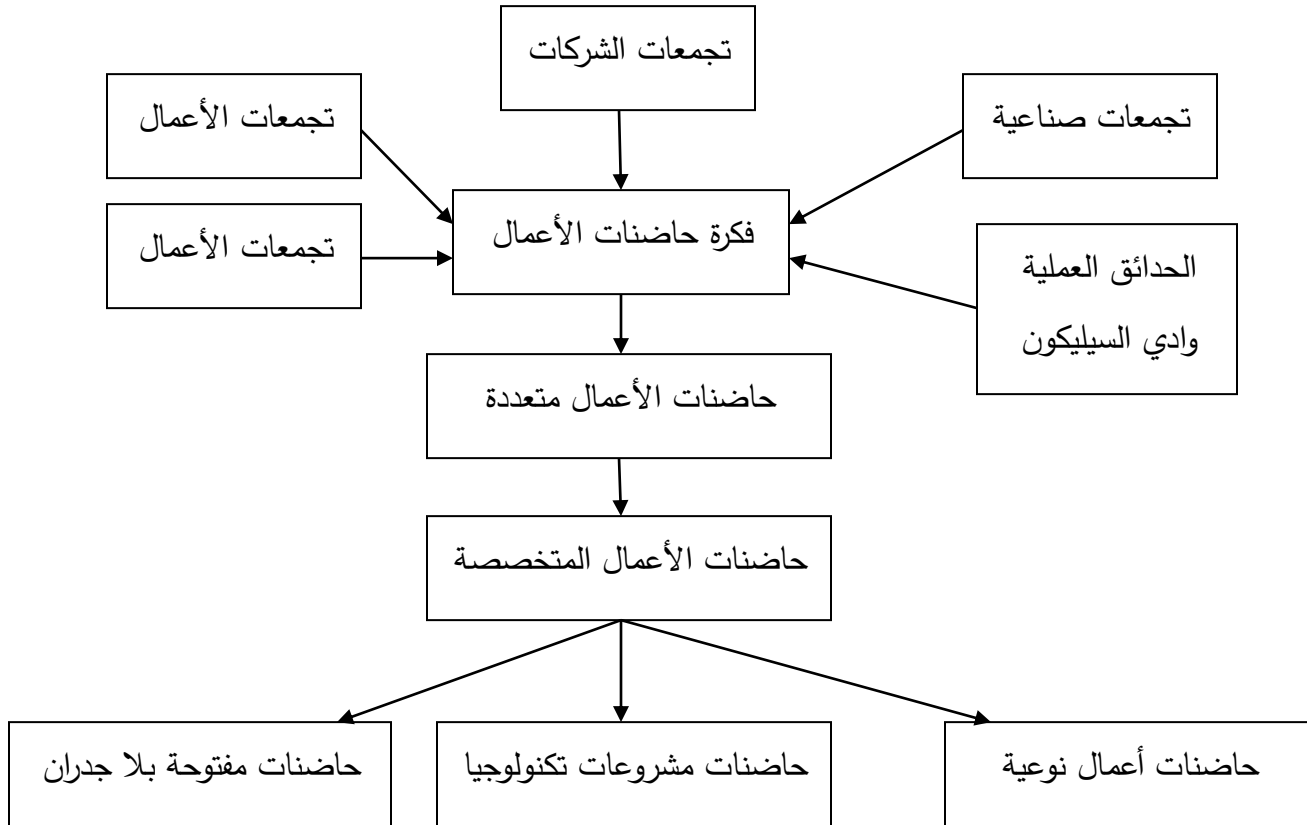
الحاضنات في الثمانينات	الحاضنات في التسعينات
ملكية عامة أو شبه عامة	ملكية خاصة
لا تهدف إلى الربح	لا تهدف إلى الربح
التوجه نحو المجتمع	التوجه نحو الأعمال
الرسوم لأغراض الخدمة	الملكية لأغراض الخدمة
تهدف إلى تقليص كلف الأعمال	تهدف إلى تقليص وقت الوصول إلى السوق
استخداماتها متنوعة	تركيز محكم وبالأخص على تكنولوجيا المعلومات

المصدر: د. توفيق جوادي "حاضنات الأعمال" نموذج عملي للقضاء على البطالة وتحقيق الاقتصاد المستدام،

ص5.

بجانب المرحلتين الزمنية أعلاه (الثمانينات والتسعينات) يشير البعض إلى أن ما شهدته حاضنات الأعمال بدءاً من سنة 1998 يعد نقطة تحول جوهرية تعبر عن التحول نحو العمل في عصر العولمة، إذ تم التحول إلى إنشاء حاضنات تهدف إلى الربح مستفيدة من التطورات الحاصلة في مجال المعلومات والاتصالات، لتقديم الدعم والإنسان الذي أسهم في خلق نوع جديد من الحاضنات، ويعرف بالمشاريع المستندة إلى المعرفة وقد أسهمت بعض تلك الحاضنات في تحقيق النمو الاقتصادي، وأدت هذه التطورات كذلك إلى ظهور ما يعرف بالحاضنات الافتراضية أو ما يعرف بالحاضنات عديمة الحدود ويمكن تلخيص أهم التطورات التاريخية لفكرة حاضنات الأعمال في الشكل التالي:

الشكل رقم (01): التطور التاريخي لفكرة حاضنات الأعمال



المصدر: عاصف الشبراوي إبراهيم، حاضنات الأعمال مفاهيم مبدئية وتجارب عالمية، مغرب، 2005، ص12.

المطلب الثاني: مفهوم حاضنات الأعمال وخصائصها

يعود مصطلح الحاضنات إلى الأعمال الطبية، في مجال احتضان الأطفال حديثي الولادة في المستشفيات أو مؤسسات رعاية احتضان الأطفال قبل سن التمدرس، وبذلك تعتبر الحاضنات بمثابة الآلية الحاضنة لكل مشروع صغير باعتباره حديثي العهد في الأعمال، يحتاج الرعاية والحماية من المخاطر واكتسابه القدرة على المنافسة بعد تزويده بمقومات النجاح خلال فترة الاحتضان.

لا يوجد تعريف محدد يشمل كافة أنواع الحاضنات بحيث لا توجد حاضنة أعمال قياسية بمواصفات محددة يمكن الاقتداء بها، إلا أن هناك عدة تعاريف نذكر منها:

- تعرف حاضنات الأعمال بأنها فرصة متكاملة من الخدمات والتسهيلات وآليات المساندة والاستشارة توفرها ولمرحلة محددة من الزمن مؤسسة قائمة لها خبرتها وعلاقاتها للمبادرين الذين يرغبون البدء في مؤسسة صغيرة بهدف تخفيف أعباء مرحلة الانطلاق.¹
- كما تعرف على أنها: "عملية ديناميكية لتنمية وتطوير المؤسسات الخاصة التي تمر بمرحلة التأسيس أو إنشاء وبداية النشاط حتى تضمن بقاءها ونموها خاصة في مرحلة بداية النشاط وذلك بتقديم مختلف المساعدات المالية والفنية وغيرها من التسهيلات.²
- كذلك تعرف بأنها: منظومة متكاملة تعتبر كل مشروع صغير وكأنه وليد يحتاج إلى الرعاية الفائقة والاهتمام الشامل ولذلك يحتاج إلى حضانة تضمنه منذ مولده لتحميه من المخاطر التي تحيط به وتمده بطاقة الاستثمارية وتدفع به تدريجياً بعد ذلك قويا قادرا على النمو مؤهلا للمستقبل ومزودا بفعاليات وآليات النجاح.³
- الحاضنات عبارة عن مؤسسات تعمل على تأجير مساحة الأعمال الجديدة أو للأفراد الذين يرغبون في بدء عمل جديد، وذلك بهدف المساعدة في بدء أعمال جديدة، وبالتالي بقاءها في الحاضنة لمدة من الزمن ومن ثم خروجها للمجتمع من أجل ممارسة دورها الفعال فيه.
- أما الجمعية الأمريكية لحاضنات الأعمال (NBIA): أداة للتنمية الاقتصادية مصممة لتسريع النمو ونجاح منشآت الأعمال، من خلال منظومة من موارد وخدمات دعم ومساندة الأعمال والهدف الأساسي للحاضنات هو تخريج مؤسسات ناجحة تترك الحاضنة مقتدرة ماليا على النمو والاستمرار.
- وبناء على ذلك يمكن القول: بأن حاضنات الأعمال هي عبارة عن "منظومة عمل متكاملة تعمل على توفير كل السبل اللازمة لزيادة نسبة نجاح المشاريع الصغيرة من خلال توفير مكان مجهز بكل الإمكانيات وتدار الحاضنات عن طريق إدارة متخصصة وتتميز حاضنات الأعمال بخصائص نذكر منها: ⁴

¹ الحناوي، محمد أبوقداف ماضي توفيق، حاضنات الأعمال، الدار الجامعية، القاهرة، 2001، ص27.

² عتياني، رنا أحمد ديب، حاضنات الأعمال كآلية لدعم مؤسسات الأعمال الصغيرة في عصر العولمة، العدد 2، جامعة سكيكدة، الجزائر، ديسمبر، 2004، ص54.

³ مصطفى يوسف كافي، إدارة حاضنات الأعمال للمشاريع الصغيرة، دار الحامد للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2017، ص115.

⁴ مصطفى يوسف كافي، إدارة حاضنات الأعمال للمشاريع الصغيرة، مرجع سبق ذكره، ص119.

- تزويد أصحاب الأفكار الابتكارية بالخبرات والمعارف اللازمة لنجاح مشروعاتهم.
- تقديم مساعدات والدعم المالي والبشري لتقليل أعباء مرحلة الانطلاق.
- تسهيل جميع الإجراءات الميدانية مع مختلف الأصناف ذات العلاقة.
- متابعة المشروعات خطوة بخطوة وتذليل كافة الصعوبات.
- مكان عمل يضم خدمات مشتركة وخدمات استشارية وموقع للتفاعل ومشاركة الخبرة بين المؤسسات المحتضنة بإيجار وتكلفة مقبولة.
- عملية اختيار دقيقة للمشاريع الداخلة إلى الحاضنة ومتطلبات مقبولة.
- فريق إداري صغير بقدرات هامة لتأمين تشخيص مبكر لأي مخاطر.
- إيجاد خطة لتخرج الأعمال بعد ثلاثة أو أربع سنوات من الإقامة في الحاضنة.

المطلب الثالث: أهمية حاضنات الأعمال وأهدافها

أولاً: أهمية حاضنات الأعمال

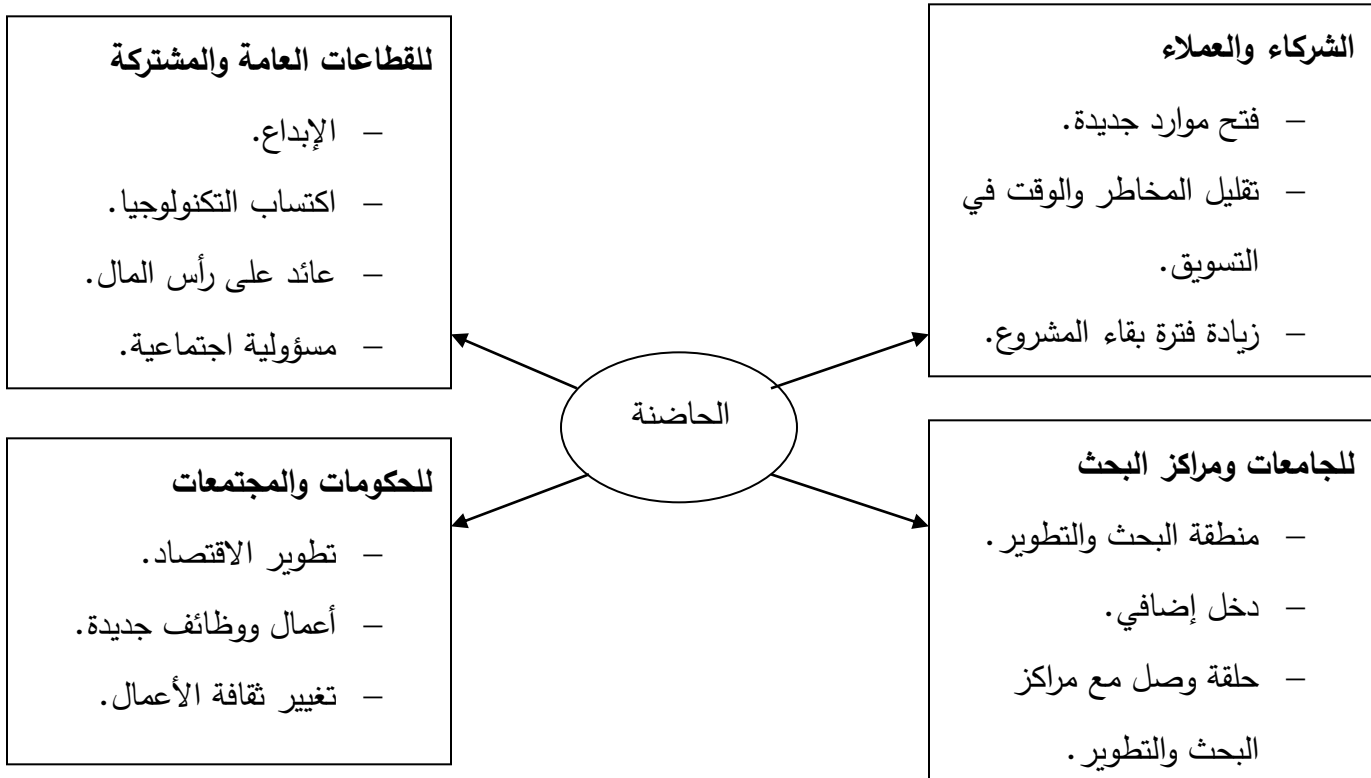
يعد برنامج حاضنات الأعمال عملية ديناميكية لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة للنهوض بالاقتصاد الوطني وتنمية المجتمع من خلال إعداد مجموعة من مؤسسات قادرة على البقاء والاستمرار ولذلك تكمن أهمية حاضنات الأعمال فيما يلي:

- توفر الحاضنات أماكن ومساحات متنوعة ومجهزة لإقامة مشاريع متخصصة أو غير متخصصة وتوفير أيضاً المعدات والأجهزة الخاصة بالحاسب الآلي والتجهيزات المكتبية.
- رعاية المشاريع الجديدة في مرحلة البداية والنمو والنجاح، وبالتالي خلق فرص عمل مباشرة وغير مباشرة.
- تحقيق الاتصال والترابط بين المشاريع داخل الحاضنات والمشاريع الكبيرة والمتوسطة من خلال التعاقد لتزويد المكونات والأجهزة وقطع الغيار والخدمات.
- إقامة مجموعة من الخدمات الداعمة المتميزة (الجودة، قاعدة المعلومات النسبية).
- قيام الحاضنات بدور الوسيط الناجح بين الجامعات ومراكز البحوث ورأس المال المخاطر وقطاع الأعمال.

- توفر الحاضنات برامج متخصصة لتمويل المشاريع الجديدة من خلال شركات رأس المال المخاطر أو برامج تمويل حكومية، وجميع أنواع الدعم من دعم فني وإداري وتسويقي للمشروعات المشتركة بها.
- تدار هذه الحاضنات عن طريق إدارة مركزية متخصصة في إدارة المشاريع الصغيرة والمتوسطة، وتقوم بعمليات المتابعة وتقييم المشاريع المشتركة بشكل مستمر.
- يتم اختيار المشاريع الملتحقة طبق للمعايير الشخصية والفنية، وبأسلوب علمي يعتمد على دراسة الجدوى وخطة المشروع.
- تنمية تقاليد العمل الحر وتنمية مهارات إدارة مشروع صغير.

ويمكن أن نلخص أهمية الحاضنات في الشكل الموالي:

الشكل رقم (02): أهمية الحاضنات بالنسبة للجامعات ومراكز البحث والتجمعات والحكومات والشركات والعملاء والقطاعات العامة والمشاركة



المصدر: عبد الله سعد الهاجري، دور حاضنات الأعمال في التنمية الصناعية في دولة الكويت، الملتقى العربي

حول تعزيز الحاضنات الصناعية، الكويت، 12_14 أكتوبر، ص8.

حسب الشكل يمكن القول أن الحاضنات تقوم بإنشاء علاقة التعاون مع مختلف الأطراف المعنية (جامعات مراكز البحث، المجتمع، الحكومة، الشركات الزبائن).

ثانياً: أهداف حاضنات الأعمال

هناك أهداف كثيرة وراء إنشاء حاضنات أعمال قادرة على تنمية الموارد البشرية، من هذه الأهداف:

- توفير بيئة أعمال مناسبة لنمو الأعمال الجديدة في المراحل الأولى من عمرها وتشجيع روح المبادرة ومساعدة المشروعات الصغيرة في مواجهة المعوقات التي قد تواجههم في مرحلة البدء.
- المساعدة في التوفيق والتنسيق بين المؤسسات التمويلية المختلفة وأصحاب الأفكار الرائدة المنتسبين للحاضنة.
- تجميع الأفكار وإبداعات الشباب الواعدين ومساعدتهم في تحويلها إلى مشروعات استثمارية ودعم المهارات والإبداعات لدى أصحاب المشاريع الصغيرة وتنمية المهارات العملية والإدارية للمنتسبين.
- إعطاء فرصة للمشاريع الصغيرة الجديدة للنجاح وتوفير البيئة الملائمة لنشأتها وحمايتها في المراحل الأولى.
- تحويل البحوث والدراسات إلى مشاريع حقيقية ومنتجات يمكن تسويقها.
- تقديم المشاريع القوية للمجتمع في المستقبل قادرة على الاستمرار والتطور.
- تحقيق مبدأ التنمية الاجتماعية من خلال التنمية الاقتصادية لأفراد المجتمع.
- توفير آليات الدعم المساندة لهذه الفئة الطموحة من خلال شبكة من المختصين والمستشارين في كافة المجالات الإدارية والفنية والمعلوماتية.
- المساعدة على نقل وتصوير التقنية وتوسيع مجال قطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة.¹

¹ رغدة سالم عودة الزيدانين، حاضنات الأعمال الرؤية الحديثة في استثمار الموارد البشرية، الطبعة العربية، عمان، ص39.

المبحث الثاني: الهيكل العام لحاضنات الأعمال

تمثل حاضنات المؤسسات أحد أهم أنواع الدعم التي يتم تصميمها لمساندة أصحاب الأفكار الخلاقة والابتكارية الجديدة من أجل إقامة المشاريع الجديدة بمختلف أنواعها ومساعدتها على التكوين والنمو.

المطلب الأول: أنواع حاضنات الأعمال

بالرغم من قصر عمر الحاضنات في العالم، فقد نشأ العديد منها وكانت ذات صيغ مختلفة سواء من حيث ملكيتها أو طبيعة الخدمات التي تقدمها، أو حسب النشاط الاقتصادي ولكل حاضنة خصائصها التي تميزها عن غيرها.

أولاً: تصنيف الحاضنات حسب الهدف من إقامتها وتقسم إلى:

1. **حاضنات ذات الخدمات الكاملة:** هذا النوع من الحاضنات يعمل على تقديم حزمة كاملة من الخدمات والتسهيلات للمشاريع المحتضنة سواء كانت مالية أو تسويقية أو استشارية وفي توفير المكان لإقامة المشروع فيه داخل الحاضنة أو يتم اختيار المشاريع في هذا النوع من الحاضنات بناء على دراسة الجدوى الاقتصادية له.
2. **الحاضنات المجازية:** هذا النوع من الحاضنات يختلف عن مبدأ الحاضنات وآلية عملها فهو يعمل على استمرار تقديم بعض الخدمات للمؤسسات التي تخرجت منها وبعد فترة الانطلاق، وحتى أنها تعمل على تقديم خدمات للمشاريع خارج حدود الحاضنة، بمعنى عدم الحاجة إلى مساحة ومبنى مجهز داخل حاضنة للمشاريع الصغيرة وإنما تعمل الحاضنات على تقديم الخدمات في محيط عمل مؤسسات الصغيرة.
3. **حاضنات مرتبطة بمؤسسات كبيرة:** هذا النوع من الحاضنة يعتبر بمثابة مساعدة للشركات الكبيرة في الحفاظ على اسمها والحفاظ عليها من المخاطرة، تركز هذه النوعية من حاضنات المشاريع على استغلال آلية الحاضنات في انجاز مشاريع بحثية أو إنتاجية أو استحداثات تكنولوجيات من خلال تعميق الشراكة بين بعض المؤسسات والشركات الكبيرة وأصحاب الأفكار أو المشاريع الصغيرة التي تستطيع

خدمة هذه الشركات، مثلاً عندما ترغب الشركات في تطوير سلع جديدة وطرحها للسوق فيتم ذلك عم طريق هذه الحاضنات، وإذا ما أثبتت هذه السلع فاعليتها فإنها تنسب للمؤسسات كبيرة.

4. **الحاضنات ذات الأهداف الخاصة:** هناك بعض المشاريع أو بعض فئات المجتمع بحاجة إلى خدمات معينة أو نوع معين من الخدمات مثل المعوقين، وهذا النوع من الحاضنات يكون متخصص في خدمة معينة يعمل على تقديمها لمن يحتاج إليها.¹

5. **حاضنات تشجيع المؤسسات دون الصغيرة:** في المناطق الفقيرة والنائية يتجه بعض المستثمرين إلى إنشاء المؤسسات الخاصة بهم وتكون صغيرة جداً، أي تتكون من عدد قليل جداً من العمال ويمكن أن تتكون من صاحب المشروع نفسه، وهذا النوع من الحاضنات يعمل على تقديم المساعدات لهذا النوع من المشاريع وبحجم ضئيل جداً وذلك لخدمة غايات اجتماعية ملحة.

6. **حاضنات الأعمال اليدوية:** وهي عبارة عن نوع من الحاضنات وجد من أجل ملاحقة التطورات الحاصلة في التجارة الدولية وما نشأ عنها من إزالة للحواجز بين الأسواق حيث عملت هذه الحاضنات على استقطاب رأس المال الأجنبي، نقل التكنولوجيا تسهيل دخول الشركات الأجنبية للعمل في الأسواق المحلية لهذه الدول وتطويرها تأهيل الشركات المحلية للتوسع والعمل في الأسواق المحلية للتوسع والعمل في الأسواق المحلية في الأسواق الخارجية.

7. **حاضنات الطلاب والدارسين في الخارج:** لقد تم ابتكار هذا النوع من الحاضنات في الصين، حيث لوحظ أن هناك نسبة كبيرة من الطلاب يغادرون الوطن من أجل إتمام تعليمهم الجامعي، لذا كان من الواجب العمل على تشجيع هؤلاء الطلاب على عودة 92 إلى أرض الوطن خاصة بعد انتهاء تعليمهم الجامعي.

ثانياً: تصنيف الحاضنات طبقاً لطبيعة الخدمات:

يمكن تقسيم الحاضنات طبقاً لطبيعة الخدمات أو المجالات المتخصصة إلى عدة أنواع نذكر أهمها على النحو التالي:

¹ مصطفى يوسف كافي، إدارة حاضنات الأعمال للمشاريع الصغيرة، مرجع سبق ذكره، ص 151_152.

1. **الحاضنات الإقليمية:** وهي عبارة عن حاضنات خاصة ببعض المناطق الجغرافية وتهدف إلى تنمية منطقة معينة وتعمل على استخدام الموارد المحلية الطبيعية واستثمار طاقات الشباب العاطلين عن العمل.
2. **الحاضنات الصناعية:** وهو نوع من الحاضنات يقدم خدماته للمشاريع الكبيرة والصغيرة على حد سواء في مجال الأعمال الصناعية، بعد تحديد احتياجاتها من الصناعات المغذية والخدمات المساندة، حيث يتم تبادل المنافع بين المصانع الكبيرة والمشروعات الصغيرة المنتسبة للحاضنة.
3. **حاضنات القطاع المحدد:** تخدم قطاع معين أو فئة معينة مثل قطاع الهندسة، البرمجة.
4. **حاضنات تقنية:** ويكون دور الحاضنة هو توفير الاحتياجات الفنية والتقنية للمشاريع وتسهيل مهمة الحصول عليها.
5. **الحاضنات البحثية:** وهي عادة ما يتم إنشاؤها داخل مراكز الأبحاث والجامعات لتطوير الأبحاث لطلاب الجامعيين وأعضاء هيئة التدريس.
6. **حاضنة الانترنت:** وهي حاضنات الأعمال تساعد منظمات الانترنت على النمو في الوصول إلى مرحلة النضج، وقد تزايدت الحاجة عليها بتزايد حجم التجارة الالكترونية كما تقدم الخدمات لشركات الانترنت والبرمجيات.

ثالثاً: تصنيف حاضنات الأعمال حسب الأجيال المنتسبة إليها:¹

وهي حسب هذا التصنيف تتنوع حاضنات الأعمال إلى ثلاث أجيال كالآتي:

1. **حاضنات الجيل الأول:** تدعم المؤسسات القائمة على المعرفة كرأس مالها وهي ذات علاقة وطيدة بالجامعات والمعاهد... الخ، ويطلق عليها بالحاضنات التقنية الأساسية.
2. **حاضنات الجيل الثاني:** تدعم المؤسسات ذات النشاط الريادي والصناعي والغذائي... الخ، من قبل مراكز الأبحاث والدراسات الفنية، لها علاقة وطيدة بالجامعات المحلية والغرف التجارية... الخ ويطلق عليها الحاضنات ذات القاعدة التقليدية.

¹ مصطفى بودرامة، عايب فاطمة زهراء، دور حاضنات الأعمال في تعزيز قدرة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على الابتكار، مجلة دراسة، جامعة الأغواط، عدد 2017/30، ص 129.

3. حاضنات الجيل الثالث: تقديم الدعم إلى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة كافة في الخدمات الاستشارية والدورات الفنية ويطلق عليها حاضنات مراكز التجديد.

رابعاً: تصنيف حاضنات الأعمال حسب أنواع المشاريع والمؤسسات التي تحتضنها:
وهي ثلاث أصناف، كالآتي:

1. حاضنات الأعمال العامة: وتعني بالتنمية الاقتصادية الشاملة للمنطقة التي تتواجد فيها، من خلال الاستمرار في تطوير الأعمال المختلفة، وتخدم هذه الحاضنات الكثير من مشاريع الأعمال بدون تخصص محدد، غير أنها تركز على مجالات التجديد والابتكار وتؤسس حاضنات الأعمال العامة لهذا الهدف أصلاً أو قد تنشأ لخدمة قطاع محدد ثم تتحول إلى حاضنات عامة.
2. حاضنات الأعمال المتخصصة: وتعني بصفة خاصة بتنمية بعض الجوانب الاقتصادية للمنطقة التي تتواجد فيها من خلال إعادة الهيكلة الصناعية للمنطقة أو تشجيع صناعات معينة فيها، أو خلق فرص وظيفية لتخصصات مرغوبة أو لفئات محددة من الباحثين فيها عن العمل أو لاستقطاب استثمارات من نوع خاص إليها.

خامساً: تصنيف الحاضنات وفق توافر مبنى خاص بها:

ويمكن تقسيم الحاضنات وفقاً لمدى حاجتها لمبنى خاص بها وتقديم خدماتها من خلاله إلى نوعين:

1. حاضنات الأعمال المفتوحة أو الحاضنات بدون جدران: هذا النوع من الحاضنات يعمل على تقديم خدماته في مواقع العمل المنشآت الصغيرة دون الحاجة لمكان محدد لبدء المشروع وبالتالي يعتبر هذا النوع الأقل تكلفة وأكثر مرونة في التحرك.
2. حاضنات الأعمال المحددة (المغلقة): وهو يعكس النوع الأول. فهي تنشأ في مكان محدد ومن خلاله تقديم خدماتها للمشاريع التي تحتاج إلى ذلك.

المطلب الثاني: مراحل تكوين حاضنات الأعمال

إن حاضنة الأعمال تعتبر كأي مشروع يتم التفكير فيه، ابتداء من توليد الفكرة مروراً بدراسة الجدوى الاقتصادية وانتهاءً بتسجيل المشروع وبشكل عام فإن أي حاضنة أعمال على مستوى العالم تمر بثلاث مراحل أساسية أولاً هي:¹

1. **مرحلة التأسيس والبناء:** في بداية الأمر تقوم الحاضنة بتحديد الهدف وآلية العمل لديها، ومن ثم عمل دراسة الجدوى الاقتصادية وتحديد طاقم التأسيس وأعضاء المنشأة وتقرير حجم رأس المال وتحديد عدد الموظفين.

2. **مرحلة التطور:** وهنا تبدأ الحاضنة بقبول المشاريع من أجل تقديم الخدمات والتسهيلات لهم، كل ذلك من أجل أن يكون لها حضور في المجتمع وقدرة على جذب العملاء وضمان تدفق موارد التمويل، وهذا لا يغني عن استمرار تقييمها لأعمالها من أجل تطوير نفسها وتقييم أدائها ومدى تأثيرها على بيئتها، كل ذلك من أجل الوصول إلى مرحلة النضج.

3. **مرحلة الحاضنة الناضجة:** الهدف العام للحاضنة هو الوصول إلى مرحلة النضج العام في بيئة العمل بحيث تستطيع الاعتماد على نفسها في الحصول على تمويل وتقديم خدمات متكاملة سواء أكانت مالية، فنية، إدارية، أو قانونية بشكل دائم بحيث يمكن قياس تأثيرها على الاقتصاد وتقديم الشركات واعدة تساعد على تطور هذا الاقتصاد وتنميته.

نلاحظ أن معظم خاصة في الدول العربية تقف عند المرحلة الثانية حيث لا يوجد لدينا حاضنات لديها اكتفاء ذاتي وتعتمد على نفسها في توفير ما تحتاج إليه وحتى على مستوى التمويل تبقى دائماً بحاجة الدعم الحكومي والخارجي.

وبعد إنشاء الحاضنة يجب أن يتم الأخذ بعين الاعتبار مجموعة من العوامل من أجل ضمان نجاحها في عملها:

¹ ميسون محمد القواسمة، واقع حاضنات الأعمال ودورها في دعم المشاريع الصغيرة في الضفة الغربية، ماجستير إدارة الأعمال، جامعة خليل، 2010، ص44.

1. توفير بيئة عمل مناسبة تساعد المشاريع الصغيرة على التطور والنمو ولاسيما أن المشاريع الصغيرة ستبقى مدة زمنية لا بأس بها في الحاضنة وسوف تكتسب من خلالها الخبرات والمعلومات التي تؤهلها للخروج على السوق.
2. تحديد الهدف الرئيسي الذي تسعى الحاضنات إلى تحقيقه سواء كان الهدف من التأسيس تحقيق الربح أو الهدف خدمة المجتمع من حيث تقديم المساعدة على تطوير ونمو المشاريع الجديدة بهدف المساعدة في توفير فرص عمل للعاطلين والمساهمة في تقليل نسبة البطالة.
3. العمل على تحديد الشروط الواجب توافرها في المشروعات التي تعمل الحاضنات على استضافتها وتحديد نوعيتها، وهذا يساعدها على توفير الخدمات المناسبة لها مما يسهم في تحقيق أهداف الحاضنة.
4. التركيز على تقديم التمويل اللازم للرياديين، حيث تشكل عقبة التمويل الحاجز الكبير أمام تحويل أفكارهم إلى مشاريع قيد التنفيذ.¹

المطلب الثالث: العوامل المساعدة على نجاح حاضنات الأعمال

هناك مجموعة العوامل التي إذا ما توافرت فإن ذلك يؤدي إلى تحقيق أهداف الحاضنات وبالتالي نجاحها ومن هذه العوامل المقدرة على تجسيد هدفها الرئيسي، ويجب أن تعمل على تحديد نوعية المشروعات التي ستعمل على استضافتها وتحديد نوع الخدمات التي يمكن تقديمها في الحاضنة، وتتمثل أهمها في:

- توفير مصادر التمويل للمشروعات الجديدة.
- توافر الظروف البيئية المناسبة لتنمية وتطوير المشروعات.
- تحديد نوعية المشروعات التي سوف يتم استضافتها في الحاضنة.²
- حاضنات الأعمال تعتبر كأى مشروع يجب العمل على وضع خطة علمية وعملية مدروسة وذلك من أجل العمل على تنفيذها.

¹ ميسون محمد القواسمة، مرجع سبق ذكره، ص 45.

² مصطفى يوسف كافي، إدارة حاضنات الأعمال للمشاريع الصغيرة، مرجع سبق ذكره، ص 144.

- وجود مدير كفؤ وفعال يعمل على إدارة الحاضنة وتنسيق جميع الجوانب الفنية والبشرية والمالية ووضع الخطط اللازمة لدعم المشاريع الخاصة.
- أن تحصل الحاضنة على دعم من الحكومة أو الهيئات المحلية والبنوك والمنظمات الدولية لما سيكون له من أثر على توفير التمويل المالي اللازم للحاضنة.
- العمل على إعداد دراسات تحديد نوع الخدمات التي تطلبها المشاريع الصغيرة والتي تكون بحاجة إليها.
- أن تكون الحاضنة قريبة من مواقع الجامعات ومراكز البحوث والمناطق الصناعية.
- التقييم المستمر، يجب على الحاضنة أن تعمل على تقييم أعمالها بالإضافة إلى تقييم المشاريع والتي تنتسب بها بشكل مستمر.
- العمل على إجراء التتبع التقييمي لكل مرحلة من مراحل إنشاء الحاضنة وكل الأخطاب التي وقعت فيها.
- إنشاء الحاضنات بحيث تكون قادرة على تقديم الدعم والمساعدة للمشاريع الصغيرة.¹

¹ نفس المرجع السابق، ص 145.

المبحث الثالث: حاضنات الأعمال في الجزائر وآلية عملها

نقوم في هذا المبحث بعرض عام للتجربة الجزائرية في مجال الحاضنات بمختلف أشكالها وأساليبها، فهي تعتبر تجربة جديدة وحديثة بالنسبة للجزائر في مجال الأعمال.

المطلب الأول: حاضنات الأعمال في التشريع الجزائري¹

بما أن تجربة حاضنات الأعمال في الجزائر تجربة حديثة فقد صدرت عدة مراسيم وقوانين تخص الحاضنات منذ 2003 إلى يومنا هذا، وبالتالي قسمنا هذه إلى فترتين: قبل 2020 وبعده.

أولاً: الفترة ما قبل 2020

لقد سعت الجزائر إلى وضع الأطر القانونية والتشريعية والتنظيمية اللازمة لإنشاء حاضنات الأعمال بناءً على المشرع الفرنسي، ضم المشرع الجزائري مفهوم الحاضنات إلى مسائل هذه الأخيرة تم تصريفها وفقاً للمرسوم التنفيذي 78_03 المؤرخ في 24 ذي الحجة 1423 هـ الموافق لـ 25 فيفري 2003 المتضمن القانون الأساسي لمشاكل المؤسسات على أنها "مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري، تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي" وتقع تحت وصاية وزارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والصناعة التقليدية.

وتساهم إلى مساعدة ودعم إنشاء المؤسسات التي تدخل في إطار سياسة ترقية المؤسسات وتأخذ إحدى الأشكال التالية:²

المحضنة: وهي هيكل دعم يتكفل بحاملي المشاريع في قطاع الخدمات، وهذا على خلاف بقية دول العالم حيث الحاضنات تدعم كل القطاعات وليس قطاع الخدمات فقط.

ورش الربط: وهي هيكل دعم يتكفل بحاملي مشاريع في قطاع الصناعة الصغيرة والمهن الحرفية.

¹ المرسوم التنفيذي 78_03 المؤرخ في 25 فيفري 2003، المتضمن القانون الأساسي لمشاكل المؤسسات على أنها مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري، الجريدة الرسمية، ص 13.

² نفس المرجع السابق، ص 13.

نزل المؤسسات: هي هيكل دعم يتكفل بحاملي المشاريع المنتمين إلى ميدان البحث.

يلاحظ أن المشرع الجزائري قسم أشكال المشاكل حسب نوع القطاع الذي ينتمي إليه، فالمحاضن تختص بالمؤسسات العاملة في قطاع الخدمات، بينما نزل المؤسسات يتكفل بالمؤسسات المهمة بميدان البحث، الأمر الذي يختلف عن مفهومها في الدول المتقدمة والدول النامية، حيث نجدها تشمل جميع أنواع القطاعات، وتتجه بشكل أكبر لميدان البحث العلمي والتكنولوجيا.

ويحدد عدد المؤسسات الصغيرة في الحاضنة الواحدة ما بين 20 إلى 50 مؤسسة وفقا للمادة 11 من المرسوم التنفيذي رقم 12_293 المؤرخ في 2 رمضان 1433هـ الموافق ل 21 جويلية 2012 الذي يحدد مهام المصالح المشتركة للبحث العلمي والتكنولوجي وتنظيم سيرها، يتم تعريف الحاضنة كهيكल لاستقبال ومساندة مشروع ابتكاري ذي صلة مباشرة بالبحث تساعد صاحب المشاريع في تحقيق فكرته وإثبات إمكانية تطبيقها في المدى البعيد وتقدم الدعم لأصحاب المشاريع في مجال التكوين والاستشارة والتمويل مع مرافقتهم إلى غاية إنشاء المؤسسة.

ثانيا: ما بعد 2020

تطور اهتمام الدولة الجزائرية بالحاضنات مع استحداث وزارة جديدة، فأول قرار كان تحويل وصاية الوكالة الوطنية لترقية الحظائر التكنولوجية وتطويرها إلى وزارة المؤسسات الصغيرة والمؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة بعد أن كانت تابعة لوزارة البريد والمواصلات.

وقد عرفها المشرع الجزائري بأنها: "كل هيكل تابع للقطاع العام أو الخاص أو بالشراكة بين القطاع العام والقطاع الخاص، يقترح دعم للمؤسسات الناشئة وحاملي المشاريع المبتكرة فيما يخص الإيواء والتكوين وتقديم الاستشارة والتمويل" المرسوم التنفيذي رقم 20_254 المؤرخ في 15 سبتمبر 2020.

في حين صدرت عدد من المراسيم في هذا الصدد، أهمها ما جاء في المرسوم التنفيذي رقم 20_254 المتضمن إنشاء اللجنة الوطنية لمنح علامة "مؤسسة ناشئة"، والمشروع المبتكر وحاضنات الأعمال الصادر في الجريدة الرسمية.

وتم استحداث هذه اللجنة بهدف المساهمة في تشخيص المشاريع المبتكرة وترقيتها والمشاركة في ترقية النظم البيئية للمؤسسات الناشئة ممثلين عن قطاعات وزارية وهي المالية والتعليم العالي والبحث العلمي والبريد والمواصلات والصناعة والفلاحة والصيد البحري والانتقال الطاقوي.

وقد جاء في الجزء المخصص لمنح علامة حاضنة الأعمال "يكون مؤهلا للحصول عليها على هيكل تابع للقطاع العام والخاص، والذي يقترح دعما للمؤسسات الناشئة وحاملي المشاريع المبتكرة فيما يخص الإيواء والتكوين والاستشارة والتمويل".

وتخول العلامة لصاحبها الحصول على تدابير مساعدة ودعم الدولة لغرض مرافقة المؤسسات الناشئة التي يتم احتضانها خلال فترة الحضانة من خلال توظيفها وتزويدها بمساحات عمل مهيأة ومرافقة المشاريع.

ويرفق الطلب للحصول على العلامة بمخطط تهيئة مفصل لحاضنة الأعمال وقائمة المعدات التي تضعها تحت تصرف المؤسسات الناشئة التي يتم احتضانها، والخدمات التي توفرها إلى جانب تقديم مختلف برامج التكوين التي تقترحها الحاضنة.¹

أما الحاضنات التابعة للقطاع الخاص فيشترط أن تقدم نسخة من السجل التجاري وبطاقة التعريف الجبائي ونسخة من القانون الأساسي للشركة إلى جانب شهادات الانخراط في الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية.

المطلب الثاني: هيئات حاضنات الأعمال بالجزائر

تعددت المراسيم والتنظيمات والقوانين التي أصدرتها الدولة الجزائرية في صدد تنظيم وتطوير آليات المرافقة ودعم المشاريع الابتكارية والمؤسسات الناشئة، ومن هذا المنطلق تم في الفترة الوجيزة من التجربة الجزائرية تأسيس العديد من الهياكل ممثلة في الحاضنات بأنواعها.

وسنذكرها فيما يلي:²

¹ المرسوم التنفيذي رقم 20_254 المؤرخ في 15 سبتمبر 2020 المتضمن إنشاء لجنة وطنية لمنح علامات مؤسسة ناشئة ومشروع مبتكر وحاضنات الأعمال وتحديد مهامها وتشكيلاتها، الجريدة الرسمية، ص12.

² مصطفى يوسف كافي، إدارة حاضنات الأعمال للمشاريع الصغيرة، مرجع سبق ذكره، ص276_277.

- **وكالة الترقية ودعم الاستثمار (APSI):** والتي قد استبدلت بالوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار (ANDI) لكنها لم تحقق الأهداف المرجوة وذلك لعدة أسباب منها مركزية هيكلها في العاصمة، الأمر الذي صعب تدفق المعلومات وعدم تحديد سياسات واضحة وخاصة بترقية الاستثمارات.
 - **الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب (ANSEJ):** والتي تهدف لمساعدة فئة الشباب لإنشاء مؤسسات صغيرة، وهذا بدوره يساهم في تخفيض معدل البطالة، ولكن النتائج لم تصل إلى الأهداف المسطرة لعدة أسباب منها ضمان القرض، وضعف المعلومات.... الخ.
 - **الوكالة الوطنية لترقية وتطوير الحظائر التكنولوجية:** تم إنشاء الوكالة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 91_04 المؤرخ في 25 مارس 2004، تحت وصاية وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، وتعد مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري، يقع مقرها في سيدي عبد الله.
- يتكون القطب التكنولوجي بسيدي عبد الله من الحظيرة التكنولوجية، مجمع الابتكار (جميع هياكل البحث والتطوير)، حظيرة رياضية، حظيرة الصيدلة والبيوتكنولوجي، ومراكز للبحث والابتكار.
- وتأوي الحظيرة حاضنة مساحتها 9800م² (تأسست سنة 2009) تعمل على مرافقة أصحاب المشاريع والمؤسسات الناشئة، ترافق وتساعد الحاضنة المتخرجين من الجامعات في خلق المؤسسات وتوفير لهم فضاءات بأسعار تنافسية.
- **الوكالة الوطنية لتمكين البحث والتنمية التكنولوجية (NUREDET):** تم إنشاء الوكالة الوطنية لتمكين نتائج البحث والتنمية التكنولوجية، بموجب المرسوم التنفيذي رقم 38_137 المؤرخ في 03 ماي 1998 تحت وصاية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتعد مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري، مكلفة بدعم المبتكرين منذ ولادة الفكرة إلى غاية إنشاء الشركة.

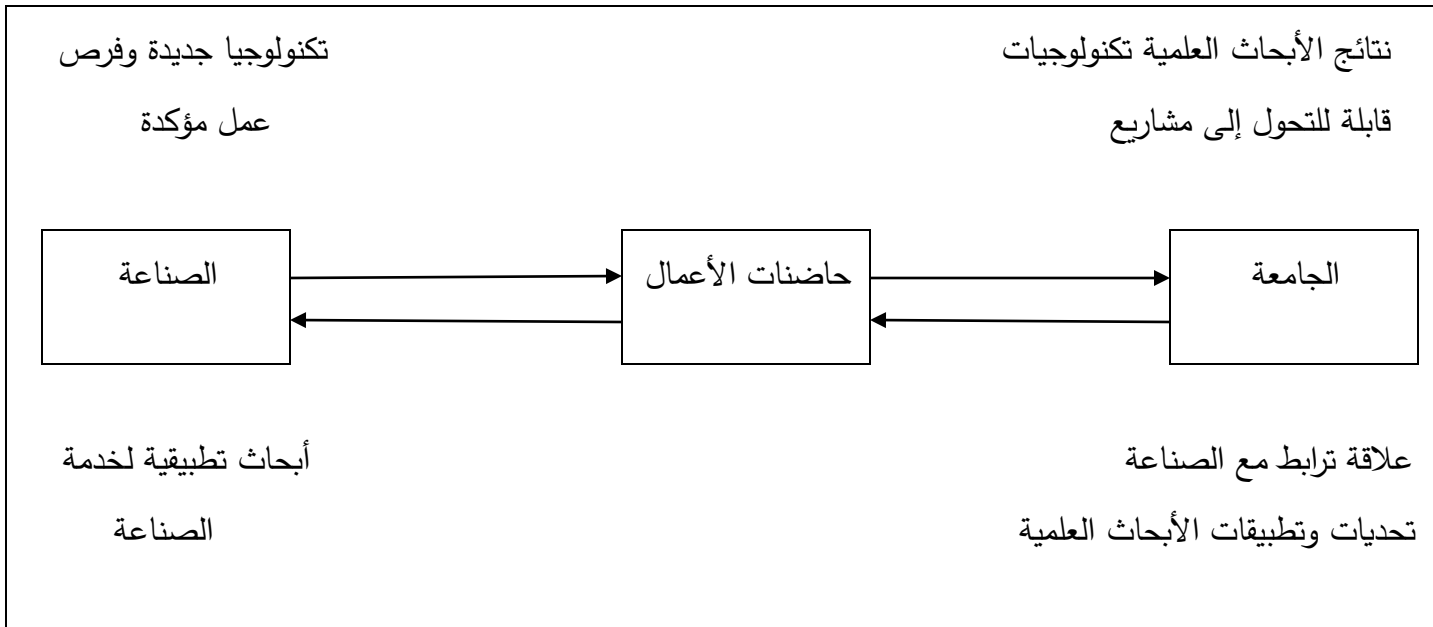
من مهامها:

- تنمية العلاقات بين البحث العلمي والصناعة.
- تنمية البحوث ونقل التكنولوجيا الحديثة إلى المؤسسات الناشئة والصغيرة والمتوسطة.
- تشجيع الابتكار لتعزيز النمو الاقتصادي وتطوير المشاريع الابتكارية.

لها عدة شركاء من أهمها الجامعات ومراكز البحث العلمي على المستوى الوطني، وذلك بموجب المرسوم التنفيذي رقم 12_293 المؤرخ في 23 جويلية 2012 الذي يحدد مهام المصالح المشتركة للبحث العلمي وهذا بهدف مرافقة ودعم المشاريع الابتكارية والمؤسسات الناشئة.

- **الحاضنات الجامعية:** لأجل تعزيز دور الجامعة في مرافقة المنشآت تم لهذا الغرض إنشاء العديد من الحاضنات الجامعية والمعاهد حيث أصبحت توفر إطارا ملائما للإبداع والابتكار وتبادل المعرفة، ومن بيت الحاضنات الجامعية نجد حاضنة المعهد التكنولوجي للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.
- والجدير بالذكر أن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي قامت بإصدار مذكرة توضيحية لمدراء الجامعات المؤرخة في 8 مارس 2021 قصد توضيح الإطار التنظيمي بخصوص إنشاء حاضنة وكيفية تنظيمها وسيرها.

الشكل رقم (03): العلاقة بين البحث العلمي وحاضنات الأعمال



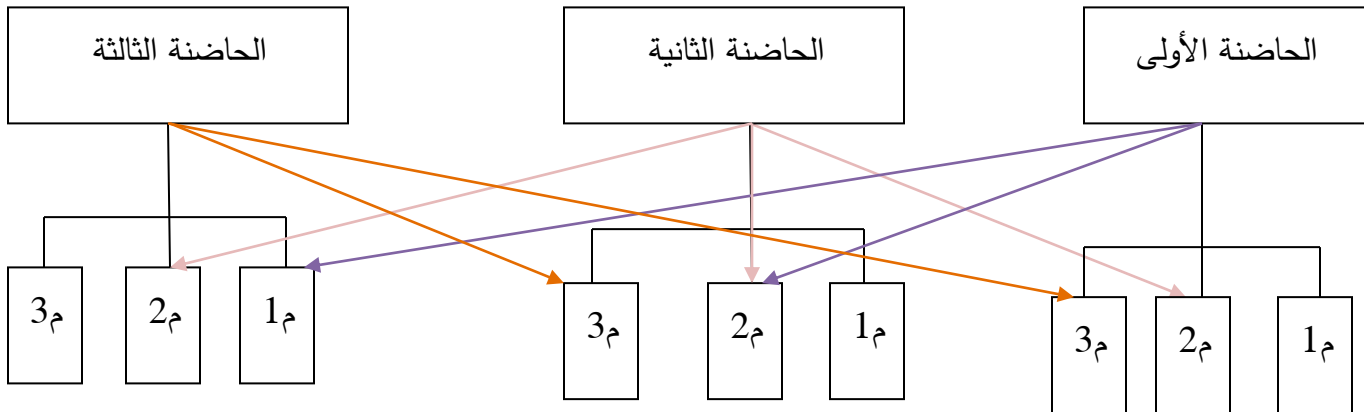
المصدر: عاطف شبراوي إبراهيم، حاضنات الأعمال مفاهيم ميدانية وتجارب عالمية، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، إيسيسيكو، الرباط، المغرب، 2005، ص75.

حسب الشكل فإن حاضنات الأعمال تشكل همزة وصل بين الوسط الصناعي والجامعة التي تمثل بدورها البحث العلمي، بالإضافة إلى العلاقة المتبادلة بين مختلف الأطراف المذكورة.

- **الحاضنات بالشراكة مع القطاع الخاص:** تم إطلاق برنامج رسمي Start بالشراكة بين كل من الوكالة الوطنية لتطوير المنشآت ومتعامل الهاتف النقال.

الهدف من هذا البرنامج هو تحفيز المشاريع وتطوير روح المبادرة، تساعد هذه الهياكل على إنشاء المنشآت من خلال توفير الدعم المالي والتقني وساهم هذا البرنامج في دعم 29 مؤسسة تكنولوجية ناشئة.¹

الشكل رقم (04): نموذج مجموعة من الحاضنات تستفيد منها مؤسسات محتضنة



المصدر: حسين رحيم، ترقية شبكة دعم الصناعات والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، الملتقى الوطني الأول حول المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، الأغواط، 08 أفريل، 2002، ص120.

¹ محمد تومي، علي فلاق، اتجاهات مجتمع الأعمال نحو إنشاء حاضنة الأعمال والخدمات المطلوبة، عدد 04، 2020.

المطلب الثالث: المعوقات المؤثرة في نجاح حاضنات الأعمال

تتمثل هذه المعوقات فيما يلي:¹

- مستوى التوقعات المرتبطة بالمنافع التي ستحصل عليها المنشآت المحتضنة خاصة في مراحل نشأتها الأولى، فقد يرتفع مستوى الطموح في الوقت الذي تقل فيه قدرات الحاضنة المالية والبشرية التي تمكنها من تلبية هذا المستوى خاصة إذا كان مستوى الطموح مغالا فيه.
- مدى جودة ونوعية الاتصالات وردود فعل الجهات التي سوف تستهدفها الحاضنة لتسهيل عمل المنشآت المحتضنة، ويعتبر التباين في أهداف المؤسسة المحتضنة والمؤسسة الحاضنة من المشكلات المتوقعة الأخرى خاصة أن الأخيرة سوف تواجه درجة معينة من الخطر في حالة قيامها بمنح مساعدات مالية أولى أو ضمانها أمام المؤسسات المالية المانحة للقروض مثلاً.
- قد يخشى البعض ظهور مشكلة من نوع آخر وهي مشكلة الاعتمادية، أي اعتماد المؤسسة المحتضنة على المؤسسة الحاضنة في مجالات عديدة.

¹ عبد السلام أبو قدف، دراسات في إدارة الأعمال: العولمة، حاضنات الأعمال، عقود الإنتاج الدولي من الباطن، الاتجاهات نحو التصدير، أسعار تحويل بين فروع الشركات الدولية، حالات تطبيقية، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، مصر، الطبعة الأولى، 2001، ص76.

خلاصة الفصل:

تعتبر حاضنات الأعمال اليوم وسيلة فعالة تهدف أساساً إلى مساعدة المشاريع الجديدة في إثبات ذاتها وتوفير الموارد المالية والفنية والإدارية والتسويقية التي تحتاج إليها، بالإضافة إلى مساهمتها في خلق فرص عمل دائمة وجديدة.

ولذلك يجب توافر البيئة الأساسية لإقامة حاضنات ناجحة ومتطورة بنتائج ومخرجات تساهم في التنمية الاقتصادية بتخريج مشاريع جديدة ومثمرة وكل هذا مرتبط بالدعم والاهتمام الكبير الذي يجب أن توفره الحكومات فالدور الذي تقوم به الحاضنة يتمثل في تفعيل إنجاح هذه المشاريع الريادية، ودعمها في الوصول إلى أعلى نسب النمو والنجاح.

الفصل الثاني: المؤسسات
الناشئة والمؤسسات الصغيرة
والمتوسطة وعلاقتها بحاضنات
الأعمال

الفصل الثاني: المؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وعلاقتها بحاضنات الأعمال

تمهيد:

إن حاضنات الأعمال تقوم بدعم المؤسسات الناشئة وكذا المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وذلك بتقديم مجموعة من التسهيلات والخدمات وذلك بهدف تحقيق أهدافها ودعمها في مرحلة البداية والانطلاق.

حيث قسمنا هذا الفصل إلى ثلاث مباحث:

المبحث الأول: مفاهيم عامة حول المؤسسات الناشئة.

المبحث الثاني: حاضنات الأعمال في مرافقة المؤسسات الناشئة الصغيرة والمتوسطة.

المبحث الثالث: الإطار العام للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

الفصل الثاني: المؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وعلاقتها بحاضنات الأعمال

المبحث الأول: مفاهيم عامة حول المؤسسات الناشئة

نتناول في هذا المبحث مفهوم المؤسسات الناشئة في حين تناولنا في المطلب الثاني دورة حياة المؤسسات الناشئة وخصائصها أما في المطلب الثالث مقومات نجاح وأشكال مرافقة المؤسسات الناشئة.

المطلب الأول: مفهوم المؤسسات الناشئة

يعتبر تحديد مفهوم المؤسسات الناشئة أمرا ضروريا لكل باحث في هذا المجال أو الموضوع في دراسته وتحليله وكذا أمام مقرري السياسات التنموية ليسهل إعادة برامج تنموية ووضع مخططات استراتيجية لتعدد مفاهيم المؤسسات الناشئة.

تعريف المؤسسات الناشئة:¹

_ تعرف المؤسسة الناشئة على أنها شركة ذات تاريخ تشغيلي قصير، وهذه الشركات تكون غالبا حديثة الإنشاء، وتكون في طور النمو والبحث عن الأسواق، وأصبح هذا المصطلح متداولاً على نطاق عالمي بعد ففاعات الدوت كوم ويقوم المؤسسون بتصميم المؤسسات الناشئة لتصوير نماذج أعمال قابلة لتطوير بكل فعالية.

_ وقد عرفها أيضا رائد الأعمال الشهير "ستيف بلانك" على أنها منظمة مؤقتة تبحث عن نموذج اقتصادي يسمح بالنمو، مربح بشكل متكرر ويمكن قياسه أنها تختبر نماذج اقتصادية مختلفة وتكتشف بيئتها وتكيف معها تدريجيا.

_ وعرفها نيل بلومينال على أنها شركة تعمل على إيجاد حل لمشكلة غير واضح كيف يمكن حلها وغير مضمون نجاح هذا الحل.

¹ بالشعور شريفة، دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة، startups دراسة حالة الجزائر، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد رقم 04، العدد 02، جامعة 02 أوت 1995، سكيكدة، الجزائر، 2012، ص402.

الفصل الثاني: المؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وعلاقتها بحاضنات الأعمال

_ وقد عرفها Paul Graham في مقاله المشهور حول النمو Growth على أنها شركة صممت للنمو بسرعة، وكونها تأسست حديثاً لا يجعل منها شركة ناشئة في حد ذاتها، كما أنه ليس من الضروري أن تكون الشركات الناشئة تعمل في مجال التكنولوجيا، أو أن تمول من طرف مخاطر أو مغامر، والأمر الوحيد الذي يهم هو النمو أو أي شيء آخر يرتبط بالشركات الناشئة يتبع النمو.

_ وعرفها الباحثان Scramton et Fridenson كما يلي:

يقتضي تعريف المؤسسة الناشئة توفر أربعة شروط أساسية هي: ¹

- النمو القوي.
 - استخدام التكنولوجيا الحديثة
 - الحاجة إلى التمويلات الضخمة
 - استهداف سوق جديدة يصعب فيها تقييم المخاطر والتنبؤ بها
- من خلال المفاهيم السابقة يمكن القول بأن المؤسسات الناشئة هي مؤسسة تسعى لتسويق وطرح منتج جديد أو خدمة مبتكرة، تستهدف بها السوق الكبير، بغض النظر عن حجم الشركة أو قطاع أو مجال نشاطها كما أنها تتميز بارتفاع عدم التأكد والمخاطرة العالية وفي المقابل تحقيقها لنمو قوي وسريع مع احتمال جنيها لأرباح ضخمة في حالة نجاحها.

_ هي مشاريع حديثة النشأة تحمل أفكار ابداعية وتتميز بالمخاطرة وسرعة النمو.

¹نوي محمد أمين، دهان محمد، نحو تنظير أدق لمفهوم المؤسسات الناشئة وخصائصها، مجلة التحولات الاقتصادية والاندماج في الاقتصاد العالمي، عدد 03، 2020، ص6.

الفصل الثاني: المؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وعلاقتها بحاضنات الأعمال

المطلب الثاني: دورة حياة المؤسسات الناشئة وخصائصها

أولاً: دورة حياة المؤسسات الناشئة

تمر دورة حياة المؤسسة الناشئة بالمراحل التالية:¹

ـ **مرحلة بناء الفكر:** حيث يتم طرح فكرة إنشاء مشروع من خلال دراسة السوق وسلوك المستهلكين ومحاولة وضعها حيز التنفيذ وتطويرها في المستقبل ووضع خطط تحويلها واختيار الطريقة المناسبة لها.

ـ **مرحلة الانطلاق:** وهنا يتم إطلاق منتج أو خدمة لأول مرة، حيث يكون غير معروف مع صعوبة إيجاد جهة التمويل المناسبة، فعادة ما يلجأ صاحب المشروع إلى العائلة وهنا يكون المنتج مرتفع السعر وبحاجة إلى الترويج.

ـ **مرحلة النمو:** ينمو فيها المنتج ويبلغ الذروة، ويزيد العرض منه ويتوسع النشاط إلى جهات أخرى تتجه بنفس الخصائص أو أفضل، مما يهدد مكانته ويبدأ المنتج في التراجع والفشل.

ـ **مرحلة الاختفاء:** حيث يستمر المنتج في التراجع في وصوله لاختفاء مما قد يؤدي إلى خروجه من السوق مما يستدعي إدخال التعديلات المناسبة عليه باتباع استراتيجية منظمة ومحاولة بعثه من جديد واكتساب الخبرة اللازمة، وهنا تكون المرحلة الثانية من المنتج حيث يتم ضبط سعره وتسويقه بشكل أسرع.

ـ **مرحلة النمو المتزايد:** هنا يكون المنتج قد تطور بشكل كبير وتجاوز مرحلة التجربة وتباشر الشركة في النمو، كما أن المستهلكين المستهدفين اعتمدوا على الابتكار الجديد وتبدأ مرحلة تحقيق الأرباح وانتاج بحجم كبير.²

¹ إلياس حناش، بوفنغور خديجة، المؤسسات الناشئة في الجزائر بين الواقع ومتطلبات التطوير، دراسة تحليلية _ مقال منشور في إطار الكتاب الجماعي الدولي، جامعة جيجل، 2021، ص174.

² إلياس حناش، بوفنغور خديجة، مرجع سبق ذكره، ص175.

الفصل الثاني: المؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وعلاقتها بحاضنات الأعمال

الشكل رقم (05): دورة حياة المؤسسة الناشئة



المصدر: بوالشعور الشريفة، دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة startups، دراسة حالة الجزائر، مجلة بشائر الاقتصادية، مجلد رابع، العدد 2، جامعة بشار، أكتوبر 2017، ص421.

ثانيا: خصائص المؤسسات الناشئة

تتميز المؤسسات الناشئة بمجموعة من الخصائص أهمها:

- توازن هيكل النشاط الإنتاجي: نظرا لمعانات معظم الدول النامية من خلل في هيكل الاقتصاد بسبب غياب قاعدة قوية من صناعات صغيرة ومتوسطة يستند إليها حيث بات من الضروري تقليص الفجوة ووضع استراتيجيات لإصلاح هذا الخلل وتوسيع هذه المنشآت الصغيرة قابلة للتطوير والإنتاج.
- دعم الشركات الكبيرة: وهذا من خلال توفير المنتجات الوسيطة لنشاط الشركات الكبرى.
- توفير فرص عمل حقيقية وتقليص حجم البطالة: تتميز المؤسسات الناشئة بقدرتها العالية على توفير مناصب شغل ما يؤدي إلى تقليص حجم البطالة.
- استثمار المدخرات المحلية الصغيرة: من خلال توظيف المدخرات نظرا لصغر رأس المال وإعادة توزيع الدخل.

الفصل الثاني: المؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وعلاقتها بحاضنات الأعمال

- المساهمة في تحقيق سياسة إحلال الواردات: تمكن المؤسسات الناشئة من إنتاج متطلبات السوق المحلي مما يساهم في إحلال الواردات وتنمية الصادرات وبالتالي توفير نقد أجنبي.
- نشر القيم الصناعية الإيجابية: تساهم في نشر القيم الصناعية الإيجابية كإدارة جودة الابتكار وتقييم العمل.¹

المطلب الثالث: العوامل المؤثرة على فشل المؤسسات الناشئة

سوف نتطرق في هذا المطلب إلى ثلاث فروع:

- تأثير خصائص شخصية المقاول على بقاء المؤسسة الناشئة.
- تأثير خصائص المؤسسات الناشئة على بقائها.
- تأثير التحضير للإنشاء على بقاء المؤسسة الناشئة.

الفرع الأول: تأثير خصائص شخصية المقاول على بقاء المؤسسة²

تصنف عوامل شخصية المقاول في العادة إلى ثلاث مجموعات، دوافع المقاول ورأس ماله البشري العام وخبرته.

1. تأثير جنس المقاول على البقاء: ربطت العديد من الدراسات بين متغير جنس وبقاء المؤسسات

الناشئة، وحسب الباحثين فإنه ستتاح للنساء فرص أقل للتجارب ذات صلة، وشبكات دعم أقل وصعوبة أكبر في تجميع الموارد، هذا يزيد من احتمال تعثرها، ومن جهة أخرى تشير مجموعة أخرى من الباحثين.

¹سبتي محمد، فعالية رأس المال الخاطر مقارنة بنظام التمويل بالمشاركة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، تخصص اقتصاد إسلامي، جامعة حاج لخضر، باتنة، 2007-2008، ص11.

²ياسين تليلي، أحمد رمزي سياغ، دراسة اكتشافية للعوامل المؤثرة على نجاح وفشل المؤسسات الناشئة في الجزائر، دراسة حالة جامعة بومرداس، مجلة الباحث، المجلد 20، العدد 01، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر، 2020، ص780.

الفصل الثاني: المؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وعلاقتها بحاضنات الأعمال

2. تأثير المؤهل العلمي للمقاول على البقاء: يساهم مستوى التعليم بشكل إيجابي في أداء المؤسسة،

يفترض أن التعليم مرتبط بالمعرفة والمهارات وقدرة حل المشكلات والانضباط والتحفيز والثقة

بالنفس، التي تمكن المقاول من مواجهة المشاكل، كما أن هناك اختلاف في نسبة الوفيات،

حسب خصائص المقاولين فمثلا في حالة كون المنشئ هو خريج جامعة فإن عدد المؤسسات

التي تمكن من البقاء لأكثر من ثلاث سنوات يرتفع إلى النصف كلما كان المستوى التعليمي

أعلى كلما زادت فرصة نجاح المؤسسة.

3. تأثير وضع المقاول قبل الإنشاء على البقاء: الأفراد الذين كان اختيارهم لإنشاء المؤسسة طوعية

وعن عمد يفترض أن فرص نجاحهم وبقاء أعمالهم الأعلى، في المقابل أولئك الذين أجبروا على

بدء مشاريعهم الخاصة لأنهم يفتقرون إلى العمل أو كسب لقمة العيش لهم إرادة ضعيفة وبالتالي

فإن فرص بقاء ونجاح أعمالهم أقل.

4. تأثير وجود محيط المقاول على البقاء: إن الانتماء لعائلة فيها والدين مقاولين ويوفر هذا بيئة

تعليمية تعطي دروسا مهمة حول الصعوبات المتوقعة والمهارات اللازمة لبدء وإدارة المؤسسة.

الفرع الثاني: تأثير خصائص المؤسسات الناشئة على بقائها¹

الخصائص التنظيمية للمؤسسات الناشئة هي تفسير آخر لنجاحها وفشلها حيث تتفق معظم الأبحاث على أن

حجم المؤسسة المنشأة حديثا ومواردها المالية من العوامل الرئيسية المحددة لنجاحها.

1. تأثير تشابه النشاط على البقاء: إطلاق المقاولين لمؤسسات ذات صلة وثيقة بنشاطهم في السابق

حيث قد اكتسبوا ذخيرة من المهارات ذات صلة والمناسبة، تمكنهم من تكوين علاقات مع الموردين

والموزعين والعملاء، مما يعزز قدراتهم على الحصول على الائتمان وتطوير المبيعات وتحقيق أشكال

أخرى من التعاون، كذلك تتيح لهم الوصول إلى شبكات المعلومات، تحديد نقاط الضعف، ودرجة

أعلى من التطور الإداري تساعد مستقبلًا في مؤسسته الناشئة.

¹ياسين تليلي، أحمد رمزي سياغ، نفس المرجع السابق.

الفصل الثاني: المؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وعلاقتها بحاضنات الأعمال

2. تأثير حجم رأس المال عند الانطلاق: حجم رأس المال والتمويل الكلي في السنوات الثلاث الأولى هو

ضمان الاستمرارية، تطوير المؤسسة وحمايتها من الأحداث غير المتوقعة، فزيادة رأس المال المستثمر في البداية له تأثير بشكل إيجابي على بقاء المؤسسة، وكلما زادت الوسائل والمعدات لدى المؤسسة عند انطلاق نشاطها فإن هذا يزيد من فرص بقائها.

3. تأثير الدعم العمومي على البقاء: تختلف نتائج تقدير فعالية البرامج الحكومية لمساعدة المؤسسات الناشئة، من دراسة إلى أخرى، قارن الباحثون احتمالات الفشل للمؤسسات التي تتلقى مساعدات يتزايد بمرور الوقت في حين ينخفض لدى المؤسسات الأخرى، إن الدعم العمومي لم يعد يساهم في إطالة عمر المؤسسات الناشئة زيادة نموها، بل أكثر من هذا فإنه له تأثير سلبي يفترض أن المساعدات لا تسمح للمؤسسات التي لديها إمكانيات غير منخفضة بالبقاء على قيد الحياة.

الفرع الثالث: تأثير التحضير للإنشاء على بقاء المؤسسة الناشئة¹

من المفترض أن يؤدي التحضير الجيد لإنشاء المؤسسة إلى زيادة فرص نجاحها، متغير الإعداد للمشروع عديدة، التدريب المقاولاتي، انجاز مخطط الأعمال ودراسة الجدوى الفنية والمالية للمشروع... الخ

1. تأثير التدريب المقاولاتي على البقاء: يؤكد العديد من الباحثين على أهمية التدريب المقاولاتي لإنجاح

المؤسسة الناشئة، هذا التدريب سيكون كمحاكاة لإنشاء الحقيقي، أولئك الذين يخضعون للتدريب المقاولاتي يوفر هذا التدريب لهم إطار من خلال اعلامهم بالمزايا المالية والضريبية المختلفة التي يحق لهم الحصول عليها.

2. تأثير مخطط الأعمال على البقاء: يعد التحضير للإنشاء شرطاً أساسياً لتجسيد المشروع حيث من المفترض أن يزيد من فرص النجاح، كذلك تساعد خطة عمل المقاولين في المستقبل على اضطراب البيئة، وتساعد خطة العمل أيضاً في توجيه الإجراءات اللاحقة بأقل تكلفة.

¹ياسين تليلي، أحمد رمزي سياغ، نفس المرجع السابق.

الفصل الثاني: المؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وعلاقتها بحاضنات الأعمال

3. تأثير مرافقة بعد الإنشاء على البقاء: تتدخل هياكل المرافقة كآليات حافزة تسمح بتطوير المهارات الإدارية للمقاول واستقبال وتوجيه المقاولين وتقديم معلومات الدعم المنشورة، التدريب والتمويل، فالمؤسسات التي تستفيد من مرافقة وتمويل أكبر هي الأكثر نجاحاً.

الفصل الثاني: المؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وعلاقتها بحاضنات الأعمال

المبحث الثاني: دور حاضنات الأعمال في مرافقة المؤسسات الناشئة والصغيرة والمتوسطة

تعد حاضنات الأعمال مرافقا للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة أثناء ممارسة نشاطها، وفي هذا المبحث سنتعرف على كيفية مرافقة حاضنة للمؤسسات قصد دعمها وتطويرها من خلال ثلاثة مطالب نتناول فيها آلية احتضان للمؤسسات وما هي الخدمات التي تقدمها.

المطلب الأول: معايير اختيار المؤسسات لاحتضان والخدمات المقدمة من طرف الحاضنة

الفرع الأول: معايير اختيار المؤسسات لاحتضان

فيما يخص معايير اختيار المؤسسات لاحتضان يمكن القول بأن من أهم شروط الالتحاق بشكل عام هي مدى احتياج المشروع لخدمات ودعم الحاضنة، وبشكل عام يجب توفر المعايير التالية:¹

- المؤسسات الجيدة ذات النمو السريع التي يمكن لها أن تنمو بالدرجة التي تسمح لها بالتخرج بنجاح من خلال فترة لا تتعدى ثلاثة أعوام.
- المؤسسات القائمة على المبادرات التكنولوجية المختلفة واستخدام التقنيات الحديثة، وإنتاج منتجات عالية الجودة.
- المؤسسات التي تحقق الترابط والتكامل مع المشروعات القائمة وخاصة الصناعات المغذية.
- المؤسسات التي ترغب في التحول من مشروعات حرفية إلى صناعات متطورة من خلال ادخال وسائل الإنتاج المتطورة.

¹ إسماعيل مراد، الأيام العلمية الدولية الثانية حول المقاولاتية بعنوان آليات دعم ومساعدة إنشاء المؤسسات في الجزائر فرص وعوائق حاضنات الأعمال التكنولوجية، بسكرة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2011، ص5.

الفصل الثاني: المؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وعلاقتها بحاضنات الأعمال

- المؤسسات التي تحقق كسب وتكوين المهارات الإدارية الجديدة وتسمح بخلق وتنمية المهارات الفنية المتخصصة.
- جودة فريق إدارة المشروع وتميزه بالرغبة في الإنجاز.
- المحتوى التكنولوجي للمشروع (أبحاث متطورة، تكنولوجيات جديدة ...)
- إمكانية تنفيذ الفكرة فنيا (Technical Feasibility).
- قابلية الفكرة للحصول على براءة اختراع في التنفيذ.
- القدرة على البدء فورا.
- واقعية وقابلية خطة المشروع للتحقيق.
- قابلية المشروع للحصول على التمويل.

ويوضح الجدول الموالي بعض المعايير التي يمكن عن طريقها تحديد نوعية المشروعات والتي يمكن الدفع بها ومساندتها من خلال حاضنات الأعمال التقنية والتي نطلق عليها (مشروعات رائدة) ومقارنها بالمشروعات التقليدية.

الجدول رقم (02): المقارنة بين المشروعات التقليدية والمشروعات الرائدة

المعايير	مشروعات صغيرة تقليدية	مشروعات صغيرة رائدة
الهدف من المنتج	تطوير وتحسين الأداء فقط	تغيير طريقة الناس في الحياة والعمل
الزبائن	الأقارب والمعارف المحيطة بالعمل	أوامر توريد ومناقصات
القيمة المضافة	منخفضة	عالية
عمر المنتج	منتج وقتي أو موسمي	منتج دائم
حجم السوق	غير معروف وصغير عادة	معروف وضخم
معدل النمو	أقل من 10%	من 30% إلى 50% فأكثر
المستهدف من السوق	أقل من 5% في 5 سنوات	أكثر من 20% في 5 سنوات
الوصول إلى نقطة	خلال 4 سنوات على الأقل	خلال عام ونصف أو عامين

الفصل الثاني: المؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وعلاقتها بحاضنات الأعمال

التعادل		
معدل الربح الصافي السنوي	أقل من 20%	أكثر من 40%

المصدر: عاطف الشبراوي، تجارب عالمية وعربية لتشجيع الإبداع التكنولوجي ورقة عمل مقدمة إلى ندوة مراكز البحوث الصناعية، المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين، الرباط، مارس 2002، ص22.

الفرع الثاني: الخدمات المقدمة من طرف الحاضنة

وتتمثل هذه الخدمات المقدمة في العناصر الأساسية التالية:

- توفير الدعم المالي: تقوم حاضنات الأعمال بدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من خلال التنسيق مع الجهات المعنية (حكومات، البنوك التجارية، مؤسسات التمويل، المستثمرين) لتوفير الدعم المالي اللازم لنجاح هذه المؤسسات بإنشاء صناديق التمويل بشروط ميسرة وإيجاد نظام لضمان قروض البنوك التجارية.¹
- توفير الإدارية والفنية: تقوم حاضنات الأعمال بتشكيل لجان استشارية من الخبراء ورجال الأعمال والباحثين والأكاديميين والمتخصصين في المجالات الفنية والإدارية، إذ تقوم هذه اللجان بمساعدة المؤسسات الصغيرة وأصحابها من رواد الأعمال في مجالات تخصص هذه اللجان، كوضع خطط العمل والميزانيات والدراسات المتعلقة بالتمويل والإنتاج والتسويق والترويج والحماية الفكرية مع اتباع آلية واضحة تسهل استفادة المؤسسات الصغيرة من هذه اللجان، كما تقوم هذه اللجان بالتنسيق مع الجهات المعنية بدعم المؤسسات الصغيرة مثل الحكومات والهيئات والمنظمات لتقديم مجموعة متكاملة من برامج تدريبية وورش العمل في المجالات المختلفة.
- تطوير قاعدة البيانات والمعلومات متخصصة في المجالات التي تحتاج إليها المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الداخلة ضمن الحاضنة.

¹ جواد كامل كاظم، الصناعات الصغيرة ودور الحاضنات الأعمال في دعمها وتطويرها، عمان، دار الأيام للنشر والتوزيع، 2015، ص116.

الفصل الثاني: المؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وعلاقتها بحاضنات الأعمال

- تقوم حاضنات الأعمال بتشجيع ورعاية الابتكارات والأفكار الريادية ودعم التخصص التقني في المؤسسات، وتوفير الدعم اللازم لتطويرها وتمكينها من امتلاك المعدات وتشغيل الأيدي العاملة المتخصصة اللازمة لإنتاج متطور تقنيا وغير متوفر في المؤسسات الأخرى خارج الحاضنة.
- تقوم الحاضنة بمساعدة المستشارين بمتابعة وتقويم كفاءة أداء المؤسسات الداخلة في الحاضنة بشكل مستمر، ولا يقتصر ذلك على مدة بقاء المشروع في الحاضنة وإنما يستمر حتى بعد تخرجها، إذ تتعدد وتتوغل المشاكل التي تواجه هذه المؤسسات.

المطلب الثاني: مراحل احتضان المؤسسات الملتحقة بالحاضنة

تتم رعاية ومتابعة المؤسسات الملتحقة بالحاضنة عن طريق مجموعة من المراحل ونذكرها في ما يلي:¹

أولاً: مرحلة الدراسة والمناقشة الابتدائية والتخطيط

في هذه المرحلة ومن خلال المقابلات الشخصية بين إدارة الحاضنة والمتقدمين بمشروعاتهم يتم التأكد من:

- جدية صاحب الفكرة (أو المشروع) ومدى انطباق معايير الاختيار على المستفيدين ومشروعاتهم.
- قدرة فريق العمل المقترح على إعادة المشروع.
- الدراسة التسويقية والخطط التي تضمن قدرة المنتج على دخول الأسواق.
- الخطط المستقبلية لتوسعات المشروع.

ثانياً: مرحلة اعداد خطة المشروع

في ضوء النتائج التي يتم التوصل إليها في المرحلة الأولى أثناء اعداد دراسة جدوى المشروع اقتصادياً وفنياً وتسويقياً، يقوم صاحب المشروع بإعداد خطة مشروع.

¹ بن الشيخ الحسين جويد، دور حاضنات الأعمال في مرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، دراسة حالة مشثلة المؤسسات، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر قسم العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2019، ص23.

الفصل الثاني: المؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وعلاقتها بحاضنات الأعمال

ثالثا: مرحلة التأسيس والانضمام للحاضنة وبدء النشاط

ويتم خلال هذه المرحلة تأسيس المشروع والتعاقد مع الحاضنة، ويخصص له مكان أو موقع يتناسب مع نوع نشاطه وحجمه.

رابعا: مرحلة نمو وتطوير المشروع

ويتم خلالها متابعة أداء المشروعات التي تعمل داخل الحاضنة ومعاونتها على تحقيق معدلات نمو عالية من خلال مساعدات والاستشارات من الأجهزة الفنية المتخصصة المعاونة بإدارة الحاضنة، علاوة على المشاركة في الندوات وورش العمل والدورات التدريبية التي تتم داخل الحاضنة بالتعاون مع المؤسسات المعنية.

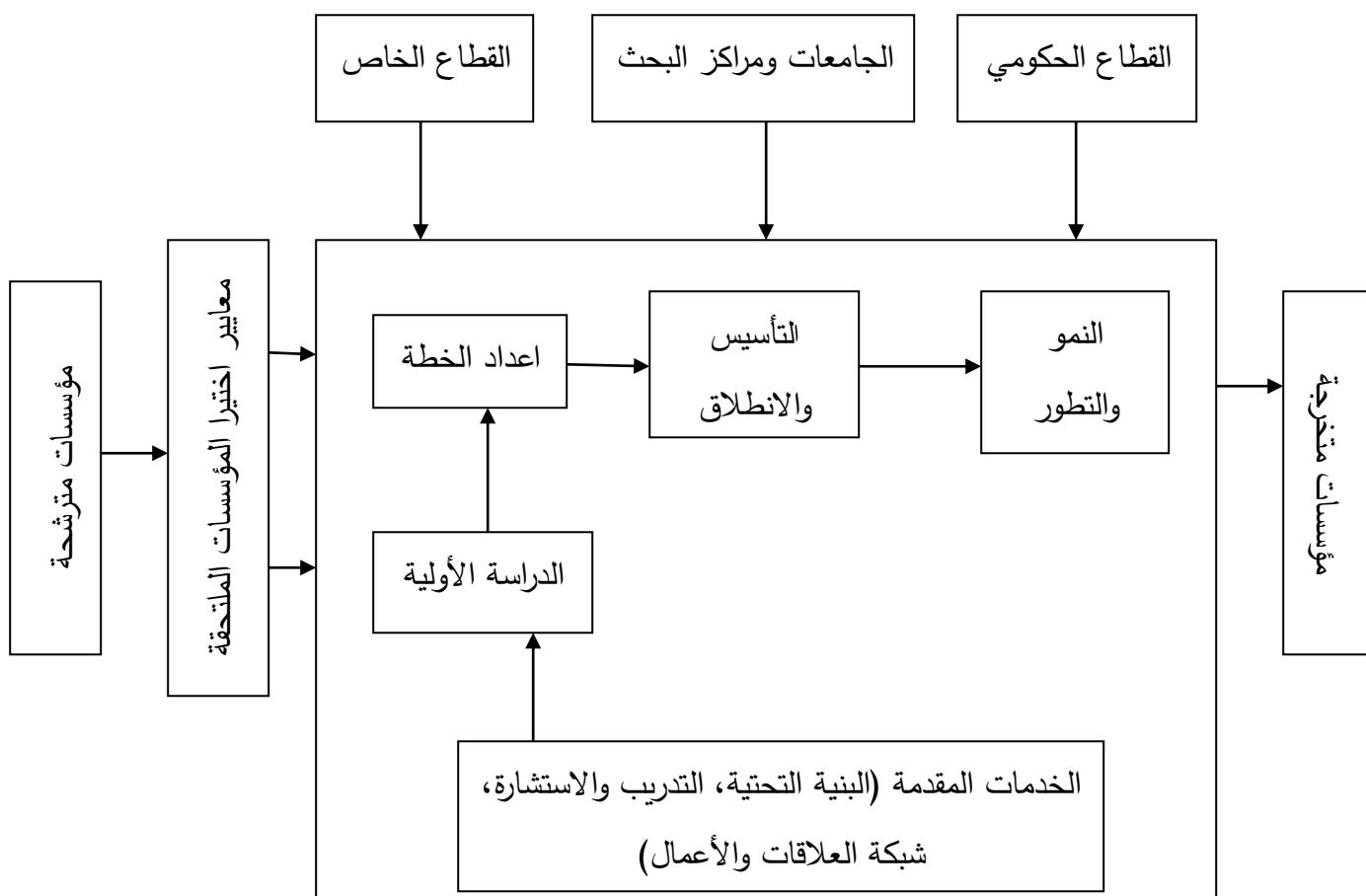
خامسا: مرحلة التخرج من الحاضنة

وهي المرحلة النهائية بالنسبة للمشروعات داخل الحاضنة وتتم عادة فترة تتراوح بين سنتين إلى ثلاث سنوات من قبول المشروع بالحاضنة، وذلك طبقا لمعايير محددة للتخرج، حيث يتوقع أن يكون المشروع قد حقق قدرا من النجاح والنمو، وأصبح قادرا على بدء نشاطه خارج الحاضنة بحجم أعمال أكبر.

ويخلص لنا الشكل الموالي نموذجا لحاضنة أعمال تقنية، ويوضح مختلف المراحل التي تمر بها المؤسسات المحتضنة بالإضافة إلى محيط عام والخدمات المقدمة من طرف الحاضنة.

الفصل الثاني: المؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وعلاقتها بحاضنات الأعمال

الشكل رقم (06): نموذج لحاضنة أعمال تقنية



المصدر: د. مراد إسماعيل، مداخلة: حاضنات الأعمال التكنولوجية في الملتقى الدولي حول آليات دعم ومساندة إنشاء المؤسسات في الجزائر الفرص والعوائق، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2011، ص6.

المطلب الثالث: تجربة الجزائر في ميدان احتضان المؤسسات

تمثلت تجربة الجزائر منذ 2003 في ميدان الحاضنات في خلق هيئات المرافقة اشتملت على بعض الأنواع من الحاضنات وهي الحاضنات التكنولوجية، الجامعية والخاصة، حيث سنتعرف في هذا المطلب على بعض الحاضنات وإنجازاتها.

الفصل الثاني: المؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وعلاقتها بحاضنات الأعمال

1. حاضنة الأعمال التكنولوجية-حاضنة سيدي عبد الله:

تقع حاضنة الأعمال التكنولوجية في الحظيرة المعلوماتية لسيدي عبد الله بالعاصمة أنشأت يوم 6 جانفي 2009، تستقبل وتدعم الحاضنة التكنولوجية حاملي مشاريع خلق المؤسسات المبدعة في ميدان تكنولوجيا الاعلام والاتصال والمؤسسات الناشئة الراغبة في تطوير خدماتها ومنتجاتها تستقبل وتدعم الحاضنة التكنولوجية حاملي مشاريع خلق المؤسسات المبدعة في تطوير خدماتها ومنتجاتها.

ومنذ انطلاقتها الفعلي في 2010 وبالنظر إلى النتائج المسجلة في 2018 تم إنشاء 120 مؤسسة ناشئة في مجال تكنولوجيات الاعلام والاتصال كما ترافق وتدعم 49 صاحب مشروع إنشاء مؤسسة و15 مؤسسة ناشئة من أجل الانطلاق رافقت أكثر من 350 حامل لمشاريع في مجال المقاولاتية ونجحت في إطلاق 50 مؤسسة صغيرة تعمل حاليا وناشطة بالسوق الجزائرية.

أما حاضنة المعهد الوطني للاتصالات وتكنولوجيا الاعلام والاتصال بوهان اتسعت ل 24 حامل مشروع.¹

¹قسوري إنصاف، حاضنات الأعمال التكنولوجية ودورها في دعم الابداع والابتكار بالمؤسسة الناشئة، مجلة الاقتصاد والأعمال، عدد 2، 2020، ص23.

الفصل الثاني: المؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وعلاقتها بحاضنات الأعمال

الجدول رقم (03): حوصلة حظيرة التكنولوجيا

عدد المشاريع المحتضنة	المؤسسات المرافقة: تم إطلاق 24 حاملي المشاريع الحاليين: 40 مشروع
المعني بالأحضان	- حاملي مشاريع هادفة لخلق مؤسسات ابتكار في مجال تكنولوجيا. - أصحاب المشاريع البطالين والعصاميين الذين لهم فكرة لإنشاء مؤسسة.
مراحل المرافقة	مرحلة أولى: مرحلة ما قبل الاحتضان تقديم المشروع والاختبار الأولي. مرحلة ثانية: مرحلة الاحتضان للتحضير لمرحلة الحاضنة التكنولوجية.
المديرين	13
الخبراء متعددي مهام	05
وسائل الدعم	08

المصدر: علاء الدين بوضياف، محمد زبير، دور الحاضنات الأعمال التكنولوجية في دعم المؤسسات الناشئة بالجزائر، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، 2020، ص95.

2. الحاضنات الجامعية: وتم اعتماد حاضنتين نظرا لمساهما المتقدم في حضانة المشاريع الابتكارية وهما:¹

أ. حاضنة جامعة الحاج لخضر -باتنة: تعد تجربة حاضنة المشاريع بجامعة الحاج لخضر باتنة أول حاضنة تكنولوجية أنشئت داخل الجامعة الجزائرية في بداية ماي 2013 وهو تجسيد للاتفاقية المبرمة بين الوكالة الوطنية للترقية وتطوير الحظائر التكنولوجية بسيدي عبد الله بالعاصمة والمديرية العامة للبحث العلمي بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وتندرج في إطار مرافقة أصحاب المشاريع من حاملي الشهادات الجامعية وتزويدهم بمعارف وتقنيات تساعد على نضج مشاريع من أن يكونوا رؤساء مشاريع ناجحة.

¹ نفس المرجع السابق، ص23.

الفصل الثاني: المؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وعلاقتها بحاضنات الأعمال

تتكون الدفعة الأولى من حاملي المشاريع جامعة باتنة من 11 جامعيًا من أصحاب المشاريع يشرف على تأطيرهم (6) مدربين متخصصين بمجالات مختلفة منها البيولوجيا، الاعلام الآلي والاقتصاد.

ب. حاضنة جامعة محمد بوضياف -مسيلة: تم اعتماد أول حاضنة أعمال على مستوى الجامعات

الوطنية لجامعة محمد بوضياف بالمسيلة بنص قرار وزاري رقم 182 المؤرخ في 27 ماي 2019

بتوطين حاضنة الأعمال على مستوى جامعة المسيلة وتتبع إداريا للوكالة الوطنية لتنشيط نتائج البحث العلمي والتنمية التكنولوجية والتي تعمل تحت إشراف المديرية العامة للبحث والتطوير التكنولوجي.

الفصل الثاني: المؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وعلاقتها بحاضنات الأعمال

المبحث الثالث: الإطار العام للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

تعد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ذات أهمية كبيرة في الاقتصاديات المعاصرة وعلى صعيد مختلف البلدان النامية منها وكذلك الصناعية، وتعتبر منفذاً جديداً لاستغلال الموارد والخامات المحلية، حيث حققت الكثير من النتائج الإيجابية يعتمد عليها معظم دول العالم، وسنتطرق في هذا المبحث إلى تحديد مفهوم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وأهميتها ودور حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

المطلب الأول: مفهوم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

انتشر مصطلح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة انتشاراً واسعاً في مختلف دول العالم ليعبر عن نوع معين من المؤسسات الاقتصادية، إلا أن هذا المصطلح مازال لا يعبر عن حقيقة ووضعية هذه المؤسسات، فالغموض والاختلافات مازال قائمين دون تحديد معنى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ويبقى الفرق شاسعاً في عملية تحديد تعريفها بين بلد وآخر، وهناك عدة تعاريف للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة نذكر أهمها:

- تعريف الولايات المتحدة الأمريكية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة:¹

حسب قانون المؤسسات فإن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لعام 1953 الذي نظم إدارة هذه المؤسسات فإن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة هي ذلك النوع من المؤسسات التي يتم امتلاكها وإدارتها بطريقة مستقلة حيث لا تسيطر على مجال العمل الذي تنشط في نطاقه وقد اعتمد كل معياري المبيعات وعدد العاملين لتحديد تعريف أكثر تفصيلاً فقد حدد القانون هذه المؤسسات كما يلي:

- مؤسسات الخدمات والتجارة بالتجزئة من 1 إلى 5 مليون دولار كمبيعات سنوية.
- مؤسسات التجارة بالجملة من 5 إلى 15 مليون دولار كمبيعات سنوية.
- مؤسسات صناعية عدد العمال 250 عامل على الأقل.

¹ بلغاشم نورية، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ودورها في إحداث التنمية الشاملة في الاقتصاد الجزائري دراسة حالة: دهرة فيب حجاج، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر، قسم العلوم الاقتصادية، كلية العلوم التجارية وعلوم التسيير، مستغانم، جامعة عبد الحميد بن باديس، 2015، ص5.

الفصل الثاني: المؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وعلاقتها بحاضنات الأعمال

- تعريف البنك الدولي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة: يتعال البنك الدولي مع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على أساس التعريف الذي حددته دائرة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الذي يميز بين ثلاثة أنواع من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة كما يوضحها الجدول التالي:¹

الجدول رقم (04): تصنيف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حسب البنك الدولي

نوع المؤسسة	العمالة موظفة (عامل)	الموجودات (دولار)	رقم أعمال السنوي (دولا)
مؤسسة صغرى	09	100.000	100.000
مؤسسة صغيرة	49	300.000	300.000
مؤسسة متوسطة	299	150.000.00	150.000.00

المصدر: قنيطرة سمية، دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الحد من ظاهرة البطالة، دراسة ميدانية بولاية قسنطينة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم تسيير الموارد البشرية، جامعة قسنطينة، 2009، ص56.

- تعريف الاتحاد الأوروبي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة: حولت دول الاتحاد الأوروبي من خلال اتفاقية اللجنة الأوروبية المتعلقة بتعريف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وضع تعريف يعتمد على ثلاثة معايير تتمثل في عدد العمال، رقم الأعمال السنوي ومجموع الميزانية، والذي تم اعتماده ابتداء من 2005/01/01، ويمكن توضيحه في الجدول التالي:

الجدول رقم (05): تصنيف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حسب الاتحاد الأوروبي

حجم المؤسسة	عدد العمال	رقم أعمال سنوي	مجموع الميزانية	الشكل القانوني
مؤسسة مصغرة	من 01 إلى 09	أقل من 2 مليون	أقل من 2 مليون	مؤسسة تمتاز
مؤسسة صغيرة	من 10 إلى 49	أقل من 10 ملايين	أقل من 10 ملايين	
مؤسسة متوسطة	من 50 إلى 249	أقل من 50 مليون	أقل من 43 مليون	

¹ سمية قنيطرة، دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الحد من ظاهرة البطالة دراسة ميدانية بولاية قسنطينة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، فرع تسيير الموارد البشرية، جامعة قسنطينة، 2009/2010، ص56.

الفصل الثاني: المؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وعلاقتها بحاضنات الأعمال

مؤسسة كبيرة	من 250 فما أكثر	أكثر من 50 مليون	أكثر من 43 مليون	بالاستقلالية في التسيير
-------------	-----------------	------------------	------------------	-------------------------

المصدر: رابح خوني، رقية حساني، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ومشكلات تمويلها، إيتراك

الطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الجزائر، 2008، ص 25.

- تعريف الأمم المتحدة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة: اعتمدت لجنة الأمم المتحدة لتنمية الصناعية للمؤسسات الصغيرة في الدول النامية على معيار اليد العاملة في تصنيفها للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، حيث عرفت على أنها تلك المؤسسة التي ينشط بها من 15 إلى 19 عامل، والمؤسسة المتوسطة هي التي تشغل ما بين 20 إلى 99 عامل في حين أن المؤسسة الكبيرة يعمل بها أكثر من 100 عامل.¹

- تعريف الجزائر للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة: هي كل وحدة إنتاج مستقلة قانونيا وتشغل اقل من 500 عامل، وتحقق رقم أعمال سنوي أقل من 15 مليون دينار جزائري ويتطلب إنشائها استثمارات أقل من 10 مليون دج.

الجدول رقم (06): تعريف الجزائر للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

نوع المؤسسة	عدد العمال	رقم أعمال سنوي	مجموع الحصيلة السنوية
المصغرة	من 01 إلى 09 عامل	أقل من 20 مليون دينار جزائري	يتجاوز 10 ملايين دج
الصغيرة	تشغل ما بين 10 إلى 49 عامل	أقل من 200 مليون دينار جزائري	لا يتجاوز 100 مليون دج
المتوسطة	من 50 إلى 250 عامل	ما بين 200 مليون و2 مليار دج	ما بين 100 و500 مليون دج

¹ أحمد غبوكي، تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر "دراسة حالة الوكالة الوطنية لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة"، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة قسنطينة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، 2010/2011، ص 13.

الفصل الثاني: المؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وعلاقتها بحاضنات الأعمال

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على المواد 05-06-07 من القانون التوجيهي المتعلق بترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، 2001، ص 5-6.

وتعرف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر بناء على عدد العمال ورقم أعمال أو الحصيلة السنوية، حيث تم الاعتماد في ذلك على تعريف الاتحاد الأوروبي لسنة 1996.

المطلب الثاني: أهمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

تتمثل أهمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في النقاط التالية:¹

- وسيلة لجمع المدخرات وتحفيز المهارات التنظيمية المحلية، حيث يمكن للأفراد توجيه مدخراتهم لإنشاء مشروعات صغيرة.
- وسيلة لتحديث الصناعات التقليدية التي غالبا ما تميز المشروعات الصغيرة.
- إيجاد فرص عمل فالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة تعمل على امتصاص البطالة بشكل كبير.
- التوزيع الجغرافي للصناعة فصغر حجم المشروع ومحدود إمكانياته، يعطل فرصة التوطن خارج المدن الكبرى وبالتالي وجود سهولة في إعادة التوزيع الجغرافي للصناعة.
- تنويع القاعدة الصناعية من السلع فالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة تستطيع أن تدخل في مجالات إنتاج تحتاجها المؤسسات الكبيرة وبالتالي تلعب دور المكمل للمؤسسات الكبيرة.
- استخدام الموارد العاطلة فالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة يمكنها توظيف موارد التي لو لم تستخدمها هذه المشروعات لبقيت دون استخدام.
- المساهمة في تخفيض معدلات الفقر خاصة في الدول الفقيرة لما توفره من مناصب شغل من جهة ولما تنتجه من سلع وخدمات منخفضة الثمن مقارنة بالمؤسسات الكبيرة من جهة أخرى.
- تساهم في الرفع من معدلات الإنتاج وبالتالي تلبية حاجات الاقتصاد المختلفة.

¹ فتحة ونوغي، أساليب تمويل المشروعات الصغيرة في الاقتصاد الاسلامي، الملتقى الدولي حول تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة وتطوير دورها في الاقتصاديات المغاربية، سطيف، منشورات مخبر الشراكة والاستثمار في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الفضاء الأوروبي، 25 ماي 2003، ص 721.

الفصل الثاني: المؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وعلاقتها بحاضنات الأعمال

- قدرتها على المساهمة في الصادرات نظرا لتنوع منتجاتها وخدماتها.
- تتميز بالمرونة في الإنتاج حيث تتغير كلما احتاج الأمر لذلك ودون تكلفة كبيرة.
- دعم المناخ التنافسي للرفع من الأداء الاقتصادي والاجتماعي.

المطلب الثالث: دور حاضنات الأعمال في دعم تنافسية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

لتفعيل دور الحاضنات في تنمية القدرات التنافسية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة ينبغي التطرق إلى:

1. تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من خلال دعم الابتكار:

- أ. استراتيجية الابتكار في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة: تهدف إلى دعم القدرات الفنية للمؤسسة بصورة مستمرة بغرض مواجهة مختلف الاضطرابات المحتملة في المحيط، والتي من شأنها التأثير سلبا على قدرتها التنافسية، لا يكون الهدف من الابتكار دوما تنمية حصته السوقية أو رفع مستوى أرباحها بل يكون الهدف هو الحفاظ على الموضع الحالي للمؤسسة.
- ب. أهمية حاضنات الأعمال التقنية في دعم نشاط الابتكار للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة: حاضنات الأعمال التقنية هي من آليات دعم الابتكار في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حيث تعمل على توفير جملة من الخدمات والتسهيلات للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وتتبع أهمية حاضنات الأعمال التقنية من أن نمو المؤسسة الصغيرة والمتوسطة خاصة أن دور حياتها تحتاج إلى الحاضنة، لذلك فإن الكثير من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة يصيبه الفشل مبكرا بسبب انعدام الحضانة التي تزوده ببعض مقومات الاستمرار، حيث تعمل على تقديم تكنولوجيا الحديثة وأساليب وأدوات الابتكار هذا الأخير يعمل على زيادة القدرة التنافسية لهذه المؤسسات، وعليه فيعتبر الابتكار من الأدوات التي تساعد المؤسسة على تعامل مع المتغيرات السريعة، وتخلق لها الأسواق الجديدة تعمل على تكيفها مع التكنولوجيا الجديدة وتطبيقها من قبل حاضنات الأعمال التقنية، تكون هذه الحاضنات مصممة لمساندة ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي تصنع المنتجات المبنية على معرفة رأس مالها الأكبر.

الفصل الثاني: المؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وعلاقتها بحاضنات الأعمال

ت. محاور تفعيل دور الحاضنات في تنمية القدرات التنافسية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة.¹

يمكن تلخيصها فيما يلي:²

- التركيز على إحتضان المشروعات الجديدة والمشروعات في مرحلة النمو.
- التأكد من احتياجات تلك المشروعات لبرنامج الإحتضان ومدى ملائمة هذه الاحتياجات الخدمات والبنية الأساسية للحاضنة.
- توفير الإستراتيجية المتطورة والعناصر البشرية القادرة على إحتضان الأفكار والتخطيط طويل المدى.
- تركيز خدمات الحاضنة واستخدام كامل مساحتها لخدمة المشروعات الملتحقة.
- حسن إدارة الوقت من جانب مدير الحاضنة لتنمية القيمة المضافة للمشروعات الملتحقة بالحاضنة.
- التقييم المستمر لبرنامج الحاضنات ومن ثم ضمان التطوير المستمر وتحسين الأداء.
- الاستعانة ببيوت الخبرة العالمية المتخصصة لتسويق خدمات تلك المشروعات.
- اختزال الإجراءات الحكومية والروتينية من خلال شبكة المعلومات والاتصالات المتخصصة والاستفادة المثلى من برامج الحكومة الالكترونية.
- توفير التكامل بين المشروعات الصغيرة والمتوسطة لصناعة مغذية والمشروعات الكبيرة من خلال تقديم مستلزمات الإنتاج وتنويعها.
- خلق فرص تدريبية لتخريج دفعات من العمالة الماهرة والكفاءات الإدارية والتنظيمية المناسبة.
- تقديم قاعدة البيانات المناسبة للإطلاع على أفكار جديدة ومتطورة لمشروعات ومراعاة تكرارها الذي ينعكس إيجابا على منتجاتها.
- تقديم الحاضنات للتسهيلات البنكية والائتمانية للمشروعات المحتضنة.

¹ أحمد صرصار، سارة حليمي، حاضنات الأعمال التقنية كآلية لدعم الابتكار في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مداخلة مقدمة في إطار الملتقى الدولي للمقاولاتية التكوين وريادة الأعمال، جامعة محمد خيضر، بسكرة، ص13.

² شريف غياط، محمد بوقوم، حاضنات الأعمال التكنولوجية ودورها في تطوير الإبداع والابتكار بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، حالة الجزائر، أبحاث اقتصادية وإدارية، العدد السادس 2009، جامعة قالم، الجزائر، ص62.

الفصل الثاني: المؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وعلاقتها بحاضنات الأعمال

خلاصة الفصل:

تعتبر حاضنات الأعمال اليوم وسيلة فعالة تهدف أساساً إلى مساعدة المشاريع الصغيرة الناشئة في إثبات ذاتها وتوفير التمويل المالي والدعم التسويقي الذي تحتاج إليه بالإضافة إلى مساهمتها في خلق فرص عمل دائمة وجديدة ولذلك يجب توافر البيئة الأساسية لإقامة الحاضنات ناجحة ومتطورة تساهم في خلق مؤسسات ناشئة ومثمرة وكل هذا مرتبط بالدعم والاهتمام الكبير الذي توفره حاضنة الأعمال ويتمثل في تفعيل إنجاز هذه المشاريع الناشئة ودعمها في الوصول إلى أعلى نسب النمو والنجاح.

الفصل الثالث: الدراسة
الميدانية-دراسة حالة حاضنة
أعمال جامعة بومرداس

تمهيد:

تعتبر تجربة المؤسسات الناشئة تجربة حديثة العهد على المناخ الاستثماري الجزائري، حيث سعت الحكومة الجزائرية رفع تحديات التي تعرقل إنشاء المؤسسات الناشئة من خلال تسخير جملة من الآليات والوسائل لترقيتها وتحقيق أهداف التنمية المحلية المستدامة بإنشاء وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة.

بالإضافة إلى إنشاء لحاضنات الأعمال سعيا منها لتنمية ثقافة العمل الحر ومرافقة ودعم المؤسسات الناشئة، حيث قامت بإنشاء العديد من حاضنات الأعمال لدعم المؤسسات الناشئة ومرافقتها في عدة مناطق من التراب الوطني.

وتم تقسيم هذا الفصل إلى المباحث التالية:

المبحث الأول: الإطار العام لحاضنات الأعمال.

المبحث الثاني: نشاطات ومشاريع حاضنات الأعمال.

المبحث الثالث دراسة حالة لحاضنة اعمال جامعة امحمد بوقرة بومرداس

المبحث الأول: مفاهيم عامة حول حاضنة أعمال جامعة امحمد بوقرة بومرداس

نستهل تعاريفنا بالتطرق إلى مفهوم حاضنة الأعمال الجامعية وتليها حاضنة أعمال جامعة امحمد بوقرة بومرداس، وسوف نتطرق لدراسة مهامها وهيكلها وحتى إنجازاتها.

المطلب الأول: مفهوم حاضنات الأعمال الجامعية

عبارة عن حاضنة تابعة لقطاع التعليم العالي والبحث العلمي، تهتم برواد الأعمال من ذوي الكفاءات الجامعية (الطلبة والباحثين) القادرين على تسخير التقنيات التكنولوجية الحديثة لتقديم المشاريع ومؤسسات ناشئة STARTUPS ذات أفكار إبداعية سواء كانت مشاريع: خدمات، منتجات، نماذج عمل، أو اختراعات ضمن قطاعات التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي، الصناعة، التجارة، الصيدلة والطب، تكنولوجيا المعلومات وحتى الطاقة والطاقت المتجددة، الرسكلة والبيئة. أو أي تقنية تصدق إلى استثمار المصادر المتوفرة لدعم واستمرارية المؤسسات الناشئة الصغيرة والمتوسطة، ولنجاحها وتطوير عملها لترقى إلى مكانة المؤسسات الناجحة التي تمثل نقطة انطلاق وإقلاع اقتصادي وفق مضامين التنمية المستدامة.

وقد فصل كل هذا في المرسوم التنفيذي رقم 12-293 المؤرخ في 21 يوليو سنة 2012 الموضح في الملحق رقم 01 حيث يوضح مفهوم حاضنة الأعمال الجامعية وطرق إنشائها في المادة 11 و12، 13، 14.

وتنشئ هذه الأخيرة بعد أخذ رأي النخبة القطاعية الدائمة، أو اللجنة المشتركة بين القطاعات المعنية، حسب الحالة بقرار مشترك بين الوزير المكلف بالبحث العلمي والوزير المكلف بالمالية أو بقرار مشترك بين الوزير المكلف بالبحث العلمي والوزير المكلف بالمالية والوزير المعني.

أولاً: شروط إنشاء حاضنات الأعمال الجامعية ومهامها

بإتباع مواد المرسوم السابق كلا من المادتين 13، 14 يتبين لنا أن الشروط الواجب توفرها تعتمد على:

- أهمية النشاطات للمصالح المشتركة للبحث حسب حاجيات المؤسسات المعنية والقطاع الاجتماعي الاقتصادي.

- توفر موارد بشرية ذات علاقة و/أو بالإمكان توفيرها.
- توفر الهياكل القاعدية الملائمة لاستعمال التجهيزات.
- الوسائل المادية والمالية الموجودة.

وتتكفل المصالح المشتركة بالبحث العلمي بجمع الوسائل المشتركة في مجال الكفاءات والتجهيزات العلمية والتمويل من أجل تشجيع تنمية مؤسسات التعليم والتكوين العالي والمؤسسات الاستشفائية الجامعية ومؤسسات البحث العلمي والوكالات الموضوعتين وكذا المؤسسات الاقتصادية المعنية.

ثانيا: حاضنات الأعمال الجامعية بالجزائر

في دولة الجزائر وبمقتضى القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 08 أكتوبر 2020 المتضمن إنشاء مصلحة مشتركة للبحث تسمى "الحاضنة" وذلك بالشراكة بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة المالية، حين تم إنشاء ثمانية حاضنة أعمال جامعية بالجزائر وهي على الشكل التالي:³⁸

- 1- حاضنة أعمال جامعية بجامعة البليدة 1.
- 2- حاضنة أعمال جامعية بجامعة قالمة.
- 3- حاضنة أعمال جامعية بجامعة الوادي.
- 4- حاضنة أعمال جامعية بجامعة الميلة.
- 5- حاضنة أعمال جامعية بجامعة عنابة.
- 6- حاضنة أعمال جامعية بجامعة ورقلة.
- 7- حاضنة أعمال جامعية بجامعة بومرداس.
- 8- حاضنة أعمال جامعية بالمدرسة الوطنية متعددة التقنيات بقسنطينة.

بعدما تعرفنا على حاضنات الأعمال الجامعية لآبد من التطرق إلى المصالح المشتركة للبحث العلمي والتكنولوجي، كون حاضنات الأعمال الجامعية تنتمي إلى هذه المصالح، وقد فصل فيها المرسوم السابق في المادتين 2 و 3.

³⁸ قرار وزاري مشترك مؤرخ في 08 أكتوبر 2020، الجريدة الرسمية العدد 66 المؤرخة يوم الثلاثاء ربيع الأول عام 1442هـ الموافق ل 10 نوفمبر سنة 2020، ص 23-26.

ثالثا: مفهوم المصالح المشتركة وأشكالها

يقصد بالمصالح المشتركة للبحث العلمي والتكنولوجي مجموع الوسائل الخاصة والتجهيزات التقنية والعلمية التي توضع بصفة مشتركة تحت تصرف مؤسسات التعليم والتكوين العالي والمؤسسات الاستشفائية الجامعية ومؤسسات البحث العلمي والوكالات الموضوعاتية للبحث من أجل إنجاز برامج بحث محددة ومصادق عليها (المادة 2).

وللمصالح المشتركة أشكال تكتسيها وهي كما يلي:

- أرضية تكنولوجية.
- أرضية تقنية للتحليل الفيزيو كيميائي.
- أرضية تقنية للحساب المكثف.
- وحدة جهوية للتوثيق.
- أرضية تقنية طبية.
- أرضية تقنية لتطوير البرمجيات.
- مركز لتوظيف الموارد.
- حاضنة.

المطلب الثاني: تقديم حاضنة أعمال جامعة امحمد بوقرة بومرداس

حسب القرار الوزاري المؤرخ في 08 أكتوبر 2020 والمتضمن إنشاء مصلحة مشتركة للبحث المسماة الحاضنة لدى جامعة بومرداس فهو قرار وزاري مشترك بين وزير المالية ووزير التعليم العالي والبحث العلمي وتطبيقا لأحكام المادة 12 من المرسوم التنفيذي رقم 12-293 المؤرخ في 2 رمضان 1433 الموافق لـ 21 يوليو سنة 2012 تنشأ مصلحة مشتركة للبحث في شكل حاضنة لدى جامعة بومرداس كما تحدد المؤسسات التي تعتبر طرفا بالنسبة للحاضنة كالآتي:

- جامعة بومرداس.
- الوكالة الوطنية لتنمية نتائج البحث والتنمية التكنولوجية.

- الشركاء الاجتماعيين والاقتصاديين.

وفي الأخير حدد الفروع التي تتكون منها حاضنة أعمال جامعة بومرداس حيث تتكون من فرعين اثنين:

- فرع هندسة إدارة أعمال.

- فرع صيانة وأمن التجهيزات العلمية.

كما أن في يوم الرابع من شهر جويلية سنة 2020 تفصل الأستاذ الدكتور عبد الباقي بن زيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي بتدشين حاضنة أعمال جامعية التي يتولى تسييرها رئيس مصلحة بعينه الوزير المكلف بالبحث العلمي.

وتقدر المساحة الإجمالية للحاضنة بـ 221 متر مربع هي جزء من هياكل جامعة بومرداس.

المطلب الثالث: شروط وإجراءات الانتساب لحاضنة امحمد بوقرة بومرداس

تقوم حاضنة بومرداس باختيار المؤسسات المحتضنة بعناية، حيث تقوم بوضع مجموعة من الشروط يجب أن توفرها هذه المؤسسات قبل أن تقوم باحتضانها، وتتم عملية الانتساب وفق إجراءات يتم وضعها من طرفها للتأكد من جدارة المؤسسة المحتضنة وإنفرادها بأفكار جديدة وقابلة هذه الأفكار للتجسيد على أرض الواقع.

ويمكن حصره في النقاط التالية:

- الفكرة تحتاج فعلا للدعم والرعاية لتجسيد على أرض الواقع.

- قدرة المؤسسة المحتضنة على خلق قيمة مضافة وإحداث مناصب عمل.

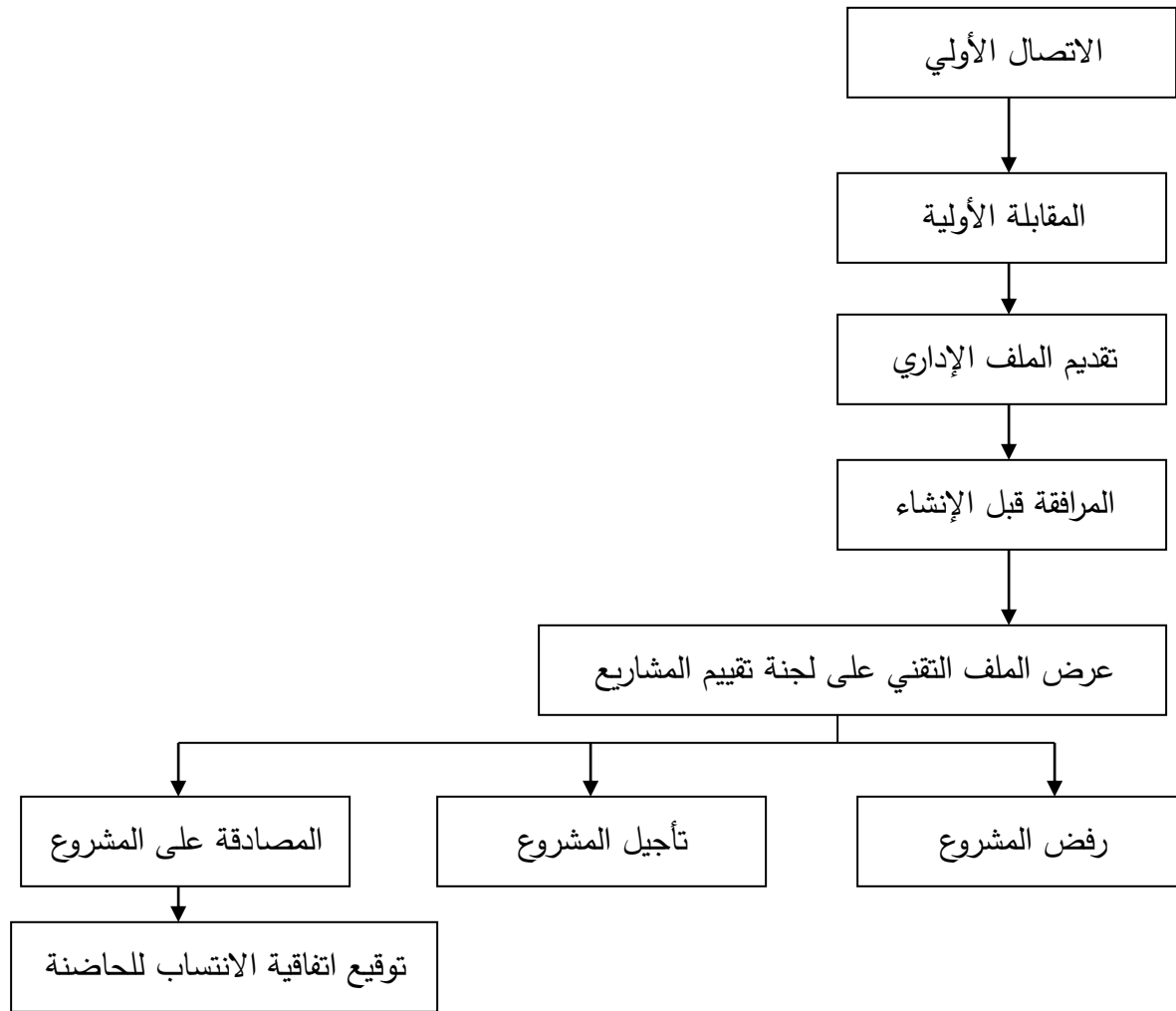
- تلائم الفكرة مع احتياجات السوق الفعلية.

- قدرة صاحب المؤسسة على توفير مساهمة شخصية.

- أفكار جديدة ومنفردة وتمتلك القدرة على الاستمرار.

يمكن إيجاز هذه الإجراءات في الشكل الموالي:

الشكل رقم (07): إجراءات الانتساب لحاضنة جامعة امحمد بوقرة بومرداس



المصدر: من إعداد الطالبتين حسب معطيات الحاضنة.

1. الاتصال الأولي: يقوم صاحب الفكرة بالاتصال في الحاضنة ثم يقوم عوم الاستقبال بتقديم معلومات

حول الحاضنة وتباين مدى دور الحاضنة في خلق وتطوير المؤسسات وتزويدها بالشروط الضرورية والواجبة الانتساب ثم يقوم بتقديم مختلف الخدمات التي تقدمها الحاضنة.

2. المقابلة الأولية: تسمح الإدارة لصاحب المشروع بعرض فكرته ثم تجري معه مقابلة أولية، يقوم من

خلالها بالتعريف بنفسه وبفكرته لتتضح الفكرة عند شخص آخر، ومدى قابلية الفكرة للتجسيد على أرض الواقع وقدرتها على الاستمرار، ثم في الأخير يتم تحديد ما إذا كان المشروع يحتاج إلى الدعم من طرف الحاضنة.

3. تقديم الملف الإداري: هنا يتم استدعاء صاحب المشروع مرفوقا بالملف الإداري المطلوب والمكون من الوثائق التالية:

- طلب خطي.
- شهادة ميلاد أصلية.
- نسخة من بطاقة التعريف الوطنية مصادق عليها.
- صورتان شمسيتان.
- تصريح شرفي مصادق عليه يثبت بأن المعني لم يستفيد من إجراء المساعدة على إنشاء مؤسسة.
- تصريح شرفي.
- شهادة أو أي وثيقة تثبت مستوى التأهل المهني.

4. المرافقة قبل الإنشاء: بعد انتهاء المقابلة الأولية، يتم تحديد فترة زمنية تتراوح 6 أشهر وهذا حسب نوع واحتياجات المشروع، وتتم مساعدة المؤسسة المحتضنة على إعداد خطة العمل وتزويده بالمعلومات اللازمة في بدء تنفيذ المشروع.

5. عرض الملف التقني على لجنة تقييم المشروع: عند نهاية فترة مرافقة حامل المشروع يوجه المستشار المرافق للجنة الاعتماد نسخة من الملفات التقنية لكل مشروع، ثم تتم دراسة ومراجعة الملف من طرف لجنة الاعتماد، وتقوم بتقرير جدوى وأهمية هذا المشروع على أساس السجل المرسل مسبقا إلى الأعضاء.

6. رفض المشروع: إذا لم تقبل اللجنة بهذا المشروع يتم تبليغ صاحبه بقرار الرفض من طرف المديرية مع توضيح السبب.

7. تأجيل المشروع: يمكن للجنة الاعتماد أن تعمل على تأجيل المشروع، عند ملاحظة نقص المعلومات أو الوثائق الضرورية للمصادقة عليه.

8. المصادقة على المشروع: وفي الأخير يتم المصادقة على المشروع عند قبول لجنة الاعتماد بهذا المشروع.

9. توقيع اتفاقية الانتساب للحاضنة: وهنا يتم مدير حاضنة بومرداس بتوقيع اتفاقية مع صاحب المؤسسة المحتضنة حسب النموذج المعمول به وعقد اتفاقية شغل بتأجير مؤقت وفي الأخير يقوم بالالتزام بالنظام الداخلي في الحاضنة المحافظة على الممتلكات الموضوعة تحت تصرفه.

المبحث الثاني: نشاطات حاضنة أعمال جامعة بومرداس

في هذا المبحث تناولنا كل نشاطات الحاضنة الجامعية لجامعة بومرداس، حيث تم تقييم نشاطاتها على سداسيات لتمكن من العرض الجيد والدقيقة للمعطيات.

المطلب الأول: حصيلة نشاطات حاضنة جامعة بومرداس للسداسي الأول لعام 2021

يمكن عرض حصيلة النشاطات للحاضنة كما يلي:

1- ورشات التكوين: كل أسبوع في مجال المقاولاتية والابتكار عبر منصة التحاضر عن بعد تحت شعار "الطالب منشئ عمل وليس طالب عمل" تحت إشراف مسؤول الحاضنة الدكتور لشهب سمير والسيد زرقاني هشام:

يوم: 2021/01/11 اطلاق الورشة تحت عنوان: بناء المشروع.

يوم: 2021/01/18 اطلاق الورشة الرابعة تحت عنوان: نموذج مخطط الأعمال.

يوم: 2021/01/25 تنظيم ورشة توضيحية وتحسيسية حول مسابقة "IDTOUR2021"

2- تنظيم مسابقة وطنية لأحسن فكرة مشروع بالشراكة مع الوكالة الوطنية لتتبع نتائج البحث العلمي والتطوير التكنولوجي عبر تقنية التحاضر عن بعد ويتم فيه إرسال عرضا عن الفكرة التي يود المشارك تطويرها كمشروع لمؤسسة ناشئة من 13 إلى 15 فيفري، حيث يتم فيها التفاعل مع مختصين في مجالات إطلاق وتمويل المؤسسات الناشئة والاستفادة خلال ثلاث أيام من حصص تدريب مكثفة ونصائح المرافقة لتجسيد الفكرة المبتكرة. المشاريع الفائزة ستحصل على تمويل من طرف الوكالة ANVREDET والمديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي استضافة ومرافقة بحاضنة جامعة بومرداس.

التسجيلات يوم: 2021/02/08 بعد الانتهاء من الاستقبال للمشاريع من طرف المشاركين في المسابقة ID TOUR لأحسن فكرة مشروع، قامت لجنة الانتقاء الأولي لـ 22 مشروع من بين 84 مشروع مسجل وذلك بتقنية التحاضر عن بعد مع الوكالة ANVREDET، اللجنة مكونة من الأعضاء:

- الأستاذ حابي نذير ممثل عن الجامعة.

- الدكتور داوي عبد الحكيم ممثل عن الجامعة.

- الدكتور رابح فراق ممثل عن الوكالة ANVREDET.

- ممثلين عن الوكالة ANVREDET.

- ممثل عن القطاع الاقتصادي.

جلسات التدريب لأيام 13 و 14 فيفري 2021، الفترة الصباحية من اليوم الأول، حيث افتتحت الجلسات من طرف الدكتورة دموش موني نجوى المدير العام للوكالة ANVREDET والدكتور لشهب سمير مسؤول حاضنة جامعة بومرداس، متمنيين التوفيق للمشاركين، مع الأساتذة المكونين: البروفيسور بن حميدة هشام، د. عليوات رفيق، د. مزيان أمينة، د. صلاح ربيعة، د. بغلي هدى. حسب البرنامج المسطر لأيام التكوينية، فتحت حاضنة جامعة بومرداس فضاءها للطلبة الجامعيين المؤهلين للجلسات التدريبية لأصحاب المشاريع المختارة للفترة المسائية لليوم الأول في مجال التسويق والمناجمنت. في اليوم الثاني لأيام التكوينية، ورشة تدريبية في مجال المالية Finance.

المرحلة الأخيرة لانتقاء أحسن 5 مشاريع يوم: 2021/02/15، بحضور السيد ربيعي عبد العزيز مسؤول مركز الدعم والاستشارة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة التابعة لمديرية الصناعة بومرداس كضيف شرف، تم اختتام فعاليات المسابقة، والتي أسفرت عن فوز خمس مشاريع ابتكارية التي ستحضى بالتنصيب على مستوى حاضنة جامعة بومرداس.

الإعلان عن الفائزين الخمسة وتنصيبهم يوم: 2021/02/23 بقاعة المحاضرات لجامعة بومرداس تحت الرعاية السامية لوالي ولاية بومرداس وبحضور مدير جامعة بومرداس ومديرة الوكالة ANVREDET والمدير العام لبنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR. تم عرض ملخص الأعمال المرتبطة بالمسابقة وكذا الإعلان عن الفائزين الخمسة الأوائل وتكريمهم وتوقيع اتفاقيات معهم. كذلك تم توقيع اتفاقية بين جامعة بومرداس والوكالة ANVREDET.

3- تغطية إعلامية لنشاطات حاضنة جامعة بومرداس: ومسابقة المؤسسات الناشئة من طرف الدكتور داوي عبد الحكيم المكلف بالاتصال بحاضنة جامعة بومرداس وممثل الوكالة الوطنية لتنظيم الأبحاث والتطوير

التكنولوجي السيد دالي باي رفيق وهذا مع: القناة الوطنية الأولى، إذاعة جامعة التكوين المتواصل، الإذاعة الجهوية بومرداس.

4- علامة حاضنة أعمال LABEL INCUBATEUR حصلت حضنة جامعة بومرداس على علامة حاضنة أعمال مقدمة من طرف وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة، وهذا يوم 13 أفريل 2021 الموافق لأول شهر رمضان، حيث يعتبر هذا الحدث الأول على مستوى ولاية بومرداس وعلى المستوى الوطني بالنسبة لحاضنات الجامعات. وبهذا تكون حاضنة الجامعة قد قطعت شوطا كبيرا في تطوير المنظومة البيئية الملائمة « ECOSYSTEM » لاقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة على المستوى الوطني.

ومن هذا المنبر نتقدم بالشكر الخاص للسيد الوزير ياسين وليد. ونجدد الشكر لجميع من ساهم في إنشاء حاضنة جامعة بومرداس:

- طاقم الجامعة ورأسهم المدير البروفيسور ياحي مصطفى.

- طاقم الوكالة ANVREDET.

- طاقم المديرية DGRSDT.

- طاقم ولاية بومرداس.

- طاقم الشريك الاقتصادي BADR.

معرض بمناسبة يوم العلم يوم: 2021/04/15، وفق برنامج الاحتفال المسطر من طرف جامعة بومرداس على مستوى الحاضنة، تحت شعار "طالب اليوم، مقاول الغد"، قام اليوم 15 أفريل 2021 السيد والي ولاية بومرداس والوفد المرافق له بزيارة معرض مؤسسات ناشئة ومصغرة، حيث تم كذلك إلقاء محاضرات وإقامة ورشات عمل حول اقتصاد المعرفة والمقاولاتية. وهذا بحضور طلبة، أساتذة، عمال وكل من:

SONATRACH/CRD- ALGERIE POSTE- ANGEM- CNAC- ANVREDET- INAPI- ANADE- DGRSDT- BADR- BNA- ALGERIE TELECOM.

مديرية الصناعة- مديرية التشغيل- مديرية التربية- مديرية التجارة- النوادي العلمية- المؤسسات الناشئة- أمثلة عن مؤسسات ناجحة لخريجي جامعة بومرداس- أساتذة مكونين.

- 5- إبرام اتفاقية عمل حول تطوير المقاولاتية والمؤسسات الناشئة: يوم 10-05-2021 بين جامعة أمحمد بوقرة بومرداس ومديرية الثقافة لولاية بومرداس بحضور وزير الثقافة، رئيس الجامعة والدكتور داوي عبد الحكيم من فريق الحاضنة.
- 6- علامة مشروع مبتكر **Label projet innovant**: تحصل فريق من أساتذة وطلبة دكتوراه المتكونون من الدكتورة أكموسي سهام، الدكتورة خميلي سعاد والأستاذة قانة سليمة على علامة "مشروع مبتكر" في الميدان البيولوجي، حيث تم استقبالهم وتهنئتهم على هذا الانجاز من طرف مدير الجامعة البروفيسور ياحي مصطفى.
- 7- مشاركة حاضنة جامعة بومرداس في فعاليات الأسبوع العلمي أيام 17-20 ماي 2021: على مستوى كلية الطب لجامعة الجزائر 1، حول المشاريع المبكرة الناشطة في مجال الرقمنة والنوادي العلمية، المنظم من طرف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
- 8- شاركت حاضنة جامعة بومرداس في الصالون الوطني الأول للابتكار في التكوين والتعليم المهنيين يوم 17-18 ماي 2021 على مستوى المركز الدولي للمؤتمرات عبد اللطيف رحال نادي الصنوبر بدعوة من وزارة التكوين والتعليم المهنيين.
- 9- مشاركة جامعة بومرداس في إحياء الذكرى 65 ليوم الطالب 19 ماي 2019، وهذا على مستوى جامعة الجزائر 3 ابراهيم سلطان شيبوط (دالي ابراهيم)، أين تم عرض انجازات الحاضنة والنوادي العلمية Electro و maintenance للسيد الوزير الأول عبد العزيز جراد والوفد الوزاري المرافق له.
- 10- بمناسبة اليوم الوطني لطالب الموافق لـ 19 ماي، نظمت جامعة بومرداس على مستوى الحاضنة اليوم الاربعاء 19 ماي 2021 ملتقى حول "آليات دعم مؤسسة الطالب" تحت إشراف الدكتور لشهب سمير بحضور طلبة، أساتذة وعمال وهيئات.
- 11- معرض المشاريع والأفكار المبتكرة للنوادي العلمية التابعة لكلية التكنولوجيا. حيث قام العميد البروفيسور سعيد محمد بتكريم الطلبة الناشطين في مجال الابتكار والنوادي العلمية، بمشاركة فريق الحاضنة وذلك يوم الاثنين 28 جوان 2021.

المطلب الثاني: حصيلة نشاطات حاضنة جامعة امحمد بوقرة بومرداس للسداسي الثاني لعام 2021

برمجت حاضنة جامعة بومرداس مخطط عمل للسداسي الثاني لسنة 2021 بتنظيم أيام إعلامية في مجال الابتكار والمقاولاتية وذلك كل يوم الثلاثاء من الساعة التسعة صباحا إلى غاية الثانية زوالا، وذلك بالشراكة مع:

ANVERDET ; DGRSDT ; Ministre de Stertup ; Fond National de Startup ; ANADE ;INAP ; Wilaya-Directions ;CAP ;ANGEM ;CNAC ;PME-Industrie ;Banques-BADR-BNA.... ;SONATROCH-CRD-DCRD ;Secteur socio-économique ;ONDA.

1- الثلاثاء 2021/09/14 انعقاد أول لقاء تكويني من الايام الاعلامية حول الابتكار والمقاولاتية، بحضور ممثل عن الوكالة ANVREDET، طلبة أساتذة وعمال. حيث تم اللقاء المداخلات التالية:

- كلمة افتتاحية من طرف الدكتور لشهب سمير مدير الحاضنة.
- كلمة السيدة مباركي سامية ممثلة عن البنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR حول أنواع القروض وطرق التمويل.
- طلعة الدكتور قاضي رابح ممثل عن شركة SONATRACH حول مرافقة المؤسسات الناشئة وحاملي المشاريع.
- كلمة السيد ريك حكيم وأمني ياسين ممثلان عن الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية ANADE حول مجال المقاولاتية.
- كلمة الاختتام من طرف البروفيسور سعيد محمد عميد كلية التكنولوجيا.

2- يوم الثلاثاء 2021/09/21، انعقاد ثاني لقاء تكويني من الأيام الإعلامية حول الابتكار والمقاولاتية، المبرمجة كل يوم ثلاثاء من السداسي الثاني لهذه السنة، بحضور طلبة، عمال، أساتذة، ممثلين عن الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية ANADE، ممثل عن SONATRACH، ممثل عن الوكالة ANVREDET.

- 3- من 21 إلى 30 سبتمبر أيام تكوينية حول الابتكار لفائدة المشاريع المحتضنة عبر تقنية التحاضر المرئي ZOOM.
- 4- تم يوم، الثلاثاء 2021/09/28 انعقاد ثالث لقاء تكويني من الايام الإعلامية حول الابتكار والمقاولاتية بحضور: طلبة، أساتذة، عمال، وممثل عن ANVREDET، وتم اللقاء المداخلات التالية:
- كلمة السيد فيصل صابونجي والسيدة بن يحي دوجة وممثلو من الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة CNAC حول طرق تمويل الشباب البطالين حاملي الشهادات لإحداث مؤسسات مصغرة.
 - كلمة السيد ريك حكيم ممثل عن الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية ANADE.
 - كلمة الدكتور بن عياد جلييلة أستاذة بكلية الحقوق بجامعة بومرداس حول الملكية الفكرية.
- 5- تم يوم، الثلاثاء 2021/10/05 انعقاد رابع لقاء تكويني من الأيام الإعلامية حول الابتكار والمقاولاتية بحضور: طلبة، أساتذة، عمال، وتم من خلاله اللقاء مداخلات من طرف السادة:
- فراق رابح، بن زيان لبنى، مزيان آدم وزواني جمال الدين ممثلين عن ANVREDET.
 - الدكتور قاضي رابح ممثل عن شركة سوناتراش SONATRACH.
 - السيد فيصل صابونجي ممثل من الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة CNAC.
 - السيد ريك حكيم والسيد مسيد لطيف ممثلين عن الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية ANADE.
 - الدكتورة بن عياد جلييلة أستاذة بكلية الحقوق بجامعة بومرداس حول الملكية الفكرية.
- 6- يوم 10 أكتوبر 2021 مشاركة الحاضنة في فعاليات الافتتاح الرسمي للموسم الجامعي 2022/2021، بكلية الحقوق والعلوم السياسية ببودواو، بحضور السلطات الولائية والمحلية لولاية بومرداس.
- 7- دائما في إطار تشجيع حاملي المشاريع من أجل إنشاء وتجسيد أفكارهم إلى مؤسسات مصغرة وناشئة، نظمت حاضنة جامعة بومرداس اليوم، الثلاثاء 2021/10/12 اليوم الإعلامي الخامس حول الابتكار والمقاولاتية بحضور: الطلبة، النوادي العلمية، أساتذة وعمال. حيث تدخل كل من:
- الدكتور قاضي رابح ممثل عن شركة SONATRACH.
 - السيد أوهاب نسيم ممثل عن الوكالة ANADE.
 - السيد كرشوش سامي رئيس النادي العلمي POWER التابع لكلية التكنولوجيا.
 - السيد زواني جمال الدين ممثل عن الوكالة ANVREDET.

- 8- يوم الثلاثاء 2021/10/26، تواصل فعاليات اليوم الإعلامي بحاضنة جامعة بومرداس المبرمج كل يوم
ثلاثاء حول الابتكار والمقاولاتية بحضور: الفائزين في مسابقة ID TOUR المنظمة من طرف الوكالة
ANVREDET، الطلبة، الأساتذة، النوادي العلمية والهيئات الوطنية الداعمة والمرافقة لحاملي المشاريع
بتغطية إعلامية من طرف التلفزيون الوطني قناة المعرفة. المداخلات كانت من طرف:
- كلمة افتتاحية من طرف الدكتور لشهب سمير مدير الحاضنة.
 - الدكتور فراق رابح ممثل عن الوكالة ANVREDET
 - الدكتور قاضي رابح ممثل عن شركة سوناطراك SONATRACH
 - السيد بريغيت منير مدير الوكالة الولائية لدعم وتنمية المقاولاتية ANADE
 - السيد أوهيب نسيم إطار بالوكالة الولائية لدعم وتنمية المقاولاتية ANADE
 - السيد فيصل صابونجي ممثل عن الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة CNAC
 - الدكتور داوي عبد الحكيم أستاذ بكلية التكنولوجيا.
 - السيدة مهدي حنان ممثلة عن مركز الدعم والاستشارة بولاية بومرداس.
 - الدكتورة بن عياد جلييلة أستاذة بكلية الحقوق بجامعة بومرداس حول الملكية الفكرية.
 - الدكتورة دويدي خديجة هاجر أستاذة بكلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير.
- 9- تواصل فعاليات اليوم الإعلامي بحاضنة جامعة بومرداس المبرمج كل يوم الثلاثاء 2021/11/02 حول
الابتكار والمقاولاتية بحضور: ممثل عن الوكالة ANVREDET، الطلبة، الأساتذة، والهيئات الوطنية
الداعمة والمرافقة لحاملي المشاريع. المداخلات كانت من طرف:
- كلمة افتتاحية من طرف الدكتور لشهب سمير مدير الحاضنة.
 - السيد ريك حكيم إطار مكون بالوكالة الولائية لدعم وتنمية المقاولاتية ANADE.
 - السيد أوهيب نسيم إطار بالوكالة الولائية لدعم وتنمية المقاولاتية ANADE.
 - الدكتورة بن عياد جلييلة أستاذة بكلية الحقوق بجامعة بومرداس حول الملكية الفكرية.
 - السيد دحماني باية إطار مكون بغرفة الصناعة التقليدية والحرف لولاية بومرداس.
- 10- تزامنا مع اليوم العالمي للادخار، نظم بنك الفلاحة والتنمية الريفية للولاية على مستوى حاضنة جامعة
بومرداس، يوم تحسيس تحت شعار "الادخار وسيلة مصرفية لتنمية اقتصادية شاملة" اليوم الثلاثاء

2021/09/11، بتغطية إعلامية من طرف إذاعة بومرداس، بتنشيط مدير بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR لوكالة بومرداس والوفد المرافق له. بحضور ممثل عن الوكالة ANVREDET، طلبة، أساتذة وعمال، بتدخل كل من:

- كلمة افتتاحية من طرف السيد بولعش يزيد مدير بنك الفلاحة والتنمية الريفية لوكالة بومرداس.
- الدكتور سمير لشهب مسؤول الحاضنة.
- السيد ركيك حكيم إطار في التكوين عن الوكالة ANADE.
- السيدة موساوي دوجة ممثلة عن الصندوق CNAC.

- 11- يوم الخميس 18 نوفمبر 2021، استقبال تلاميذ الطور الثانوي والمتوسط، بحاضنة جامعة بومرداس بمناسبة "الأسبوع العالمي للمقاولاتية"، تحت تنظيم مديرية الصناعة لولاية بومرداس، حيث تم التعرف على مختلف أجنحة الحاضنة وأمثلة عن مؤسسات مبتكرة من طرف فريق الجامعة.
- 12- نظم يوم الأحد 21 نوفمبر 2021 على مستوى حاضنة جامعة بومرداس اليوم الأول حول "الاقتصاد الدائري للتوجه نحو ريادة الأعمال الخضراء وتحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030" عن بعد، بمشاركة خبراء من جميع أنحاء العالم تحت إشراف البروفيسور لوهاب كريم.
- 13- تواصل فعاليات اليوم الإعلامي بحاضنة جامعة بومرداس المبرمج ليوم الثلاثاء 2021/11/23 حول الابتكار والمقاولاتية بحضور: ممثل عن الوكالة ANVREDET، الطلبة، الأساتذة، والهيئات الوطنية الداعمة والمرافقة لحاملي المشاريع.
- 14- كما عزدناكم مع الثلاثاء المؤسسات الناشئة المبرمجة للسداسي الثاني لسنة 2021.

قمنا اليوم، الثلاثاء 30 نوفمبر 2021، بجلسة عمل حول المقاولاتية والابتكار وتسريع المؤسسات المصغرة الناشئة بحضور طلبة، أساتذة وعمال وكذا حضور:

- الدكتورة بن عياد خليلة أستاذة بكلية الحقوق بجامعة بومرداس حول الملكية الفكرية،
 - السيد ركيك حكيم إطار مكون بالوكالة ANADE.
 - السيد زواني جمال الدين ممثل عن الوكالة ANVREDET.
- 15- اليوم الثلاثاء 07 ديسمبر 2021، بجلسة عمل حول المقاولاتية والابتكار وتسريع المؤسسات المصغرة الناشئة بحضور أصحاب المشاريع، طلبة، أساتذة وعمال.

- الدكتور لشهب سمير مسؤول الحاضنة.
- السيد أوهاب نسيم إطار بالوكالة ANADE.
- الدكتور بن عياد خلية أستاذة في مجال الملكية الفكرية بكلية الحقوق.
- السيد زواني جمال الدين ممثل عن الوكالة ANVREDET.
- 16- تم اليوم الثلاثاء 221/12/14 اختتام سلسلة الأيام الإعلامية حول الابتكار والمقاولاتية.
- تشرفنا اليوم بحضور كبير للطلبة مساندة لذوي الاحتياجات الخاصة من تنظيم التضامن الوطني الطلابي SNE وكذا النادي العلمي للصيانة. حيث شهدت تدخلات من طرف:
- كلمة افتتاحية للدكتور سمير لشهب مسؤول الحاضنة.
- عميد كلية التكنولوجيا البروفيسور محمد سعيدي.
- السادة حكيم ريك ولطفي مسيد ممثلان عن الوكالة ANADE.
- فريق بنك BADR.
- فريق شركة COSIDAR السيد عباس محمد وليد والسيد صادق مجيد.
- السيدة مهدي حنان ممثلة عن مركز الدعم والاستشارة.
- السيد زواني جمال الدين ممثل عن الوكالة ANVREDET.
- المكتب الولائي للتضامن الوطني الطلابي السيد دنداني جمال.
- النادي العلمي للصيانة السيد مركان عبد الحفيظ وفريقه.
- الدكتور داوي عبد الحكيم نائب عميد كلية التكنولوجيا.

في الختام تم تكريم الطالب حسان والطالبة أميرة من ذوي الاحتياجات الخاصة من طرف SNE.

- 17- من 22 إلى 26 ديسمبر 2021: مشاركة حاضنة جامعة أمحمد بوقرة بومرداس في: اللقاء الوطني للنوادي الخضراء، تحت شعار "رسكلة النفايات خطوة لدعم الاقتصاد"، بدار البيئة بومرداس. تحت إشراف السيد والي ولاية بومرداس بمعية السيد رئيس المجلس الشعبي الولائي، وبحضور السلطات المحلية والأمنية ونواب البرلمان. قصد إبراز كيفية تسيير ورسكلة النفايات المنزلية ومدى مساهمتها في دعم الاقتصاد

الوطني، بمشاركة 23 ولاية ممثلين في نوادي خضراء وجمعيات ناشطة في الميدان البيئي إلى جانب عدة فاعلين ومؤسسات في المجال البيئي.

المبحث الثالث: دراسة حالة لحاضنة أعمال جامعة امحمد بوقرة بومرداس

يتناول هذا المبحث الحالي كل جوانب دراسة حالات حيث تم اعتماد منهج دراسة حالة باعتباره المنهج الملم والشامل لدراسة الظواهر وتم اعتبار المشاريع المحتضنة كوحدة للدراسة مع الأخذ بجميع الجوانب المحيطة بموضوع الدراسة.

المطلب الأول: الدراسة المنهجية

لقد اتبعنا في دراستنا هذه منهجين وهما المنهج الوصفي والمنهج التحليلي والهدف من وراء هذه الدراسة هو الوقوف على مدى تطور احتضان المشاريع منذ إنشاء الحاضنة.

ومساهمة الحاضنة في بعث روح التنمية لاحتضان المشاريع، حيث أنه هناك متغيران أساسيين للدراسة قمنا ببناء بحث عليها لأنها الركيزة الأساسية وهما كل من: المتغير المستقل مدى وعدد المشاريع المحتضنة بحاضنة أعمال جامعة بومرداس، حيث أن عدد المشاريع هو المتغير المستقل الذي يتغير كلما زادت عدد المشاريع، المتغير الثابت سنوات الاحتضان.

وكانت قائمة المشاريع المختصة كعينة لدراستنا.

حيث أن مصادر البيانات اعتمدت على مصدرين رئيسيين لجمع البيانات التي تطلبها الدراسة وهذه المصادر هي:

- 1- المصادر الثانوية: شملت المصادر الثانوية مجموعة من الكتب والدراسات العلمية المراجع المتخصصة، والتي تضم بالجانب النظري من الدراسة والجانب العلمي بما توفر للباحثين منها.
- 2- المصادر الأولية: معلومات وجدول قدمت من طرف الحاضنة (مسيري الحاضنة) لتسهيل البحث وتوفير كل مستلزمات الدراسة.

المطلب الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة

من خلال زيارتنا المتعددة لإجراء الدراسة التطبيقية في الحاضنة بهدف مطابقة الواقع الميداني مع ما تطرقنا عليه بالتفصيل في الجانب النظري تحصلنا على مجموعة من البيانات والمعلومات ذات العلاقة بنشاط ودور الحاضنة، حيث تحصلنا من خلال معاينتنا لها على عدة مشاريع خلال سنة 2021 موزعة على الأشهر 12، منها مشاريع صناعية وأخرى خدمية والتي عملنا على تلخيصها وحصرها في الجدول رقم ... أدناه:

الجدول رقم (07): نوع ونشاط حاضنة الأعمال خلال 2021 (حسب العدد)

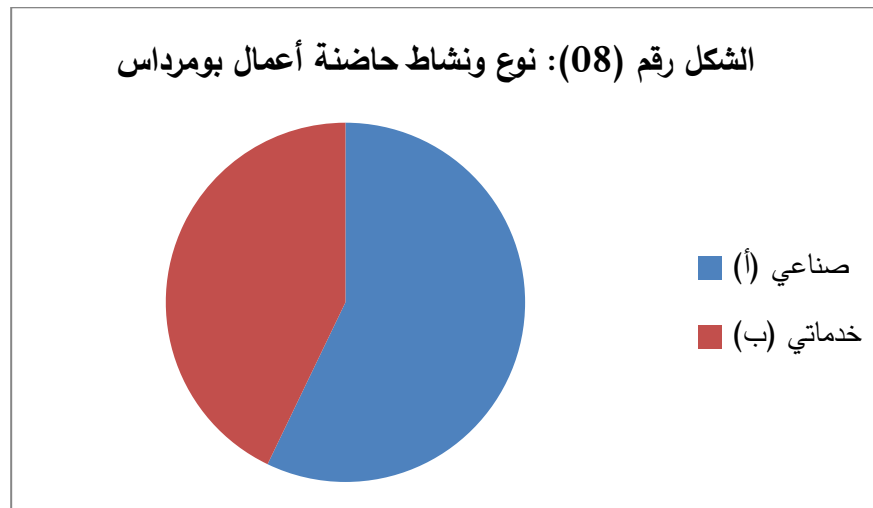
النسبة %	المجموع	بدون علامة (4)	فكرة مطروحة (3)	مشروع مشكل (2)	مؤسسة ناشئة (1)	
57.14%	8	4	2	2	0	صناعي (أ)
42.86%	6	1	3	0	2	
100%	14	5	5	2	2	المجموع
	100%	35.71%	35.71%	14.28%	14.28%	النسبة %

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على معطيات حاضنة أعمال لسنة 2021

تم استخلاص الجدول من الملحق رقم (3).

التحليل الكلي:

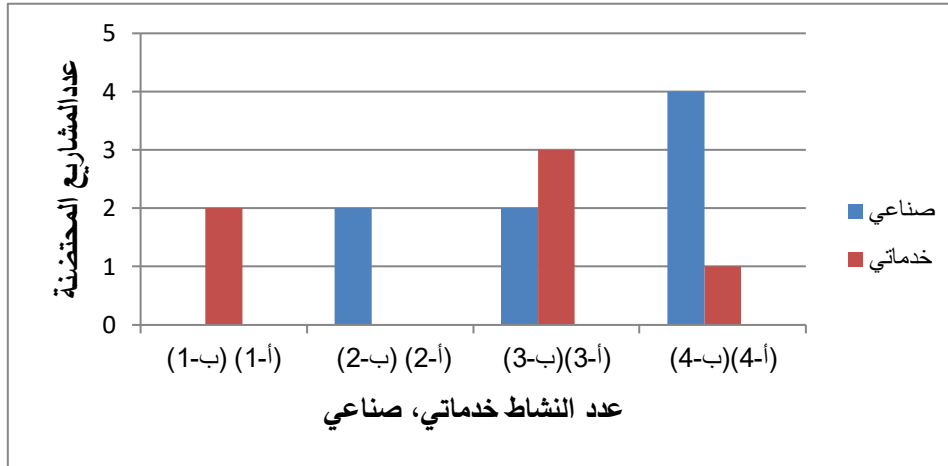
أ. العرض البياني للدائرة النسبية حسب العدد:



من الجدول نلاحظ أن نسبة النشاط الصناعي 57.14% وأن نسبة النشاط الخدماتي 42.86% أي أن الأغلبية من فئة النشاط الصناعي مع فئة أقل للخدمات، وهذه النسب تؤكد أن الحاضنة لها دور فعال في النشاط الصناعي بصفة أكبر.

ب. العرض البياني للأعمدة البيانية حسب العدد:

الشكل رقم (09): التحليل الكلي لعدد المشاريع المحتضنة



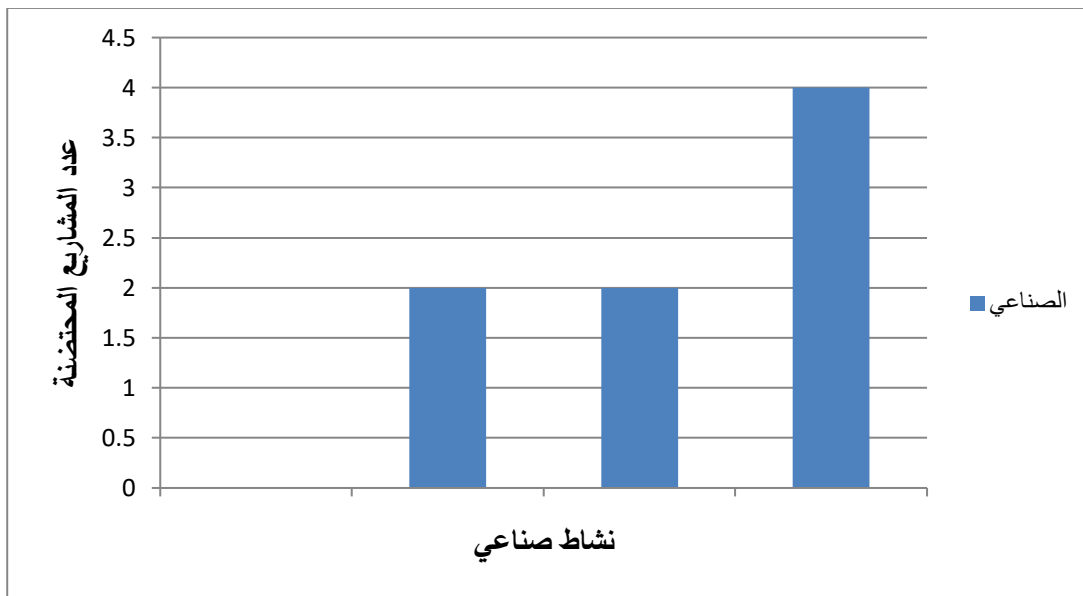
من خلال

الأعمدة البيانية ورغم قلة العينة (14) فقط إلا أننا استطعنا حصرها في أعمدة كما هو موضح أعلاه حيث نلاحظ أن أعلى نسبيا (4-أ) وأقل نسبة لكل من (1-أ) و(2-ب).

التحليل الجزئي:

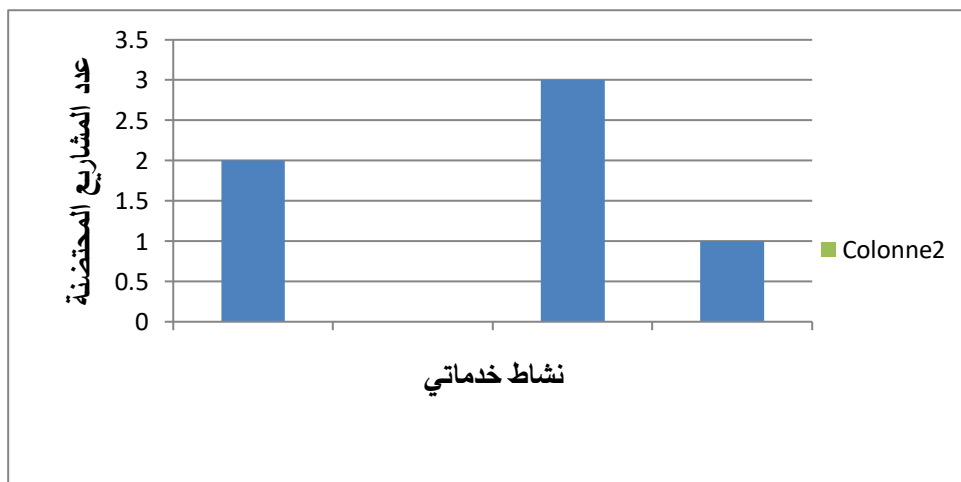
أ. العرض البياني بالأعمدة للمشاريع الصناعية

الشكل رقم (10): عدد المشاريع المحتضنة حسب النشاط الصناعي



ب. العرض البياني بالأعمدة للمشاريع أو الأنشطة الخدمية

الشكل رقم (11): عدد المشاريع المحتضنة حسب النشاط الخدمية



نلاحظ من خلال الأعمدة البيانية المعروضة لكلا النشاطين أن النشاط الصناعي في تزايد بوتيرة متصاعدة خلال النصف الثاني منذ سنة 2021 وذلك يعود إلى عدد المؤسسات والأفكار المجسدة كمشاريع والتي عملت الحاضنة على تدعيمها وتوفير الإمكانيات اللازمة لها، وكذلك من حيث التوجيه والمتابعة.

أما النشاط الخدماتي في تذبذب وعدم استقرار وذلك من خلال قراءتنا للأرقام والمعلومات التي تحصلنا عليها فيما يتعلق بالمؤسسات الخدمية، والسبب الرئيسي يعود إلى أن الحاضنة في حد ذاتها استقبلت أفكار ودراسات ومشاريع ذات الطابع الصناعي بحكم أن الجامعة يغلب عليها الطابع التكنولوجي، أي أن أغلبية الأفكار نابعة من الكليات العلمية والتكنولوجية التابعة لجامعة أمحمد بوقرة بومرداس، في حين تعود مؤسسات الخدمات لبقية الكليات الأخرى وخاصة كلية العلوم الاقتصادية التي تهتم أكثر بالجانب الخدمي اللوجستيكي مثل التسويق والتوزيع والرقابة وغيرها من الأنشطة الخدمية.

خلاصة الفصل

وقد تم التطرق في هذا الفصل الى عدد و نوع المشاريع المحتضنة في حاضنة امحمد بوقرة بومرداس وقد تبين ان الحاضنة محل الدراسة تركز على النشاط الصناعي و الخدماتي واغلب المشاريع المحتضنة ذات طابع صناعي و منه نقول ان لي حاضنة الاعمال دور مهم في تنمية ورقابة وتطوير الجانبين الصناعي والخدمي

الخاتمة العامة

الخاتمة العامة

من خلال الدراسة التي قمنا بها حول موضوع حاضنات أعمال كآلية لمرافقة المؤسسات الناشئة الصغيرة والمتوسطة - دراسة حالة حاضنة أعمال بومرداس حولنا معالجة إشكالية البحث والتي تدور حول:

من خلال ثلاثة فصول، حيث نستنتج أن حاضنات الأعمال تعتبر من الأدوات المهمة في استيعاب المبادرين وخلق مؤسسات صغيرة لاحقا، إذ تركز حاضنات الأعمال على مجال محدد وتساعد في إنشاء وتعزيز المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ذات أفكار مبتكرة من خلال توفير المعدات والمرافق وتقديم خدمات تطوير الأعمال،

تعتبر الحاضنة منظومة عمل متكاملة توفر كل السبل من مكان مجهز مناسب يحوي على الإمكانيات المطلوبة لبدء مشروع وشبكة من الارتباطات والاتصالات بمجتمع الأعمال والصناعة، حيث أثبتت قدرتها وكفاءتها في دعم وترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

تعتبر المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من الركائز الأساسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ورغم صغر حجم هذه المؤسسات وبساطة تنظيمها وانخفاض رأس مالها إلا أن هذا ساعدها على سهولة انتشارها بكثرة وأكسبها أهمية كبيرة وذلك عن طريق المساهمة في استيعاب اليد العاملة وخلق قيمة مضافة في الاقتصاد وتحقيق التوازن الاقتصادي.

اختبار الفرضيات:

✓ الفرضية الأولى: تمثل حاضنات الأعمال هيكل دعم المؤسسات حيث تساهم في دعم المؤسسات الناشئة بطرق مختلفة، هذه الفرضية صحيحة.

✓ الفرضية الثانية: وتنص على "تعمل حاضنات الأعمال على تقديم الدعم والتي تساعد على تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة"، هذه الفرضية صحيحة.

نتائج الدراسة:

من أهم النتائج المستخلصة من هذه الدراسة هي:

- تلعب حاضنات الأعمال دورا كبيرا في ترقية الاقتصاد الوطني، فهي تساهم في توسيع وتوزيع القاعدة الاقتصادية من خلال استثمار الأفكار وتحولها إلى مشاريع اقتصادية.
- تساهم حاضنات الأعمال في تطوير القدرة التنافسية والتصديرية للمؤسسات الوطنية.

الخاتمة العامة

- اختيار المسيرين ذوي الكفاءة لإدارة الحاضنة خاصة المدير والمنشط المرافق، الذي لا بد من الدقة في اختيارهم.
- تعتبر حاضنات الأعمال اليوم وسيلة فعالة في دعم وترقية المؤسسات وأصحاب المشاريع الصغيرة.
- يعتمد نجاح حاضنات الأعمال على الإدارة الرشيدة ودعم ومساندة الحكومات والإدارات المحلية الإقليمية، إضافة إلى تعاون رجال الأعمال والهيئات التمويلية ووجود البيئة الملائمة لإقامة المشاريع.
- ضرورة الزيادة في تفعيل آليات الدعم من أجل خلق فرص عمل والتقليل من حدة البطالة.
- تعد حاضنات الأعمال من الأساليب الحديثة لتبني فكر العمل الحر.
- مدير الحاضنة هو العنصر الفعال في نجاح الحاضنة حيث تتسم مهامه بالتقنية والتعقيد ولهذا يجب أن تتوفر فيه بعض المهارات بمجال تخطيط الأعمال والإدارة والتسويق والمحاسبة بالإضافة إلى القدرة العملية على العمل مع القائمين على المؤسسات وتحليل نقاط القوة والضعف.
- الخدمات والتسهيلات المقدمة من طرف الحاضنة لها دور أساسي في نجاحها وإرضاء المؤسسات المحتضنة، ويجب أن تكون هذه الخدمات والتسهيلات المقدمة متوافقة مع الاحتياجات الحقيقية للمؤسسات.
- التجربة الجزائرية في حاضنات الأعمال هي بعيدة كل البعد عن التجارب العالمية في حاضنات الأعمال الناجحة من ناحية مفهومها وتطبيقها.

التوصيات والاقتراحات:

- من خلال النتائج المتوصل إليها يمكن تقديم الاقتراحات والتوصيات الآتية:
- تحديد أهداف غشاء الحاضنة من البداية مع الأخذ بعين الاعتبار توجهات السوق ومتطلبات التنمية الاقتصادية وتقديراً لأي تعارض مستقبلي.
- تقييم واقع الحاضنات الحالية والسعي لمعالجة النقائص.
- دراسة وتخصيص مناطق مناسبة لإنشاء حاضنات الأعمال.
- توفير المساعدات التكنولوجية للمؤسسات الجديدة والحاضنات الجديدة.
- نشر الوعي في أوساط المستثمرين ورجال الأعمار للمبادرة في مجال حاضنات الأعمال.

الخاتمة العامة

- يجب وضع معايير محددة عند اختيار المؤسسات لاحتضانها تتناسب مع الظروف المحلية ومراعاة الجدوى الاقتصادية، ويجب إعطاء الأولوية للمؤسسات القادرة على النمو ذات قيمة مضافة كبيرة الموجهة للتصدير التي تحقق فرص أكبر للعمل والتي تعتمد على التطوير والتحديث مع مراعاة الظروف البيئية.
- يجب على الدولة تبني سياسة إستراتيجية واضحة خاصة لحاضنات الأعمال والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
- ضرورة الاستغلال الأمثل لجميع الموارد والإمكانيات المتاحة.
- يجب الإسراع في إنشاء حاضنات الأعمال وتعبئة الجهود والموارد لدعمها بجميع الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة لتطورها.
- يجب دراسة مدى إمكانية وجدوى إطلاق مشروع الحاضنة قبل إنشاء أي حاضنة، بحيث يجب أن تتطابق طبيعة الحاضنة مع إمكانياته الاقتصادية والاجتماعية للمنطقة.
- زيادة الإنفاق الحكومي على البحث العلمي.
- الإسراع في إنشاء حاضنات الأعمال وتعميمها على جميع ولايات الوطن وفتح فروع أو حاضنات مستقلة بذاتها.
- يجب توفير تمويل المؤسسات الناشئة من طرف البنوك ورجال الأعمال بضمانات أو تقديم إعانات مالية مباشرة من طرف الدولة.

قائمة المراجع

أولاً: الكتب

- الحناوي، محمد أبو قذف ماضي توفيق، حاضنات الأعمال، الدار الجامعية، القاهرة، 2001.
- عتياني رنا أحمد ديب، حاضنات الأعمال كآلية لدعم مؤسسات الأعمال الصغيرة في عصر العولمة، سكيكدة، 2004.
- مصطفى يوسف كافي، إدارة حاضنات الأعمال للمشاريع الصغيرة، دار حامد للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2017.
- رغدة سالم عودة الزيدانين، حاضنات الأعمال الرؤية الحديثة في استثمار الموارد البشرية، الطبعة العربية، عمان.

ثانياً: مذكرات والأطروحات

- مصطفى بودرامة، عيب فاطمة زهراء، دور حاضنات الأعمال في تعزيز قدرة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على الابتكار، جامعة الأغواط، 2011.
- ميسون محمد القواسمة، واقع حاضنات الأعمال ودورها في دعم المشاريع الصغيرة، ماجستير إدارة أعمال، جامعة خليل، 2010.
- بوالشعور شريفة، دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة دراسة حالة الجزائر، مجلة البشائر الاقتصادية، جامعة سكيكدة، الجزائر، 2018.
- سبتي محمد، فعالية رأس المال الخاطر مقارنة بنظام التمويل بالمشاركة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، تخصص اقتصاد إسلامي، جامعة حاج لخضر، باتنة، 2007.
- بن الشيخ الحسين جويد، دور حاضنات الأعمال في مرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر، قسم العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة بسكرة، 2019.

ثالثا: الملتقيات

- عطار نائلة حسين، حاضنات الأعمال فرصة العمل للجميع (1)، الصحيفة الاقتصادية الالكترونية، 2008/04/1.
- توفيق جوادي، حاضنات الأعمال، مفاهيم مبدئية وتجارب عالمية، منشورات المنظمة الإسلامية لتربية والعلوم الثقافية، إيسيسكو.
- عبد الله سعد الهاجري، دور حاضنات الأعمال في التنمية الصناعية في دولة الكويت، الملتقى العربي حول تعزيز الحاضنات الصناعية، الكويت، 12-14 أكتوبر.
- محمد تومي، علي فلاق، اتجاهات مجتمع الأعمال نحو إنشاء حاضنة الأعمال والخدمات المطلوبة.
- عبد السلام أبو القذف، دراسات في إدارة الأعمال، العولمة حاضنات الأعمال عقود الإنتاج الدولي من الباطن الاتجاهات نحو التصدير وأسعار التحويل بين فروع الشركات الدولية، حالات تطبيقية، مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية، مصر، الطبعة الأولى، 2001.
- حسين رحيم، ترقية شبكة دعم الصناعات والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وخصائصها، مجلة التحولات الاقتصادية والاندماج في الاقتصاد العالمي.
- إلياس حناش، بوفنغور خديجة، المؤسسات الناشئة في الجزائر بين واقع ومتطلبات التطوير، مقال منشور في إطار الكتاب الجامعي الدولي، جامعة جيجل، 2021.
- ياسين تليلي، أحمد رمزي سياغ، دراسة اكتشافية للعوامل المؤثرة على نجاح وفشل المؤسسات الناشئة في الجزائر، دراسة حالة جامعة بومرداس، مجلة الباحث، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر، 2020.

الملاحق

الملاحق

الملاحق

الملحق رقم 1 : المرسوم التنفيذي رقم 12-293.

الجريدة الرسمية، العدد 44، المؤرخة يوم الأحد 10 رمضان عام 1433 هـ الموافق لـ 29 يوليو سنة 2012م. ص 16، 17، 18، 19.

- ويمقتضى القانون رقم 99-05 المؤرخ في 18 ذي الحجة عام 1419 الموافق 4 أبريل سنة 1999 والمتضمن القانون التوجيهي للتعليم العالي، العدل والمتمم.

- ويمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 10-149 المؤرخ في 14 جمادى الثانية عام 1431 الموافق 28 مايو سنة 2010 والمتضمن تعيين أعضاء الحكومة.

- ويمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 92-22 المؤرخ في 8 رجب عام 1412 الموافق 13 يناير سنة 1992 والمتضمن إنشاء لجان مشتركة بين القطاعات لترقية البحث العلمي والتقني وبرمجته وتنظيمه وبمخطط سيرها وتنظيمها العدل والمتمم.

- ويمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 99-243 المؤرخ في 21 رجب عام 1420 الموافق 31 أكتوبر سنة 1999 الذي يحدد تنظيم اللجان القطاعية الدائمة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي.

- ويمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 03-279 المؤرخ في 24 جمادى الثانية عام 1424 الموافق 23 غشت سنة 2003 الذي يحدد مهام اللجنة والقواعد الخاصة بتنظيمها وسيرها، العدل والمتمم.

- ويمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 05-299 المؤرخ في 11 رجب عام 1426 الموافق 16 غشت سنة 2005 الذي يحدد مهام المركز الجامعي والقواعد الخاصة بتنظيمه وسيره.

- ويمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 05-300 المؤرخ في 27 ذي القعدة عام 1426 الموافق 29 ديسمبر سنة 2005 الذي يحدد مهام المدرسة خارج الجامعة والقواعد الخاصة بتنظيمها وسيرها.

- ويمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 11-396 المؤرخ في 28 ذي الحجة عام 1432 الموافق 24 نوفمبر سنة 2011 الذي يحدد القانون الأساسي الخاص للمؤسسة العمومية ذات الطابع العلمي والتقني.

- ويمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 11-397 المؤرخ في 28 ذي الحجة عام 1432 الموافق 24 نوفمبر سنة 2011 الذي يحدد القواعد الخاصة بتسيير المؤسسة العمومية ذات الطابع العلمي والتقني والمهني.

- ويمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 11-398 المؤرخ في 28 ذي الحجة عام 1432 الموافق 24 نوفمبر سنة 2011 الذي يحدد مهام الوكالة الموضوعية للبحث وتنظيمها وسيرها.

- وبعد موافقة رئيس الجمهورية.

المادة 38: تنسك مجلسية الديوان طبقا لقواعد المجلسية العمومية.

المادة 39: يستند مسلك المسجلات وتداول الأموال لعون مجلس بعبه أو يعتمد وزير المالية.

المادة 40: تحمل الرقابة على شغل العيوان حسب الشروط المنصوص عليها في الأحكام التشريعية والتنظيمية المعمول بها.

المادة 41: تمتد حقوق الدخول إلى الخطيرة الثقيلة للتسليح أو أجزأ بقرار مشترك بين الوزير المكلف بالمالية والوزير المكلف بالمالية.

المادة 42: ما عدا الأحكام المتعلقة بإنشاء خطيرة التسليح الوطنية المذكورة في المرسوم رقم 72-168 المؤرخ في 16 جمادى الثانية عام 1392 الموافق 27 يوليو سنة 1972 والمتضمن إنشاء الخطيرة الوطنية للتسليح والمؤسسة العمومية المكلفة بتسييرها، تلغى جميع أحكام المرسوم رقم 87-88 المؤرخ في 22 شعبان عام 1407 الموافق 21 أبريل سنة 1987 والمتضمن إعادة تنظيم الخطيرة الوطنية للتسليح، وكذا أحكام المرسوم رقم 87-89 المؤرخ في 22 شعبان عام 1407 الموافق 21 أبريل سنة 1987 الذي يحدد الخطيرة الوطنية للتسليح.

المادة 43: ينشر هذا المرسوم في المريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

حور بلعزائز في 2 رمضان عام 1433 الموافق 21 يوليو سنة 2012.

أحمد أويحيى

مرسوم تنفيذي رقم 12 - 293 مؤرخ في 2 رمضان عام 1433 الموافق 21 يوليو سنة 2012، يحدد مهام المصالح المشتركة للبحث العلمي والتكنولوجي وتنظيمها وسيرها.

إن الوزير الأول.

- بناء على تقرير وزير التعليم العالي والبحث العلمي.

- وبناء على الدستور، لا سيما المادتين 85-3 و125 (الفقرة 2) منه.

- ويمقتضى القانون رقم 98-11 المؤرخ في 29 ربيع الثاني عام 1419 الموافق 22 غشت سنة 1998 والمتضمن القانون التوجيهي والبرتلج القملي حول البحث العلمي والتطوير التكنولوجي 1998 - 2002، العدل والمتمم، لا سيما المادة 20 مكرر منه.

منظمها من حيثها تصبير كميات كبيرة من المعلومات الرقمية.

المادة 17: تكلف الوحدة الجهوية للتوثيق بالإنشاء المحلولة العلمية والتقنية ومعالجتها وتعميمها ونشرها، كما تساهم في وضع نظام وطني للتوثيق على القطر وتطوير المدات التعليمية والتعميم العلمي.

المادة 18: تكلف الأمانة التقنية الطبية بإعداد الشرائح ومعالجات التحليلات وتحريك البحث الطبي في العملي والعلاجي، كما توفر للطلبة أوعية للتربص في شتى الاختصاصات.

المادة 19: يكلف مركز توصيف المواد بوضع الوسائل تحت تصرف فرق البحث، بما يسمح لها بإجراء توصيف مواد البحث من أجل تصديقها.

المادة 20: تخصص الأمانة التقنية لتطوير البرمجيات لإنشاء وضبط الآليات التي تساعد مستعمل كل جهاز إعلامي.

المادة 21: العائنة هيكل لاستقبال ومساندة مشروع ابتكاري ذي صلة مباشرة بالبحث، تساعد صاحب المشروع على تحقيق فكرته وإثبات إمكانية تطبيقها في السوق البعيد، وتقدم الدعم لأصحاب المشاريع في مجال التكوين والاستشارة والتمويل مع مراعاتهم إلى غاية إنشاء المؤسسة.

المادة 22: تنشأ المصالح المشتركة للبحث بعد أخذ رأي اللجنة القطاعية الدائمة أو اللجنة المشتركة بين القطاعات المعنية، حسب الحالة، بقرار مشترك بين الوزير المكلف بالبحث العلمي والوزير المكلف بالمالية أو بقرار مشترك بين الوزير المكلف بالبحث العلمي والوزير المكلف بالمالية والوزير المعني.

يحدد قرار إنشاء مؤسسة الإحاطة وشكلها التنظيمي للمصالح المشتركة وكذا المؤسسات المعنية.

المادة 23: يقضى إنشاء المصالح المشتركة للبحث إلى توفر الشروط الآتية:

- أهمية نشاطات المصالح المشتركة للبحث حسب حاجيات المؤسسات المعنية والقطاع الاجتماعي الاقتصادي.

- توفر موارد بشرية ذات علاقة و/أو بالإمكان توفيرها.

- توفر الهيكل القاعدية الملائمة لاستعمال التجهيزات.

- الوسائل المالية والمالية الموجودة.

رسوم ما يلي:

الفصل الأول

احكام عامة

المادة الأولى: تطبقها لاحكام المادة 20 مكررو من القانون رقم 11-98 المؤرخ في 29 ربيع الثاني عام 1419 الموافق 22 غشت سنة 1998، المعدل والتكميل المذكور أعلاه، يهدف هذا المرسوم إلى تحديد مهام المصالح المشتركة للبحث العلمي والتكنولوجي وتنظيمها وسيرها.

المادة 2: يقصد بالمصالح المشتركة للبحث العلمي والتكنولوجي، مجموع الوسائل الفنية والتجهيزات التقنية والعلمية التي توضع بخضلة مشتركة تحت تصرف مؤسسات التعليم والتكوين العالي والمؤسسات الأكاديمية العلمية ومؤسسات البحث العلمي والوكالات الموضوعاتية للبحث، من أجل إنجاز برامج بحث محددة ومضائق عليها.

المادة 3: يمكن المصالح المشتركة للبحث أن تكتسي أحد الأشكال الآتية، لا سيما:

- أوعية تكنولوجية.
- أوعية تقنية للتحليل الفيزيوكيميائي.
- أوعية تقنية للحساب المكثف.
- وحدة جهوية للتوثيق.
- أوعية تقنية طبية.
- مركز لتوصيف المواد.
- أوعية تقنية لتطوير البرمجيات.
- عائنة.

المادة 4: الأوعية التكنولوجية هي الإطار الذي يتم فيه مشاركة النماذج الأولية وإجراء التجارب والاستدلال والبحوث التطبيقية والمساعدة التقنية وتقديم المشورة لفائدة المؤسسات الاقتصادية، كما تساهم في التكوين التطبيقي للطلبة وتمكين المستوى وتجديد المعارف.

المادة 5: تكلف الأمانة التقنية لتحليل الفيزيوكيميائي وتنفيذ كل أعمال الدراسة والتجربة في مجال اختصاصها حسب القطاع الاجتماعي الاقتصادي، كما تساهم في تحسين المدات والتقنيات التحليلية.

المادة 6: تكلف الأمانة التقنية للحساب المكثف بمعالجة التطبيقات المعقدة بواسطة تجهيزات

الفصل الثاني المهام

المادة 14 : تتكفل المصالح المشتركة للبحث بجمع الوسائل المشتركة في مجال الكفاءات والتجهيزات العلمية والتمويل، من أجل تشجيع تنمية مؤسسات التعليم والتكوين العالي والمؤسسات الاستشفائية الجامعية ومؤسسات البحث العلمي والوكالات المؤسسية للبحث، وكذا المؤسسات الاقتصادية المعنية.

الفصل الثالث التنظيم والمهام

المادة 15 : يكلف رئيس مؤسسة الإلحاق بتسيير المصالح المشتركة للبحث.

وبهذه الصفة، يكلف على الخصوص، بما يأتي :
- السهر على تنفيذ قرارات مجلس تنسيق المصالح المشتركة للبحث وإعلامه بذلك.
- تنفيذ الميزانية التي صادق عليها مجلس الإدارة.

- إبرام كل عقد أو اتفاقية تتعلق بنشاط المصالح المشتركة للبحث.

المادة 16 : توضع المصالح المشتركة للبحث تحت مسؤولية رئيس مصلحة يعينه الوزير المكلف بالبحث العلمي أو الوزير المعني.

تنظم المصالح المشتركة للبحث في شكل فروع.

المادة 17 : يكلف رئيس المصالح المشتركة للبحث تحت سلطة مسؤول مؤسسة الإلحاق بوضع النشاطات المبرمجة حيز التنفيذ.

وبهذه الصفة، يقوم بما يأتي :

- إعداد الجدول التقديري لموارد ونفقات المصالح المشتركة للبحث.

- السهر على تسيير تجهيزات ومعدات المصالح المشتركة للبحث وصيانتها.

- ضمان متابعة العلاقات مع المؤسسات.

- العمل على إيجاد شراكات جديدة.

- يتولى ممارسة السلطة السلمية على المستخدمين المعيّنين في المصالح المشتركة للبحث.

- اقتراح كل عقد أو اتفاقية تتعلق بنشاط المصالح المشتركة للبحث.

- إعداد المصيلة السنوية لنشاطات المصالح المشتركة للبحث.

المادة 18 : تزود المصالح المشتركة للبحث بمجلس تنسيق يتكون من :

- مسؤولي المؤسسات المعنية.

- رئيس المصلحة المشتركة للبحث.

- ممثل عن القطاع الاجتماعي والاقتصادي.

- شخصية علمية، كفأته متصلة بنشاطات المصالح المشتركة للبحث.

المادة 19 : يكلف مجلس تنسيق المصالح المشتركة للبحث على الخصوص، بما يأتي :

- ضبط البرنامج السنوي للنشاط.

- ضبط الجدول التقديري لموارد ونفقات المصلحة وتقديمها لمجلس إدارة مؤسسة الإلحاق.

- ضبط كفاءات مساهمة كل مؤسسة في نشاطات المصالح المشتركة للبحث.

- اقتراح اقتناء التجهيزات الضرورية لضمان سير المصالح المشتركة للبحث.

- تحديد مخطط الاتصال والإعلام.

- تحديد سبل ووسائل التعاون والشراكة مع القطاع الاجتماعي والاقتصادي.

المادة 20 : ينتخب مجلس تنسيق المصالح المشتركة للبحث رئيسا له من بين مسؤولي المؤسسات المعنية لمدة موعدها خمس (5) سنوات.

المادة 21 : يجتمع مجلس تنسيق المصالح المشتركة للبحث مرة واحدة على الأقل في السنة بناء على استدعاء من رئيسه أو بطلب من ثلثي (3/2) أعضائه.

المادة 24 : تمتثل الوسائل المالية للمصالح المشتركة للبحث جزءا من الذمة المالية لمؤسسة الإلحاق.

المادة 25 : ينشر هذا المرسوم في الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

حور يلجوازي في 2 رمضان عام 1433 الموافق 21 يوليو سنة 2012

أحمد أويحيى

المادة 22 : يمدد رئيس المصالح المشتركة للبحث، الميزانية التقديرية لوارد ونفقات المصالح المشتركة للبحث ويلزمها مجلس تنسيق المصالح المشتركة للبحث للمصادقة عليها ثم ترسل إلى مجلس إدارة مؤسسة الإلحاق للمداول.

المادة 23 : تبين الكتابات الحسابية لمؤسسة الإلحاق بكتابية مفصلة عمليات النفقات والإيرادات المتعلقة بنشاط المصالح المشتركة للبحث.

قرارات مطبوعة

2003 الذي يحدد صلاحيات المدير العام للتوظيف العمومية.

- ويمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 07 - 364 المؤرخ في 18 ذي القعدة عام 1428 الموافق 28 نوفمبر سنة 2007 والمتضمن تنظيم الإدارة المركزية في وزارة المالية.

- ويمقتضى المرسوم الرئاسي المؤرخ في 7 ربيع الثاني عام 1423 الموافق 18 يونيو سنة 2002 والمتضمن تعيين الأمين العام للحكومة.

- ويمقتضى القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 30 جمادى الأولى عام 1430 الموافق 25 مايو سنة 2009 الذي يحدد تعداد مناصب الشغل وتصنيفها ومدة العقد الخاص بالأعوان العاملين في نشاطات الحفظ أو الصيانة أو الخدمات بعنوان الإدارة المركزية في وزارة المالية.

يقرآن ما يأتي :

المادة الأولى : تعدل أحكام المادة الأولى من القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 30 جمادى الأولى عام 1430 الموافق 25 مايو سنة 2009 والمذكور أعلاه، كما يأتي :

المادة الأولى : تطبيقا لأحكام المادة 8 من المرسوم الرئاسي رقم 07 - 308 المؤرخ في 17 رمضان عام 1428 الموافق 29 سبتمبر سنة 2007 والمذكور أعلاه، يهدف هذا القرار إلى تحديد تعداد مناصب الشغل وتصنيفها ومدة العقد الخاص بالأعوان العاملين في نشاطات الحفظ أو الصيانة أو الخدمات بعنوان الإدارة المركزية في وزارة المالية، حسب الجدول الآتي :

وزارة المالية

قرار وزاري مشترك مؤرخ في 22 ربيع الثاني عام 1433 الموافق 15 مارس سنة 2012، يحدد القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 30 جمادى الأولى عام 1430 الموافق 25 مايو سنة 2009 الذي يحدد تعداد مناصب الشغل وتصنيفها ومدة العقد الخاص بالأعوان العاملين في نشاطات الحفظ أو الصيانة أو الخدمات بعنوان الإدارة المركزية في وزارة المالية.

إن الأمين العام للحكومة،

وزيّر المالية،

- ويمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 07 - 308 المؤرخ في 17 رمضان عام 1428 الموافق 29 سبتمبر سنة 2007 الذي يحدد كفاءات وتوظيف الأعوان المتعاقلين وحقوقهم وواجباتهم والعناصر المشغلة لزواتهم والقواعد المتعلقة بتسييرهم وكذا النظام التأديبي المطبق عليهم، لا سيما المادة 8 منه،

- ويمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 10 - 149 المؤرخ في 14 جمادى الثانية عام 1431 الموافق 28 مايو سنة 2010 والمتضمن تعيين أعضاء الحكومة،

- ويمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 95 - 54 المؤرخ في 15 رمضان عام 1415 الموافق 15 فبراير سنة 1995 الذي يحدد صلاحيات وزير المالية،

- ويمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 03 - 190 المؤرخ في 26 سبتمبر عام 1424 الموافق 28 أبريل سنة

• الملحق

الملحق رقم 2 : المرسوم التنفيذي رقم 170-21.
الجريدة الرسمية، العدد 33، المؤرخة يوم الأربعاء 23 رمضان عام 1442 هـ
الموافق لـ 5 مايو سنة 2021م. ص 12، 13.

23 رمضان عام 1442 هـ 5 ماي سنة 2021 م	الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية الوزارة المالية 23	12
--	--	----

الجدول الملحق (تابع)

رقم الأبواب	التعديلات	الاعتمادات المخصصة (دج)
	الفرع الجزئي الثاني المصالح اللامركزية التابعة للدولة المعزول الثالث وتشمل المصالح القسم الأول الموظفون - مرتبات العمل	
12-31	المصالح اللامركزية التابعة للدولة - التعويضات والتمتع المختلفة	68.562.000
13-31	المصالح اللامركزية التابعة للدولة - المستخدمين المتعاقدون، الرواتب، منح ذات طابع عائلي والتفرات كالتأمين الاجتماعي	18.180.000
	مجموع القسم الأول	86.742.000
	مجموع المعزول الثالث	86.742.000
	مجموع الفرع الجزئي الثاني	20.007.934.000
	مجموع الفرع الأول	20.007.934.000
	مجموع الاعتمادات المخصصة	

يرسم ما يلي:

المادة الأولى: يلغى من ميزانية سنة 2021 اعتماد قدره مليون وخمسمائة ألف دينار (1.500.000 دج) مقيّد في ميزانية تسيير وزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية وفي الباب رقم 52-31 "المندوبية الوطنية للأمن في الطرق - التعويضات والتمتع المختلفة".

المادة 2: يخصص لميزانية سنة 2021 اعتماد قدره مليون وخمسمائة ألف دينار (1.500.000 دج) مقيّد في ميزانية تسيير وزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية وفي الباب رقم 51-33 "المندوبية الوطنية للأمن في الطرق - المنح المالية".

المادة 3: يكلف وزير المالية ووزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، كل فيما يخصه، بتنفيذ هذا المرسوم الذي ينشر في الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

حرر بالجزائر في 9 رمضان عام 1442 الموافق 21 أبريل سنة 2021

مجه المميز جراه

مرسوم تنفيذي رقم 21-170 مؤرخ في 16 رمضان عام 1442 الموافق 28 أبريل سنة 2021، يحده شروط وكيفية الحصول على تعزلات الجهادية للمنحوة للمؤسسات التي تعمل علامة "مؤسسة ناهضة" أو علامة "حافضة".

إن الوزير الأول

مرسوم تنفيذي رقم 21-149 مؤرخ في 9 رمضان عام 1442 الموافق 21 أبريل سنة 2021، يتضمن نقل اعتماد في ميزانية تسيير وزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية

إن الوزير الأول

- بناء على تقرير وزير المالية،

- وبناء على المستور، لاسيما الحالتان 112-5 و 141-1 (الفقرة 2) منه،

- وبمقتضى القانون رقم 84-17 المؤرخ في 8 شوال عام 1404 الموافق 7 يوليو سنة 1984 والمتعلق بقوانين المالية، المعدل والمتمم،

- وبمقتضى القانون رقم 20-16 المؤرخ في 16 جمادى الأولى عام 1442 الموافق 31 ديسمبر سنة 2020 والمتضمن قانون المالية لسنة 2021،

- وبمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 19-370 المؤرخ في أول جمادى الأولى عام 1441 الموافق 28 ديسمبر سنة 2019 والمتضمن تعيين الوزير الأول،

- وبمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 21-78 المؤرخ في 9 رجب عام 1442 الموافق 21 فبراير سنة 2021 والمتضمن تعيين أعضاء الحكومة،

- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 21-04 المؤرخ في 18 جمادى الأولى عام 1442 الموافق 2 يولي سنة 2021 والمتضمن توزيع الاعتمادات المخصصة لوزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية من ميزانية التسيير بموجب قانون المالية لسنة 2021،

المادة 4 : يجب أن يصادق على قائمة التجهيزات المكنتلة من طرف المؤسسات التي تعمل علامة "حافضة"، الموهلة للاستفادة من هذا الإعفاء، المجلس العلمي والتقني المنتخب لدى مؤسسة ترقية وتسيير هيكل دعم المؤسسات النافذة (أجوريا فلتور)، للمذكور أعلاه.

يجب أن يتم إعداد قائمة هذه التجهيزات وفقا للشبكة الملحقة بقرار الاستفادة من المزايا الجبائية المرفق بمولجها بالمعلق الثاني بهذا المرسوم.

المادة 5 : يشترط للاستفادة من الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة، تقديم المؤسسة المعنية للمصالح الجبائية المختصة إقليمي قرار منح علامة "مؤسسة ناشئة" أو علامة "حافضة"، التمسك لها وفقا للشروط المحددة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 254-20 المؤرخ في 27 محرم عام 1442 الموافق 15 سبتمبر سنة 2020 والمذكور أعلاه، وكذا قائمة التجهيزات المذكورة في المقتضى 3 و4 أعلاه، حسب الحالة. تقوم المصالح الجبائية، بعد الاطلاع على الوثائق المذكورة أعلاه، بتسليم شهادة الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة طبقا للتشريع والتنظيم الجبائي المعمول بهما.

المادة 6 : يشترط للاستفادة من الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة عند الاستيراد وتطبيق معدل 5% من الحقوق الجمركية، تقديم المؤسسة التي تحصل علامة "مؤسسة ناشئة" لمصالح الجمارك، زيادة على القرار المذكور في المادة 3 أعلاه، شهادة الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة.

المادة 7 : يشترط للاستفادة من الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة عند الاستيراد، تقديم المؤسسة التي تحصل علامة "حافضة" لمصالح الجمارك، زيادة على القرار المذكور في المادة 4 أعلاه، شهادة الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة.

المادة 8 : يشترط للاستفادة من الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة، بالنسبة للتجهيزات المكنتلة محليا من طرف المؤسسات التي تعمل علامة "مؤسسة ناشئة" أو علامة "حافضة"، تقديم المؤسسة المعنية شهادة الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة.

المادة 9 : في حالة سحب علامة "حافضة" بموجب قرار من اللجنة الوطنية، وفقا للشروط المحددة في المرسوم التنفيذي رقم 254-20 المؤرخ في 27 محرم عام 1442 الموافق 15 سبتمبر سنة 2020 والمذكور أعلاه، يتم تعليق هذه المزايا الجبائية ابتداء من تاريخ سحب العلامة.

ويتعين على اللجنة المذكورة أعلاه، تبليغ المصالح الجبائية المختصة إقليميا بقرار سحب علامة "حافضة".

المادة 10 : تكلف الإدارات المعنية بإحكام هذا المرسوم، في إطار صلاحياتها وفقا للتشريع والتنظيم المعمول بهما، بالسير على متابعة ومراقبة المزايا الجبائية المعنوية.

المادة 11 : ينشر هذا المرسوم في الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية للديمقراطية والعدالة.

حرر بالجزائر في 16 رمضان عام 1442 الموافق 28 أبريل سنة 2021

محمد العزيز جراد

- بناء على التقرير المشترك بين وزير المالية والوزير المنتدب لدى الوزير الأول المكلف بالاقتصاد المعرف والمؤسسات الناشئة.

- وبإشارة على البستور، 4 سيمما المبلغات 5-112 و 141 (الفقرة 2) منه.

- وبمقتضى القانون رقم 16-20 المؤرخ في 16 جمادى الأولى عام 1442 الموافق 31 ديسمبر سنة 2020 والمتضمن قانون المالية لسنة 2021، لا سيما المبلغات 86 و 87 منه.

- وبمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 370-19 المؤرخ في أول جمادى الأولى عام 1441 الموافق 28 ديسمبر سنة 2019 والمتضمن تعيين الوزير الأول.

- وبمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 78-21 المؤرخ في 9 رجب عام 1442 الموافق 21 فبراير سنة 2021 والمتضمن تعيين أعضاء الحكومة المعمل.

- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 254-20 المؤرخ في 27 محرم عام 1442 الموافق 15 سبتمبر سنة 2020 والمتضمن إنشاء لجنة وطنية لمنح علامة "مؤسسة ناشئة" ومشروع ميثاق "حافضة أعمال" وتحديد مهامها وتشكيلاتها وسيرها.

- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 356-20 المؤرخ في 14 ربيع الثاني عام 1442 الموافق 30 نوفمبر سنة 2020 والمتضمن إنشاء مؤسسة ترقية وتسيير هيكل دعم المؤسسات الناشئة وتحديد مهامها وتنظيمها وسيرها.

- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 54-95 المؤرخ في 15 رمضان عام 1415 الموافق 15 فبراير سنة 1995 الذي يحدد صلاحيات وزير المالية.

يرسم ما يأتي :

المادة الأولى : تطبيقا لأحكام المقتضى 86 و 87 من القانون رقم 16-20 المؤرخ في 16 جمادى الأولى عام 1442 الموافق 31 ديسمبر سنة 2020 والمتضمن قانون المالية لسنة 2021، يهدف هذا المرسوم إلى تحديد شروط وكيفية الحصول على المزايا الجبائية المعنوية للمؤسسات التي تحصل علامة "مؤسسة ناشئة" أو علامة "حافضة".

المادة 2 : تستفيد من المزايا الجبائية، المؤسسات التي تعمل علامة "مؤسسة ناشئة" أو علامة "حافضة"، المتمثل عليها وفقا للمرسوم التنفيذي رقم 254-20 المؤرخ في 27 محرم عام 1442 الموافق 15 سبتمبر سنة 2020 والمذكور أعلاه.

المادة 3 : يجب أن يصادق على قائمة التجهيزات المكنتلة من طرف المؤسسات التي تعمل علامة "مؤسسة ناشئة"، الموهلة للاستفادة من هذه المزايا، المجلس العلمي والتقني المنتخب لدى مؤسسة ترقية وتسيير هيكل دعم المؤسسات الناشئة (أجوريا فلتور)، المنشأة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 356-20 المؤرخ في 14 ربيع الثاني عام 1442 الموافق 30 نوفمبر سنة 2020 والمذكور أعلاه.

يجب أن يتم إعداد قائمة هذه التجهيزات وفقا للشبكة الملحقة بقرار الاستفادة من المزايا الجبائية المرفق بمولجها بالمعلق الأول بهذا المرسوم.



قائمة المشاريع المحتضنة بحاضنة جامعة بومرداس

N°	Nom et prénom صاحب المشروع	Intitulé du projet اسم المشروع	Email البريد الالكتروني	N° téléphone رقم الهاتف	Label علامة
01	NADIR Mahmoud نذير محمود	EURL- O.S.E.T مكتب دراسات بيداغوجية	contact@oset-dz.com	0770264693	مؤسسة ناشئة
02	ALLAOUA Mohamed BEGUIRI Mehdi علاوة محمد بغيري مهدي	AB MARINA صناعة الأرصفة العائمة	allaouamohamed35@gmail.com Mbeguiri1@gmail.com	0792616187 0798743317	مشروع مبتكر
03	AKMOUSSI-TOUMI Siham Et son équipe أكموسي- تومي سيهام وفريقها	Production des éco- enzymes halothermophiles انتاج الانزيمات البيئية لصناعة المنظفات	s.akmoussi@univ-boumerdes.dz	0557354676	مشروع مبتكر
04	BOUSSA Walid Zaki بوصاع وليد زكي وفريقه	Un appareil respiratoire intelligent جهاز تنفس ذكي	zakiearthibos@gmail.com	0655394162	/
05	AMARA Narimane عمارة ناريمان وفريقها	REPARA (plate-forme maintenance) منصة صيانة	narimanemr@gmail.com	0659530000 0798176081	déposée
06	ATIA Amina Et son équipe عطية امينة وفريقها	Activités pharmacologiques d'une pommade à base de bourgeons du Peuplier noir مرهم مصنوع من براعم الحور السوداء	atiaamina03@gmail.com	0557853015	/
07	LOUHAB Krim Et son équipe لوهاب كريم وفريقه	Research-tech Start-up منصة تقنية للبحث	louhab_ka@yahoo.fr	0667148363	déposée
08	STAIFI Mohamed سطايفي محمد	Paraverse_Inn – SmarTour Création de contenu XR et intégration IA	mohamed-staifi@hotmail.com	0552781975	
09	LARAB Sarra لعراب سارة	Green Touch	larab.sarra.pro@gmail.com	0541853865 0659170027	déposée

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
REpubLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université M'hamed Bougara Boumerdès



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة امجد بوقرة بومرداس
الحاضنة

INCUBATEUR

10	ESSEDIK Rania Imen CHEBLI Hassen الصادق رانيا ايمان شيلي حسان	ANDROWIN DZ اندرووين ديزاد	rania.essedik@gmail.com androwindz@hotmail.com	0697849719	/
11	AKLI Louiza SELMANE Asma لويضة اكلي سلمان اسماء	مركز التكفل بأطفال التوحد	louizaakli88@gmail.com marammaria056@gmail.com	0553818425 0540914317	/
12	KHIER Hadia خير هادية	Green Plants	hadiiakhier08@gmail.com	0697595520	déposée
13	BOUSSAOU D Said بوسعود سعيد	Farwria Recycle up	Boussaoudsaid2000gmail.com	0698120294	مشروع مبتكر
14	guechetouli imane قشطولي ايمان	منصة الكترونية تكوينية-تعليمية	imane.guech@gmail.com	0778168317	déposée